



جامعة العربي التبسي - تبسة

LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

قسم: العلوم الاجتماعية

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علوم إجتماعية

التخصص: تنظيم وتنمية

العنوان: دور الإذاعة المحلية في التنمية الثقافية

دراسة ميدانية: لإنطباعات موظفي إذاعة تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعة: 2018

إشراف الأستاذ: منصر عز الدين

إعداد الطالبة: شهرزاد طاهر

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة العلمية	الإسم واللقب
رئيسا	أستاذ محاضر - ب-	مالك محمد
مشرفا و مقررا	أستاذ مساعد - أ-	منصر عز الدين
عضوا ممتحنا	أستاذ مساعد - أ-	بن دار نسيمه

السنة الجامعية: 2017/2018



شكر و عرفان

الحمد لله وشكر الله عز وجل الذي وفقنا وأمدنا بالعون لإتمام هذا العمل ومنحنا
الصبر والقوة والعزيمة لإنجازه بهذه الصورة

في البداية أتوجه بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الفاضل " منصر عز الدين " الذي
قبل الإشراف على هذه المذكرة، والذي لم يبخل علينا بإرشاداته ونصائحه القيمة و
توجيهاته المجدية

كما أتقدم بالشكري الجزيل إلى السادة الأساتذة المحترمين أساتذة كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية ،أخص بذكر أساتذة تنظيم وتنمية

دون أن ننسى التقدم بالشكر لكافة عمال وموظفي إذاعة تبسة

كما أتوجه بشكري إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد

الفهرس العام

الصفحة	فهرس المحتويات
	شكر وعرهان
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول: الإطار الإشكالي والمفاهيمي والمنهجي	
7	تمهيد
7	1- الإشكالية
9	أ- أسباب إختيار الموضوع
10	ب- أهداف الدراسة
10	ت- أهمية الدراسة
11	2- الفرضيات
11	3- الجانب المفاهيمي
11	3-1- الدور
12	3-2- الإذاعة
13	3-3- المحلية
13	3-4- الإذاعة المحلية
14	3-5- التنمية
15	3-6- التنمية المحلية

16	3-7- الثقافة
17	3-8- التنمية الثقافية
18	4- الدراسات السابقة
18	4-1- الدراسات الجزائرية
20	4-2- الدراسات العربية
22	4-3- الدراسات الأجنبية
24	5- الجانب المنهجي
24	خلاصة
الفصل الثاني: الإذاعة الجزائرية	
28	تمهيد
28	المبحث الأول: الإذاعة
28	المطلب الأول: نشأة الإذاعة الجزائرية
30	المطلب الثاني: أهمية الإذاعة
30	المطلب الثالث: خصائص الإذاعة
31	المطلب الرابع: أنواع الإذاعات
32	المطلب الخامس: وظائف الإذاعة ودورها
35	المبحث الثاني: الإذاعة المحلية
35	المطلب الأول: نشأة الإذاعة المحلية
38	المطلب الثاني: خصائص الإذاعة المحلية
38	المطلب الثالث: أهداف الإذاعة المحلية

39	المطلب الرابع: مهام الإذاعة المحلية
40	المطلب الخامس: سمات الإذاعة المحلية
40	الخلاصة
الفصل الثالث: التنمية الثقافية	
43	تمهيد
43	المبحث الأول: ماهية التنمية الثقافية
43	المطلب الأول: التطور التاريخي للتنمية الثقافية
45	المطلب الثاني: أهمية و أهداف التنمية الثقافية
47	المطلب الثالث: أسس ومؤشرات التنمية الثقافية
50	المطلب الرابع: حقول و وسائل التنمية الثقافية
52	المطلب الخامس: عوائق التنمية الثقافية
54	المبحث الثاني: العلاقة بين الإعلام والثقافة التنموية
54	المطلب الأول: الإعلام والتنمية
55	المطلب الثاني: الثقافة والإعلام
57	المطلب الثالث: الثقافة والتنمية
59	المطلب الرابع: الإذاعة المحلية والتنمية
60	المطلب الخامس: دور وسائل الإعلام في التنمية الثقافية
64	خلاصة
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة	
67	تمهيد

67	1- مجالات الدراسة (مجتمع البحث)
67	1-1- المجال الجغرافي
68	1-2- المجال الزمني
68	1-3- المجال البشري
68	2- العينة وكيفية إختيارها
69	3- تقنيات جمع المعلومات
69	3-1- الملاحظة
71	3-2- المقابلة
72	4- أسلوب التحليل الميداني
72	5- عرض المقابلات وتحليلها
72	5-1- عرض إجابات المبحوثين وتحليلها
100	5-2- تفسير النتائج على ضوء الفرضيات
105	5-3- الإستنتاج العام
106	6- التوصيات والإقتراحات
107	خلاصة
	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق
فهرس الجداول	
أولاً: تحليل البيانات المتعلقة بالمحور الأول	

المستوى الشخصي (البيانات الشخصية)	
73	الجدول 01: الجنس
74	الجدول 02: المستوى المهني
75	الجدول 03: المستوى التعليمي
ثانيا: تحليل البيانات المتعلقة بالمحور الثاني	
77	الجدول 04: أهداف برنامج الصحة لإذاعة تبسة مساعدة الحالات المرضية و تنمية الوعي بمخاطر الأمراض المنتشرة
79	الجدول 05: برنامج الثقافة الصحية يغير وينمي في سلوك المستمع
80	الجدول 06: برنامج الثقافة الصحية يعمل على التحسيس بخطورة المرض وكيفية الوقاية منه
82	الجدول 07: تستضيف إذاعتكم مختصين وأطباء لدعم برامجكم الصحية
ثالثا: تحليل البيانات المتعلقة بالمحور الثالث	
85	الجدول 08: أهم الحصص التي تساهم في تنمية الوعي بالهوية الثقافية
87	الجدول 09: مواضيع خطبة الجمعة تساهم في تنمية الوعي الديني والأخلاقي لدى المستمع
89	الجدول 10: تركز إذاعة تبسة على إستعمال اللغة المحلية للمنطقة
90	الجدول 11: برنامج الحكم والأمثال الشعبية يعد من البرامج التفاعلية لدى الجمهور
92	الجدول 12: تستضيف الإذاعة مختصين في الإرشاد الديني والأخلاقي و الثقافي
رابعا: تحليل البيانات المتعلقة بالمحور الرابع	
93	الجدول 13: برامج الإذاعة المحلية تؤثر في تنمية القيم الفردية والجماعية
95	الجدول 14: مواضيع التحسيس بمخاطر المخدرات والخمور والجريمة تؤثر في المستمع
98	الجدول 15: تأثير المواضيع الإجتماعية الخاصة بالسلوك واللفظ المقبول وحسن المعاملة في

	الجمهور المستمع
100	الجدول 16: أهداف الإذاعة وبرامجها المحافظة على عادات وتقاليد المنطقة والعمل على تعريف المستمعين بها
فهرس الأشكال	
133	الشكل (1): يمثل النسب المئوية للشبكة العادية 2018/2017
134	الشكل (2): يمثل النسب المئوية للشبكة العادية باللغة الأمازيغية لموسم 2018/2017

مقدمة

شهد القرن العشرين العديد من مراحل التحول التكنولوجي الذي شمل مختلف الميادين العلمية وبصفة خاصة في مجال الإعلام، و ذلك بفضل إختراع الراديو والتلفزيون والإنترنت و مع بروز قوة وسائل الإعلام في العصر الحديث والدور الذي تلعبه في تنمية المجتمعات،قامت دراسات عديدة تبحث عن دور هذه الأخيرة في تنمية المجتمعات،حيث أستعملت هذه الوسائل في مختلف الأغراض الإقتصادية و السياسية و الإجتماعية و الثقافية من حيث أنها دعم لجهود الدولة لإحداث تغييرات إيجابية في البناء الإجتماعي من أجل تحقيق التنمية الشاملة.

فمن بين وسائل الإعلام نجد الإذاعة إذ تعتبر أوسع وسائل الإعلام إنتشارا و أكثر شعبية وجمهورها هو الجمهور العام بجميع مستوياته، فتستطيع الوصول إليه مختزقة حواجز الأمية والعقبات الجغرافية وتتخذ في الوصول إلى جمهورها أشكالاً إتصالية مختلفة و بإستعمال الموسيقى والمؤثرات الصوتية يمكن تهيئة ذهن الجمهور لتلقي الرسالة الإعلامية وخلق الجو النفسي المناسب لتقبل الفكرة و الإقتناع بها.

حيث أنه في السنوات الأخيرة لوحظ إهتمام خاص بالإعلام المحلي في الجزائر، إذ أنها تلبي الحاجات التي لا تستطيع الإذاعة الوطنية تليبيتها بالنسبة للمجتمع المحلي، فهي تقدم المعلومات عنه و تتيح فرص الإتصال و الإحتكاك به وتغذي صفاته المميزة و التي تتمثل في تلبية الحاجات الثقافية و الإعلامية له و إقناع المواطنين بضرورة المشاركة في التنمية ومناقشة المشكلات المحلية، ومحاولة حلها، فلاذاعة المحلية جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا، حيث تثبت برامجها لتخاطب مجتمعا محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة لكونه مجتمعا متناسقا من الناحية الثقافية والإجتماعية، إذ يشكل المجتمع بيئة متجانسة تتفاعل مع هذا المجتمع بتقديمها خدمات مختلفة و كونها ملتزمة بالطابع المحلي وبنوعية الحياة في ذلك المجتمع.

ومن بين أبعاد التنمية التي تعتبر القاعدة الأساسية لكافة أشكال التنمية الأخرى التنمية الثقافية التي تعني بناء الإنسان فكريا و مساعدته على المشاركة في الأنشطة الثقافية باستخدام كافة الأجهزة والوسائل الملائمة لذلك، حيث تكمن أهميتها من ناحية تركيزها على الفرد وتهتم بثقافته، إنطلاقا من الإهتمام بالفرد وجعل الثقافة في متناوله، و يمكن أن يساهم هذا في عملية التخطيط والتنفيذ لكافة أبعاد التنمية الأخرى، غير أن عملية التنمية الثقافية ليست مسؤولية الأجهزة الثقافية فقط بل هي مسؤولية المجتمع بمختلف مؤسساته وعلى رأسها المؤسسات الإعلامية من مجالات و إذاعات و شاشات تلفزيونية وغيرها.

ولبلوغ التنمية الثقافية محلية لا يتم إلا من خلال مؤسسات إعلامية محلية و أهمها الإذاعة المحلية وهذه هي النقاط التي أردنا أن تكون محور بحثنا هذا تحت عنوان "دور الإذاعة المحلية في التنمية الثقافية"

إذ نحاول من خلال الدراسة التي بين أيدينا أن نلقي بعض الأضواء على دور الإذاعة المحلية في التنمية الثقافية من خلال مؤسسة إعلامية الذي تطلب منا القيام بدراسة ميدانية في إحدى المؤسسات الإعلامية المحلية ألا وهي إذاعة تبسة و مما لا شك فيه أن أي دراسة علمية تتطلب من الباحث تنظيم دراسة بطريقة منهجية واضحة المعالم مترابطة الأجزاء، وهو ما تم في هذه الدراسة حيث قمنا بتوزيع مضامين البحث على عدة فصول خاص بجانب الإطار الإشكالي والمفاهيمي والمنهجي، وفصلين خاصيين بالجانب النظري للدراسة، وفصل خاص بالجانب الميداني و نحن نقوم بهذا الإجراء غاية لهدف تسهيل عرض نتائج عرضا منهجيا يسهل تناوله والتعاطي معه بسهولة و يسر، و ضمن هذا السياق لقد إرتأينا أن نقسم الدراسة الراهنة إلى أربعة فصول، يتناول الفصل الأول الإطار الإشكالي والمفاهيمي والمنهجي وتعرضنا فيه إلى إشكالية البحث، أسباب إختيار الموضوع، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، الفرضيات، الجانب المفاهيمي والدراسات السابقة والجانب المنهجي

بينما الفصل الثاني خصص لمحور معنون بالإذاعة الجزائرية الذي قسم بدوره إلى مبحثين كل مبحث يتناول خمسة مطالب، إذ أن المبحث الأول خصص بالإذاعة تم تعرض فيه إلى نشأة الإذاعة الجزائرية وأهمية الإذاعة، خصائصها، أنواعها، وظائفها ودورها، بينما الثاني خصص للإذاعة المحلية ويتناول نشأة الإذاعة المحلية وخصائصها، أهدافها ومهامها وسماتها، في حين خصص الفصل الثالث الذي قسم بدوره إلى مبحثين يتناول كل مبحث خمسة مطالب، إذ خصص المبحث الأول لعرض محور التنمية الثقافية و تم التطرق فيه إلى التطور التاريخي للتنمية الثقافية، أهميتها وأهدافها، أسسها ومؤشراتها، حقولها و وسائلها و عوائقها، أما المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى العلاقة بين الإعلام والثقافة التنموية والذي إحتوى على الإعلام والتنمية، الثقافة والإعلام، الثقافة والتنمية، الإذاعة المحلية والتنمية، دور وسائل الإعلام في التنمية الثقافية، و تعرضنا في الفصل الرابع إلى الإجراءات الميدانية للدراسة والذي إحتوى مجالات الدراسة، العينة وكيفية إختيارها، تقنيات جمع المعلومات، أسلوب التحليل الميداني، عرض المقابلات و تحليلها، الإستنتاج العام، وختمنا دراستنا بالخاتمة.

الفصل الأول

الإطار الإشكالي والمفاهيمي والمنهجي

الفصل الأول: الإطار الإشكالي والمفاهيمي والمنهجي

تمهيد

1- الإشكالية

أ- أسباب اختيار الموضوع

ب- أهداف الدراسة

ت- أهمية الدراسة

2- الفرضيات

3- الجانب المفاهيمي:

3-1- الدور

3-2- الإذاعة

3-3- المحلية

3-4- الإذاعة المحلية

3-5- التنمية

3-6- التنمية المحلية

3-7- الثقافة

3-8- التنمية الثقافية

4- الدراسات السابقة:

4-1- الدراسات الجزائرية

4-2- الدراسات العربية

4-3- الدراسات الأجنبية

5- الجانب المنهجي:

خلاصة

تمهيد:

يعد الإطار الإشكالي و المفاهيمي و النظري للدراسة و كل ما يتصل به بمتغيرات الدراسة مرحلة هامة في البحث العلمي حيث يتم التطرق في هذا الفصل بالتعريف بالإشكالية البحث حتى تحدد معالم الدراسة و يفهم الإشكال المطروح و الذي يظهر من خلال التساؤل الرئيسي أيضا من خلال فرضيات الدراسة التي تعتبر أجوبة مؤقتة و من ثم التطرق إلى أهمية الدراسة و أسباب إختيار الموضوع و كذا أهداف الدراسة كما أنه لا يمكن المواصلة في البحث دون توضيح مفاهيم الدراسة حتى تتضح حدودها و منهج الدراسة

1. الإشكالية:

تعد وسائل الإعلام سواء كانت التقليدية كالصحف أو التلفزيون أو الإذاعة أو الوسائل الحديثة كالصحافة الإلكترونية ومواقع الأخبار و المعرفة المختلفة على شبكة الأنترنت التي تعد الآن أحد وسائل نقل الأخبار و الأكثر شهرة في العالم و كل هذه الوسائل لها تأثير كبير على تشكيل البناء الإدراكي و المعرفي للفرد أو المجتمع حيث يساهم هذا البناء في تشكيل رؤية الفرد و المجتمع تجاه قضايا مجتمعه فوسائل الإعلام أيضا قد تكون قادرة على تغيير سلوك و أنماط المجتمع و قد يكون تأثير وسائل الإعلام في بعض الأحيان قويا جدا و قادر على نشر نمط سلوكي و ثقافي و إجتماعي ينتهجه الفرد أو المجتمع حيث أصبحت وسائل الاعلام تلعب دورا هاما في تنمية المجتمعات و إحداث تغييرات في السلوك و الأنشطة حيث أن أدوار بين وسائل الاعلام و التنمية تتمحور في دور الاعلام في توسيع رؤى الناس و يمكنها أن تلعب دور الرقيب من حيث لفت الإنتباه إلى قضايا محددة و كذلك يمكن أن ترفع طموحات و أن تصنع مناخا ملائما للتنمية.

و تعد الإذاعة من الوسائل الإعلامية التي تم إستخدامها في عملية التنمية حيث تعد من أهم وسائل الإعلام التنموي إن نجد الراديو قد دخل كل بيت يخاطب كل الفئات بالإعتماد على حاسة السمع حيث يساعد الجمهور المستمع على إستقطاب أكبر قدر ممكن من المعلومات و أيضا تساعد الشخص الأمي على الفهم

حيث أنها أصبحت منافس قوي لتلفزيون إذ لم يعد هناك إمكانية للإستغناء عنها من قبل أي دولة نتيجة لدورها الهام و الفعال في عملية التنمية الشاملة أو التنمية المحلية للمجتمع المحلي من خلال برامجها الإذاعية و نشر ثقافة الوعي و الحضارة في المجتمع حيث تعد الثقافة أحد الركائز الأساسية في المجتمع الذي تجعل منه مميزا عن غيره من مجتمعات من خلال عاداته و تقاليده و قيمه و سلوكاته و غيرها من ثقافات الأخرى.

ومن بين أبعاد التنمية الشاملة التنمية الثقافية إذ تشمل على القيم و أنماط الحياة و إقبال الناس على الثقافة و تنميتها و مشاركتهم في الحياة الثقافية حيث من شروط التنمية الشاملة مشاركة الناس فيها و هذا لتحقيقها سواء عن طريق صناعة القرار أو إتخاذ مشروعات تنموية تطور و تنمي المجتمع حيث تكون شاملة للحياة الإقتصادية و الاجتماعية مع مراعاة الأبعاد الثقافية لكل مجتمع و ما يتميز به عن المجتمع آخر فالتنمية الثقافية بإستخدام كافة الوسائل الملائمة لذلك و التي تتمثل في المكتبات و المراكز الثقافية و مؤسسات العرض الثقافي و غيرها و كل هذه الوسائل تشكل الهوية الثقافية للمجتمع المحلي الذي يساعد على تنمية ثقافيا و إجتماعيا و سمو به إلى الحضارة و بالتالي تتحقق أهداف العمل الثقافي مما يحقق تنمية ثقافية من خلال نشر الأدبي والفكري والفني.

وبالتالي فالتنمية الثقافية مسؤولية جماعية ليست محصورة فقط على المؤسسات الثقافية بل هي مشاركة بين وسائل الإعلام بوسائلها المتعددة من تلفزيون و الإذاعة و الراديو و الصحف و غيرها من الوسائل الأخرى سواء تقليدية أو الحديثة فالإعلام المحلي و وسائله تعبر عن المجتمعات التي تنتمي إليها و هي تعبر عن لسان كل مواطن و هي الأقرب إليه من أي وسيلة أخرى حيث تمثل وسائل الإعلام بكافة وسائله البسيطة أو المركبة أداة أساسية في الوصول إلى المجتمعات المحلية ذات الأوضاع الخاصة التي تختلف عن غيرها من

المجتمعات داخل الدولة الواحدة و تعمل على تنمية ثقافتهم الحضارية و الاجتماعية و معالجة القضايا الإنمائية الثقافية وراء نشر شبكات الإذاعات المتعددة.

ولو أخذنا الإذاعات المحلية كمثال على وسائل الإعلام المحلية تعتبر تؤدي دور جد هام في الحياة العامة، حيث من أهم الخصائص التي تميز الإذاعة كوسيلة الإعلامية في مجال التنمية بصفة عامة والتنمية الثقافية بصفة خاصة من خلال المساهمة في بناء الانسان فكريا و مساعدته على المشاركة في الأنشطة الثقافية من خلال البرامج الثقافية التي تبثها حيث يجب أن تكون مرتبطة بالبيئة المحلية مؤدية دورها في خدمة الجمهور المحلي و تلبية إحتياجاته المتميزة التي لا تستطيع الإذاعة المركزية أن تليها له من خلال برامجها و من هذا المنطلق نحن بصدد دراسة و الكشف عن تحديد طبيعة دور الإذاعة المحلية و أبعاد التنمية الثقافية من خلال كيفية مساهمتها في تنمية ثقافة المجتمع المحلي و عليه تتمحور إشكالية هذه الدراسة حول تساؤل رئيسي

مادور الإذاعة المحلية في التنمية الثقافية؟

أ- أسباب اختيار الموضوع:

من القضايا التي لا تقبل الجدل في مجال البحوث العلمية أن إختيار الباحث لموضوع بحثه و دراسته لا يخضع لوجه الإطلاق لأي ضرب من ضروب الصدفة أو التلقائية أو العفوية بقدر ما يكون وثيق الصلة بظروف الباحث ذاته و ظروف المجتمع و حاجاته المتعددة و المتجددة و لقد و قع إختيارنا لموضوع دور الإذاعة في التنمية الثقافية للأسباب التالية:

➤ الإهتمام الشخصي لموضوع الإذاعة المحلية خاصة و كل ما يتصل بها من مواضيع عامة في ظل

التغيرات الكبرى التي يشهدها العالم في كل مناحي الحياة و يمكننا إجمال الدوافع و المبررات

الموضوعية في نقطتين رئيسيتين:

➤ قلة وجود الدراسات النظرية و الموضوعية حول موضوع الإذاعة المحلية و علاقتها و دورها في التنمية الثقافية

➤ الرغبة في التقرب إلى إذاعة تبسة و التعرف على كيفية دعم التنمية الثقافية في المجتمع المحلي خاصة و نحن نعيش تحولات جذرية في مجال التنمية و الإنفتاح الأكثر على الغير في ظل السيطرة و الهيمنة الثقافية و الإجتماعية و الاقتصادية و عليه فإن دراستنا هذه مساهمة متواضعة لتكوين تصور تقريبي لدور الإذاعة المحلية في التنمية الثقافية.

ب- أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في أهمية الموضوع ألا و هو دور الإذاعة المحلية في التنمية الثقافية

➤ تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال إمداد المسؤولين ببيانات و مقترحات تساعد على زيادة دور الإذاعة في التنمية الثقافية.

➤ تتبع أهمية الدراسة البحث من المنافع التي تحققها الإذاعة المحلية من خلال الكشف عن مواطن الضعف أو القوة في الأساليب المطبقة بهدف معالجة نقاط الضعف مما ينعكس ايجابا على عملية التنمية الثقافية.

➤ إن تطبيق الإذاعة لبرامج ملائمة تساهم في زيادة التنمية الثقافية يؤدي إلى تطوير المجتمع المحلي مما ينعكس ايجابا على تقديم خدمة أفضل للمواطن و المجتمع ككل.

ت- أهداف الدراسة:

مما لا شك فيه أن أي دراسة علمية في نهاية الأمر تسعى إلى تحقيق أهداف محددة سواء كانت هذه الأهداف محددة نظرية لمحاولة فهم وتفسير ظاهرة إجتماعية أو تطبيقية كمحاولة لإيجاد حلول لمشكلات

ميدانية ترتبط بالتطبيقات معينة و إجراءات محددة و عليه فإن دراستنا هذه تسعى لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على دور الإذاعة المحلية في التنمية الثقافية للمجتمع المحلي.
- التعرف على مدى مساهمة برامج الإذاعة في تحقيق التنمية الثقافية.
- معرفة التحديات التي تواجه عملية التنمية الثقافية.
- معرفة مدى إهتمام الأفراد المستمعين بالتنمية الثقافية.

2-الفرضيات:

و لنستهل دراسة هذه الإشكالية قمنا بتفكيكها إلى فرضيات:

- تشجع الإذاعة المحلية جمهورها في تنمية الوعي بالثقافة الصحية
- مساهمة إذاعة تبسة في تنمية الوعي بالهوية الثقافية
- مساهمة برامج الإذاعة المحلية في تنمية الوعي بالثقافة التربوية

3-الجانب المفاهيمي:

3-1- الدور:

لغة: هو عودة الشيء إلى ما كان عليه و دور الممثل هو أحد المواقف التي يظهر فيها على الركح وقام بدور خطير على مسرح¹

اصطلاحا: السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة وهو الجانب الحيوي الذي يجمع إلى جانب العناصر الفيزيقية (المكان الذي يوجد فيه الشخص و أثاره و ترتيب هذا الأثاث و أوضاعه...) المجال الاجتماعي(أي

1 علي بن هادية، بلحسن البليش، تقديم: محمود المسعدي، القاموس الجديد للطلاب، معجم عربي مدرسي ألبان، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1996، ص 238.

البيئة و الأشخاص الذي يتعامل معهم و المجال النفسي بالمعنى الخاص (أي شخصية الفرد ذاته و ما يتصل بها من قيم و أمانى و عادات و ميول)¹

كما يعرف أيضا: إن مفهوم الدور في معناه السوسولوجي ينسب غالبا إلى لينتون يمكن تعريف الأدوار بصفاتها أنظمة إلزامات معيارية يفترض بالفاعلين الذين يقومون بها الخضوع لها، وحقوق مرتبطة بهذه الإلزامات²

ومما سبق نستنتج أن الدور يقصد به المهام التي تلعبها الإذاعة المحلية في تنشيط وتفعيل التنمية الثقافية والعلاقة القائمة بين الإذاعة تبسة وبين ثقافة و تنمية ثقافة المجتمع المحلي.

3-2- الإذاعة:

لغة: تطلق على الدار التي تنشر الأخبار بواسطة الجهاز اللاسلكي³

اصطلاحا: فهي إرسال الإشارات (الأصوات، الصور) لاسلكيا بواسطة أجهزة تحول هذه الإشارات إلى موجات كهرومغناطيسية⁴

تعرف أيضا: أنها من أوسع وسائل الإعلام إنتشارا و أكثرها شعبية و جمهورها هو الجمهور العام جميع مستوياته فتستطيع الوصول إليه مخترة حواجز الأمية و العقبات الجغرافية و القيود السياسية⁵

تعرف أيضا: بأنها الإنتشار المنظم و المقصود بواسطة الراديو و المواد الإخبارية و ثقافية و تعليمية و غيرها

1 أحمد زكي بدوي: معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية انجليزي فرنسي عربي، مكتبة لبنان، لبنان، 1982، ص 396

2 بورون وف، بوزيكو: المعجم النقدي لعلم الاجتماع، ترجمة: سليم حداد، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، ص 288.

3 علي بن هادية، بلحسن البليش: مرجع سابق، ص 25.

4 إيمان عبد الرحمان، أحمد محمود: دور الإذاعة في نشر توعية الأمنية، الإذاعة السودانية نموذجاً، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ط1، الرياض، 2010، ص 8.

5 رضوان بلخيري: مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال، نشأتها وتطورها، جسور للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، ص 130

من البرامج لتلقت في وقت واحد بواسطة المستمعين المنتشرين في شتى أنحاء العالم¹

و مما سبق نستنتج أن الإذاعة هي نوع من أنواع وسائل الإعلام الأكثر إنتشارا متعددة البرامج تعمل على خرق الأمية و تنمية المجتمعات في مختلف المجالات عن طريق الصوت بواسطة جهاز الراديو.

3-3- المحلية:

تعرف على أنها: ظاهرة تتصل بمنطقة جغرافية محددة نسبيا أو بجماعة صغيرة ويقوم نظام الحكم اللامركزي على أساس الإهتمام بالجماعات المحلية و يقال في الولايات المتحدة الأمريكية جمعية محلية ومجتمع محلي وسلطة محلية²

تعرف أيضا:أشتق مصطلح محلي local الخاص بجميع بلدان أوروبا من الكلمة اللاتينية locus وهي تعني حرفيا "المكان" ولقد وجدت في عديد من اللغات الأوروبية وهي تشير إلى مكان صغير منفصل عن كيانات كبيرة المدى أو تشير إلى الجزء أو الكل³

ومما سبق نستنتج أنها تعني المكان الصغير أو المكان الخاص بالمجتمع و هي منطقة جغرافية محددة المساحة و السكان و لها ثقافتها الخاصة.

3-4- الإذاعة المحلية:

تعرف على أنها: أحد أشكال الاتصال الأكثر إتصافا بالمجتمعات الصغيرة إذ تبتث برامجها إلى جمهور محدد العدد يعيش فوق أرض محددة المساحة، و هي تخاطب جمهور متقارب ومتناسقا من الناحية الاجتماعية و

1 إيمان عبد الرحمن، أحمد محمود: دور الإذاعة في نشر توعية الأمنية، مرجع سابق، ص8

2 أحمد زكي بدوي: معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية انجليزي فرنسي عربي، مرجع سابق، ص15.

3 شعبان مالك: دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية جامعتي قسطينة وبسكرة، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتورا علوم في علم الاجتماع التتمية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، جامعة منتوري، قسطينة، اشراف: خروف حميد، 2005-2006، منشورة، ص34.

الثقافية، أي أنها تتفاعل مع الجمهور تأخذ منه وتعطيه، ويمكن أن يكون أفراد المجتمع المحلي من سكان قرية واحدة أو مجموعة قرى متقاربة أو مدينة صغيرة أو حتى مدن صغيرة متقاربة ومتجانسة وقد تكون مدينة كبيرة¹

تعرف أيضا: هي التي تخدم مجتمعا محددًا و متناسقا من الناحيتين الجغرافية و الإجتماعية و الإقتصادية²

تعريف الباحث كلوك كولان: على أن المفهوم يحدد الإذاعة حسب المساحة البث و يناقض هذا الإذاعة الوطنية أو الإذاعة الجهوية إنه يفسرها بما يراه نقيضا³

تعرف أيضا: الإذاعة المحلية جهاز إعلام مجتمعا محليا بمعنى أنها تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا

محدود العدد يعيش فوق أرض محدود المساحة متناسقا من الناحية الإقتصادية و الثقافية و الإجتماعية⁴

ومما سبق نستنتج هي أحد وسائل الإتصال وهي نوع من أنواع الإذاعة الشاملة تتصل منطقة جغرافية محددة ببرامجها موجه إلى جمهور محدد محليا.

3-5- التنمية:

لغة: هي الزيادة و النماء و هي الهدف البشري في كل العصور و المجتمعات⁵

اصطلاحا: هي تلك العمليات التي تبدل وفق سياسة عامة لإحداث تطور و تنظيم إجتماعي و إقتصادي

1 رضوان بلخيري: مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال، نشأتها وتطورها، مرجع سابق، ص 141.

2 منى سعيد الحديدي، منى سلوى إمام علي: الإعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2004، ص 161.

3 صالح محمد حميد: دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، دار غينا للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011، ص 57.

4 منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي: مرجع سابق، ص 162.

5 فاطمة محمد رفيدة: العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع، رؤية واقعية لدور الجمعيات الأهلية في مدينة مصراتة، كلية الآداب، جامعة مصراتة،

مجلة كلية الآداب، العدد السادس، ص 192.

بالإعتماد على المجتمعات الحكومية و الأهلية¹

تعريف التنمية حسب الأمم المتحدة: هي العمليات المرسومة لتقدم المجتمع كله إجتماعيا و إقتصاديا و

المعتمدة بأكبر قدر ممكن على مبادرة المجتمع المحلي و إشترائه²

تعريف التنمية حسب علماء الخدمة الاجتماعية: أن التنمية لفظ خدمة المجتمع و إعتبروها إحدى طرق

الخدمة الاجتماعية³

تعريف ماركس للتنمية: هي في مضمونها تنوير ثورة إنتاجية منهجية منظمة في طرائق الإنتاج مع تغيرات

حادة في أنماط العلاقات الاجتماعية التفاعلية في المجتمع الواحد و لا يشترط أن ينجم عن هذه العملية تقدم

إنساني فقد يصاحبها عوز أو فقر أو تخلف أو بطالة وهذا ما نلاحظه بكثرة حاليا أو سابقا⁴

ومما سبق نستنتج أن التنمية تعني الزيادة في مختلف المجالات نتيجة التعاون جهود الشعبية و الحكومية من

أجل تغيير و تحسين الأحوال في مختلف المجالات من أجل الإصلاح.

3-6- التنمية المحلية:

تعرف على أنها: هي إحدى العمليات التي تهدف إلى تدعيم القدرة الذاتية للمجتمع و تحقيق الأهداف المحلية

و القومية، الطرق المنهجية التي يستخدمها أخصائون مدربون و تكفل مشاركة القطاع الأهلي بمراد البشرية

و المادية في التخطيط برامج التنمية و تنفيذها إستجابة لإحتياجات المحلية من ناحية، و مساهمة في تحقيق

1 فاطمة محمد رفيدة: العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع، المرجع السابق:ص 192.

2 عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد: الاعلام التنموي والتغير الاجتماعي، أسس النظرية والنماذج التطبيقية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007، ص 9

3 نفس المرجع، ص 9.

4 طلعت محمد السروجي: التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة، المكتب الجامعي الحديث، جامعة حلوان، 2009، ص 165.

الأهداف القومية من ناحية أخرى¹

تعرف أيضا: العملية التي بواسطتها يمكن تحقيق التعاون الفعال بين الجهود الشعبية و الجهود الحكومية للإرتفاع مستويات التجمعات المحلية و الوحدات المحلية إقتصاديا و إجتماعيا و ثقافيا و حضاريا من منظور تحسين نوعية الحياة لسكان تلك التجمعات المحلية في أي مستوى من مستويات الإدارة المحلية في منظومة شاملة و متكاملة²

تعرف أيضا: هي عملية التغيير التي تتم في إطار سياسة عامة محلية تعبر عن إحتياجات الوحدة المحلية (ريفية أو حضارية أو صحراوية) من خلال القيادات المحلية القادرة على إستغلال الموارد المحلية وإقناع المواطنين المحليين بالمشاركة الشعبية و الإستفادة من الدعم المادي و المعنوي و الحكومي، وصولا إلى رفع مستوى معيشة المواطن المحلي، و دمج جميع الوحدات المحلية في الدولة³

ومما سبق نستنتج أن التنمية المحلية عبارة عن عملية تشجع المجتمع المحلي على رسم خطط لإشباعها فهي عبارة عن مجهود تعاوني شعبي و حكومي لسمو بالمجتمع فهي تبدأ و تنتهي لصالحه.

3-7- الثقافة:

لغة: هي التمكن من العلوم والفنون والآداب⁴

اصطلاحا: يشق هذا المصطلح من كلمة cultura اللاتينية المشتقة بدورها من فعل colere وهو ينطوي

1 رشاد أحمد عبد اللطيف: تنمية المنظمات الاجتماعية، مدخل مهني لطريقة تنظيم المجتمع، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الاسكندرية، 2007، ص 26.

2 عبد المطلب عبد الحميد: التمويل المحلي (والتنمية المحلية)، الدار الجامعية، 2001، ص 13

3 سعد الدين عبد الجبار، شتاتحة عمر: التنمية المحلية المستدامة محصلة حتمية لكونولوجيا التنمية في الفكر الاقتصادي، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، العدد الثالث، الجزائر، ص 123.

4 علي بن هادية، بلحسن البليش: القاموس الجديد للطلاب، مرجع سابق، ص 238

على أعلى مستوى من التعبير عن الإنسانية¹

تعريف تايلور: هي ذلك الكل المركب الذي يشمل على المعرفة و العفائد الفن و الأخلاق و القانون و

العادات و غيرها من القدرات و العادات التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضوا في المجتمع²

تعريف كروبر كلوكون: الثقافة هي تجريد مأخوذ من السلوك الملموس و لكنها ليست سلوكا بذاتها³

تعرف أيضا: هي المجال الإجتماعي الذي يتم فيه إنتاج المعاني المشتركة⁴

تعرف أيضا: تعني في نظر علم الاجتماع جوانب الحياة الإنسانية التي يكتسبها الإنسان بالتعلم لا بالوراثة و

يشترك أعضاء المجتمع بعناصر الثقافة تلك التي تتيح لهم مجالات التعاون و التواصل و تمثل هذه

العناصر السياق الذي يعيش فيه أفراد المجتمع و تتألف ثقافة المجتمع من جوانب مضمرة غير عيانية مثل:

معتقدات و الآراء و القيم التي تشكل المضمون الجوهرية للثقافة و من جوانب عيانية ملموسة مثل: الأشياء

و الرموز⁵

تعريف جوسان كلم: هي العادات و المعلومات و المهارات و الحياة الخاصة و العامة في السلم و الحرب،

الدين و العلم و الفن، و تتمثل في نقل تجارب الماضي للجيل الجديد⁶

3-8- التنمية الثقافية:

تعرف: بأنها تعني تنمية التغيير التقدمي الذي تزيد الثقافة بمقتضاها كما وكيفا وتتوسع آفاقا و أبعادا وتتطور

1 جيل فيريول: معجم مصطلحات علم الاجتماع، ترجمة وتقديم: أنسام محمد أسعد، مراجعة وإشراف: بسام بركة، دار مكتبة الهلال، ط1، بيروت، 2011، ص 66.

2 الكورسات المتخصصة: مدخل إلى التنمية الثقافية، دار الجيل للطباعة، ط1، 2002، ص 6

3 كليفرورد غيرتر: تأويل الثقافات: مقالات مختارة، ترجمة: محمد بدوي، مراجعة: بولس وهبة، المنظمة العربية للترجمة، ط1، لبنان، 2009، ص 9.

4 جون سكون: علم الاجتماع المفاهيم الأساسية، ترجمة: محمد عثمان، اعداد الشبكة العربية للأبحاث والنشر، ط1، بيروت، 2009، ص 141.

5 أنتوني غيدندر، كارين بيرديسال: علم الاجتماع مع مدخلات عربية، ترجمة وتقديم: فايز الصياغ، المنظمة العربية للترجمة، ط4، عمان، الأردن، 2004، ص 82.

6 معن خليل عمر وآخرون: المدخل إلى علم الاجتماع، دار الشروق، ط1، عمان، 2006، ص 177.

وتزدهر¹

تعرف أيضا: يمكن على أنها تلك المنهجية التي تستوعب كل منتجات المجتمع لتحوّله في النهاية إلى أنشطة فكرية إجتماعية يتم ممارستها في المجتمع و يتفاعل معها الأفراد بأساليب متفاوتة بحيث تكون في النهاية عنصر أساسي في تحديث إدراكهم لواقعهم الاجتماعي²

تعريف مالك بن نبي:وقد أشار مالك بن نبي إلى التنمية الثقافية في ثنايا حديثه عن مشكلة الثقافة و هذه عندما عرف الثقافة على أنها موقف يتخذ في إطار إجتماعي ثقافي سلبي معين بالإضافة إلى الإستناد إلى فكرة فعالية السلوك أو الموقف المتخذ الذي هو نتيجة نوعية البيئة الإجتماعية و بالتالي فإن تخلف المجتمعات ناجم عن تخلف ثقافتها و عليه يتعين عليها تكوين رصيدها الثقافي الفعال الإيجابي و تصفية رواسبها السلبية و أن تشمل جميع فئات و طبقات المجتمع و تفصيلات حياته اليومية بحيث يتم تحقيق ذلك التبادل المستمر بين سلوك الفرد الفعال و بين أسلوب حياته و الذي يعمل على تجاوز الأخطاء و يحدث التعديل الإجتماعي الثقافي المستمر و يكون بذلك التبادل مناعة لثقافة المجتمع و ضمان نموها و بقاءها وهذا من خلال تحقيق التماسك و الإلتحام بين الفرد و المجتمع³

ومما سبق نستنتج أن التنمية الثقافية تعني التقدم و الإزدهار و التنمية و التغيير في الثقافة و هي تنمية الوعي الفكري و تنمية ثقافة المجتمع غاية في التقدم و الإزدهار و الإفتتاح على الثقافات الأخرى.

4-الدراسات السابقة:

4-1- الدراسات الجزائرية:

1 زموري زينب: ماهية التنمية الثقافية،دراسة تحليلية،جامعة قاصدي مرياح،ورقلة (الجزائر)، مجلة العلوم الإنسانيةوالاجتماعية ،العدد 14 مارس، 2014،ص 149.

2 زموري زينب: ماهية التنمية الثقافية، المرجع السابق،ص149.

3 زموري زينب: ماهية التنمية الثقافية، المرجع السابق،ص149.

الدراسة الأولى: وهي الدراسة التي قامت بها ليندة و هي عبارة عن مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الإتصال بجامعة الجزائر بن يوسف بن خدة كلية العلوم السياسية و الإعلام قسم علوم الإعلام و الإتصال بعنوان "دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية القناة الأولى نموذجا" دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة سنة 2006-2007 طرحت الدراسة الإشكالية التالية: ما هو دور القناة الأولى للإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية من خلال الأفراد المستمعين؟ و إنطلقت الدراسة من مجموعة من التساؤلات منها: هل البرامج الثقافية التي تقدمها القناة الأولى للإذاعة الوطنية تلقي إهتماما لدى الأفراد المستمعين من الطلبة؟

هل تشجع البرامج الثقافية الأفراد المستمعين على المشاركة في الأنشطة الثقافية؟ ، وقد إعتمدت الدراسة المنهج الوصفي ذا المنحى التحليلي التفسيري و إعتمدت مجموعة من الأدوات التي تتناسب و منهج المسح بالعينة وهي الملاحظة و المقابلة و الإستبيان و من نتائج هذه الدراسة بالنسبة لنتائج المتعلقة بالتساؤل الأول من خلال نتائج الجزئية يتضح أن البرامج الثقافية التي تقدمها القناة الأولى للإذاعة الوطنية لا تلقي إهتماما كبيرا لدى المبحوثين من الطلبة وبالنسبة لنتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني من خلال نتائجه الجزئية يتضح أن البرامج الثقافية للقناة الأولى لا تساعد الأفراد المستمعين بدرجة كبيرة على المشاركة في الأنشطة حيث أن النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث تتمحور نتائجه الجزئية في أن البرامج الثقافية في القناة الأولى تساهم في البناء الفكري للأفراد للمستمعين من الطلبة، إلا أن هذا البناء الفكري لا يكون بدرجة كبيرة بالنسبة لنتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس توصل إلى أن معظم المبحوثين يرون أن الواقع الثقافي في الجزائر متدهور و يحتاج إلى إهتمام أكبر و هذا ما يتطلب ضرورة الإهتمام به من طرف وسائل الاعلام و في مقدمتها الإذاعة

تعقيب: تمحورت الدراسة حول موضوع دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية كانت هذه الدراسة ميدانية ركزت الباحثة في إشتغالها على التساؤلات و إستخدمت المنهج الوصفي إستفادت الباحثة من الدراسة

السابقة في إشتراكها مع الدراسة الحالية في المتغير الثاني ألا وهو التمية الثقافية و دراسة المتغير الأول و هو الإذاعة الوطنية التي تتشابه فيها الدراسة الحالية بدراستها الإذاعة المحلية.

الدراسة الثانية: و هي الدراسة التي قام بها شعبان مالك و هي عبارة عن رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتورا علوم في علم اجتماع التنمية بجامعة منتوري-قسطينة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم اجتماع والديمغرافيا بعنوان: **دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي** دراسة ميدانية بجامعة قسطينة وبسكرة سنة 2005-2006 تحت إشراف: خروف حميد طرحت الدراسة الإشكالية التالية: ما دور إذاعتا (F-M) والزيبان المحليتين في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين؟، تمثلت فروض الدراسة في: تولى إذاعة المحلية سيرتا (F-M) والزيبان أهمية معتبرة للمواضيع الصحية، تقدم الإذاعة المحلية سيرتا (F-M) والزيبان برامج صحية شاملة لمختلف الأمراض تتضمن نصائح و إرشادات وقائية و علاجية لمستمعيها، تساهم الإذاعة المحلية سيرتا (F-M) و الزيبان في تكوين ثقافة صحية لدى مستمعيها، تؤدي الإذاعة المحلية سيرتا (F-M) والزيبان دورهما في التأثير على سلوك مستمعيها لتشكيل الوعي الصحي، المناهج المعتمد في الدراسة منهج المسح الاجتماعي، المنهج الإحصائي، المنهج المقارن، إعتد الباحث الأدوات التالية: المقابلة، الإستمارة، تمثلت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالفرضية الأولى و الثانية أنها صحيحة من خلال أن كلا من الإذاعتين تقدمان برامج صحية و وقائية بالنسبة لثلاثة أيضا صدق الفرضية من خلال أن كلا من الإذاعتين تساهمان في تكوين ثقافة صحية لدى المستمع، أما بالنسبة للرابطة فأیضا كانت صحيحة.

تعقيب: تمحورت الدراسة حول موضوع دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي هذه الدراسة ميدانية ركز الباحث في إشتغاله الفرضيات، إعتد الباحث على عدة مناهج، الدراسة تعتبر من دراسات المقارنة إستفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة أن كل من دراستان تدرس متغير الإذاعة

المحلية أيضا إستفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في دراسة متغير الوعي الصحي الذي هو مؤشر من مؤشرات الدراسة الحالية.

4-2- الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: وهي دراسة قام بها الدكتور محمد عبد الرؤوف كامل، مدرسة الإعلام بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا بعنوان: "دور الاعلام في البناء الثقافي والاجتماعي للمصريين" دراسة ميدانية لدور وسائل في بناء الشخصية المصرية على عينة من رواد معرض الكتاب مدخل تكاملي من نظريات التعلم الاجتماعي و الإعتماد على وسائل الاعلام و التنمية بحث مقدم إلى مؤتمر العلمي الثالث عشر لكلية الإعلام جامعة القاهرة سنة 2007 حيث تمثلت مشكلة الدراسة في التعرف على دور وسائل الإعلام في البناء الاجتماعي والثقافي للشخصية المصرية الإيجابية والسلبية و علاقة ذلك بالتنمية إعتمدت الدراسة عدة فرضيات و عدة تساؤلات إعتمدت الدراسة على أدوات جمع البيانات المتمثلة في الاستمارة،المقابلة،الملاحظة،تمثلت نتائج الدراسة في أن الإعتقاد غالبية المبحوثين أن لوسائل الاعلام دور في البناء الثقافي و الإجتماعي للمصريين و في تعليمهم الصفات الإيجابية و السلبية و أن العولمة تكسب المصريين صفات جيدة وصفات سلبية،أجابت نسبة من المبحوثين أنهم يعتقدون أن الصفات الإيجابية للشخصية المصرية تساعد على التنمية بعكس صفاتها السلبية و أن العولمة تكسب المصريين صفات جيدة وصفات سلبية و أجابت نسبة من المبحوثين أنهم يعتقدون أنه توجد صفات للشخصية المصرية تميزها عن صفات غيرها من شخصيات الدول الأخرى و بناء على معطيات هذه الدراسة يمكن الاستنتاج بأن صفات الشخصية المصرية السلبية أكثر من مثلتها الإيجابية و تشكل عائقا كبيرا للتنمية

تعقيب: تمحورت الدراسة حول موضوع دور الإعلام في البناء الثقافي و الإجتماعي للمصريين و هي عبارة عن دراسة ميدانية انطلقت الدراسة من مشكلة مصاحبة بعدة تساؤلات وعدة فرضيات ركز الباحث في

إشغاله الدراسة المقارنة بدراسات ذات العلاقة إستفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في دور الاعلام في البناء الثقافي والاجتماعي ألا وهما عنصران مهمان من التنمية الثقافية وربط هذا الدور بالتنمية أي ربط الإعلام بالتنمية الذي يرتبط بالدراسة الحالية في دور الإذاعة المحلية في التنمية الثقافية ألا وهي بعد من أبعاد التنمية الشاملة.

الدراسة الثانية: و هي دراسة قام بها الدكتور جمال الجاسم محمود، كلية العلوم السياسية جامعة دمشق بعنوان "دور الاعلام في تحقيق التنمية والتكامل الاقتصادي العربي" إتمدت الدراسة المنهج التحليلي التوصفي لحالة الإعلام العربي ودوره المتوقع في الخطط التنموية الوطنية طرحت الدراسة عدة أسئلة منها: أين نحن العرب من الخطوط التنموية؟ أين موقع الإنسان العربي؟ و غيرها وقد إقترت عدة حلول منها التغيير السياسي والإقتصادي و الإجتماعي و الإداري و الثقافي في الدول العربية و هذه الحاجة ملحة و ضرورة داخلية لإحداث التطوير الممكن في المجتمعات العربية أيضا تكوين ثقافة ديمقراطية تأخذ الرأي والرأي الآخر و ذلك من خلال الممارسات في العلاقات الاجتماعية بين الأفراد أنفسهم و بين الأفراد و الجماعات و غيرها من إقتراحات، حيث نتج البحث أن دور الإعلام المؤثر في التنمية قضية لا تحتاج إلى دليل على الرغم من جوانب القصور التي أوضاها،المهم في الموضوع تحديد هذا الدور بالتنسيق مع جميع الجهات من سياسية و إقتصادية واجتماعية، ثقافية و تعليمية و رأي العام و علاقات عامة لتخطيط و رسم السياسات العامة للإعلام والإتصال التنموي و إعتاد سياسة التخطيط الإعلامي الشامل

تعقيب:تمحورت الدراسة حول موضوع دور الإعلام في تحقيق التنمية و التكامل الإقتصادي العربي إنطلقت الدراسة بعدة تساؤلات ركز الباحث في اشتغاله المنهج التحليلي الوصفي سلطت الضوء على دور التنمية و وسائل الإتصال الجماهيري و هدفها تكوين رؤية بأهمية الإعلام التنموي،إستفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في دراسة متغير الاعلام الذي هو عنصر مهم من حيث كون الدراسة تدرس نوع من أنواع وسائل

الإعلام، أيضا إستفادت من كونها درست التنمية كون دراسة الحالية تدرس بعد من أبعادها ألا وهي التنمية الثقافية.

4-3- الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى: دراسة كارول هيث لعام 1999 بعنوان: **ciril Negotiating broadcasting policy**

society and civie discource in ghama

هدفت الدراسة إلى معرفة السياسة الإذاعية في غانا كجزء من نشاط المجتمع المدني الديمقراطي و دور الجمهور الإذاعي وكذا المتخصصين و الأكاديميين و قد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

5- وجود علاقة تبادلية بين المجتمع المدني و وسائل الإتصال الإعلامية التي يصل إليها عدد كبير من

الجمهور بالفعل

6- جاءت مبادرة المناقشة العامة للسياسة الإذاعية من قطاع صغير جدا من المجتمع المدني عام

1993 و توسعت لتشمل المعلمين و الإتحادات و ممارسي العملية الإعلامية و المواطنين المهتمين

7- أسهمت هذه المشاركة في تطوير السياسة والممارسات الإعلامية الإذاعية في غانا¹

تعقيب: ركزت الباحثة في إشتغالها على دراسة السياسة الإذاعية كجزء من نشاط المجتمع المدني حيث

إستفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في دراسة الإذاعة إذ أن الدراسة الحالية تدرس نوع من أنواعها

أيضا إستفادت الدراسة من حيث كيف تعمل وسائل الإعلام على تطوير و تنمية السياسة الإذاعية من حيث

أن هذه الدراسة تدرس نوع من وسائل الاعلام و كيف تساهم في عملية التنمية الثقافية.

1 صالح محمد حميد: : دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية،مرجع سابق،ص 51

الدراسة الثانية:دراسة بربر و ماكوميس 1996 بعنوان: وضع قائمة أولويات المجتمع المحلي طبق الباحثان هذه الدراسة مع القضايا الخاصة بالأطفال حيث سعت الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما هو حجم التغطية الإخبارية التي تخصصها الصحف المحلية لقضايا الأطفال؟

2. ما مدى كثافة هذه التغطية خلال عام (العام الذي أجريت فيه الدراسة)؟

3. ما هو التركيز و الإهتمام النسبي الذي حظيت به كل قضية من قضايا الطفولة التي قامت الصحف

بتغطيتها؟

للإجابة عن هذه التساؤلات أجرى الباحثان تحليلا لمحتوى جريدة سان أنتونيسو خلال عام 1992م و هي الجريدة اليومية بولاية تكساس، و ذلك بالنسبة للأخبار المتعلقة بالطفولة و من أبرز القضايا التي شملتها الدراسة (التعليم،الجريمة،الرعاية الطفولة،سوء معاملة الأطفال،العقاب،المخدرات،عمالة الأطفال،رعاية الأجنة) وكان أهم ما توصلت إليه الدراسة كالآتي:

➤ وجود تغطية متزايدة من جانب الجريدة المحلية لقضايا الطفولة خلال العام الذي أجريت فيه الدراسة

➤ كان للتغطية أثرها على صالح القرار بالمجتمع المحلي الذي خصصوا بدورهم مزيدا من الميزانية

لصالح قضايا الطفولة خلال العام الذي أجريت فيه الدراسة

➤ كان للتغطية أثرها على صناع القرار بالمجتمع المحلي الذي خصصوا بدورهم مزيدا من الميزانية

لصالح قضايا الطفولة البرامج المخصصة للطفولة¹

تعقيب: ركز الباحثان في اشتغالهما على دراسة وضع قائمة أولويات المجتمع المحلي تناولت الدراسة نوع من وسائل الاعلام ألا وهي الصحف المحلية، إستفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة بدراستها نوع من

1 صالح محمد حميد: دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، مرجع سابق،ص ص 51-52.

أنواع وسائل الإعلام المحلية و ربطها بالمجتمع المحلي و دور وسيلة الإعلام المحلية في تغطية الحدث و العمل على تنمية و تطوير برامج مخصصة لصالح قضايا الطفولة.

5- الجانب المنهجي:

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الكيفي وذلك لأنه يعتمد على دراسة الظواهر كما هي في الواقع و يصفها بدقة و يعبر عنها كيفيا والمنهج الكيفي يرتبط ارتباطا وثيقا بدراسات الإنسانية الإجتماعية و يعرف المنهج الكيفي بأنه هو دراسة وقراءة البيانات و الأحداث بأسلوب غير كمي حيث لا يتم تحويل البيانات إلى أرقام كما في حالة البحث الكمي و إنما يتم الحصول على النتائج من واقع ملاحظة وتحليل الأحداث و المواقف و الصور و الوثائق و الإتصالات اللفظية و غير اللفظية¹

خلاصة:

في ختام الفصل نستنتج أن موضوع الإذاعة المحلية من بين المواضيع التي تحظى بالإهتمام الدارسين في مختلف التخصصات الإعلامية و الإجتماعية هذا ما دفعني إلى محاولة تفصيلها في سياق تنظيمي وتنموي تعطي لتنمية الثقافية أهمية كمتطلب أساسي من متطلبات التنمية الشاملة.

1 عادل محمد ريان: استخدام المدخلين الكمي والكيفي في البحث دراسة استطلاعية لواقع أدبيات الإدارة العربية، المؤتمر العربي الثالث، البحوث الإدارية و النشر، القاهرة، 2003، ص 3.

الفصل الثاني

الإذاعة الجـ زائرية

الفصل الثاني: الإذاعة الجزائرية

تمهيد

المبحث الأول: الإذاعة

المطلب الأول: نشأة الإذاعة الجزائرية

المطلب الثاني: أهمية الإذاعة

المطلب الثالث: خصائص الإذاعة

المطلب الرابع: أنواع الإذاعات

المطلب الخامس: وظائف الإذاعة ودورها

المبحث الثاني: الإذاعة المحلية

المطلب الأول: نشأة الإذاعة المحلية

المطلب الثاني: خصائص الإذاعة المحلية

المطلب الثالث: أهداف الإذاعة المحلية

المطلب الرابع: مهام الإذاعة المحلية

المطلب الخامس: سمات الإذاعة المحلية

خلاصة

تمهيد:

إن مساهمة الإذاعة في التنمية الشاملة بصفة عامة ومساهمة الإذاعة المحلية بصفة خاصة في التنمية الثقافية ألا و هي بعد من أبعاد التنمية الشاملة و هذا بما تتوفر عليه من أهمية كوسيلة إعلامية يمكن أن تساهم في عملية التنمية بكل أبعادها و للتطرق إلى دور الإذاعة المحلية في التنمية الثقافية لا بد من الوقوف على خصائص ومميزات الإذاعة بصفة عامة والإذاعة المحلية بصفة خاصة و عليه سنحاول في هذا الفصل الإلمام بالجانب الإذاعي أي تعريف به و ذكر خصائصه و أنواعه و دوره و الإلمام بالإذاعة المحلية مع ذكر أهم خصائصها و أدوارها.

المبحث الأول: الإذاعة**المطلب الأول: نشأة الإذاعة الجزائرية**

شهدت الإذاعة الجزائرية ميلادها في وهج الثورة التحريرية الضبط يوم 16 ديسمبر 1956 حيث شرعت الإذاعة السرية صوت الجزائر الحرة المكافحة-في بث برامجها جهاز إرسال محمول فوق شاحنة من نوع GMC تم إقتناؤه من القاعدة الأمريكية بالقبليطة في المغرب في طليعة من فكروا في إنشاء إذاعة وطنية تقوم بها التوعية و التنوير والتبليغ و التعريف بالقضية الجزائرية ومواجهة الدعاية الإستعمارية، الشهيد القائد العربي بن مهيدي و نائبه على رأس المنطقة الخامسة(وهران) المرحوم عبد الحفيظ بوصوف المدعو سي مبروك الذي تولى فيما بعد قيادة المنطقة الخامسة يسانده في ذلك الطالب العائد من القاهرة محمد بوخروبة (هوارى بومدين)¹

1 محمد شلوش، بوزنون خالد: الإذاعة الجزائرية، النشأة والمسار، ص2

2017/12/24 <http://www.radioalgerie.dz/culture/sites/default/files/pdf/Koteyb%20Radio%2016%20dec%202014.pdf>

الساعة 18:40.

في بداية خريف عام 1956 شرع سي مبروك في الإعداد العملي لتنفيذ مشروع الإذاعة السرية فأسند إلى المناضل الإطار المقتر مسعود زقار مهمة الحصول على أجهزة مناسبة لذلك، فقام بمهمة شراء أول جهاز إتصال متوسط المدى بعد الاتفاق مع ضابط أمريكي من القاعدة البحرية الأمريكية بالقنيطرة بالمغرب يتم إرسال الجهاز المرفق بهوائي على متن شاحنة من نوع GMC نحو منطقة الريف إلى منطقة الريف إلى جهة جبلية في شمال المغرب أين تم إستقباله من طرف بوصوف وبومدين معا

وهكذا بدأت المرحلة الأولى لهذه الإذاعة التي توقفت في نهاية 1957 قبل أن تستأنف البث في صائفة 1959 بأجهزة بسيطة و بإمكانيات محدودة و إنطلق صوتها مدويا من أعلى شاحنة مستقلة عبر الحدود الجزائرية المغربية بالإعلان واللحن المميز (هنا صوت الجزائر المكافحة، صوت جبهة التحرير وجيش التحرير الوطني يخاطبكم من قلب الجزائر) و بإنطلاق هذا الصوت المدوي، أضافت الثورة الجزائرية مكسبا آخر بمثابة سلاح إستراتيجي هام، جاء ليدعم مسيرة الكفاح المسلح ضد الاستعمار الفرنسي، و كان لهذا المكسب أثر عميق لدى عموم الشعب الجزائري وصحة عنيقة لدى العدو و وسائله الإعلامية¹ وكانت النواة الأولى لهذه الإذاعة التي كانت تبث برامجها على الموجات القصيرة 25 متر، 31 متر لمدة ساعتين كل يوم إبتداء من الساعة الثامنة مساءا باللغات العربية ، والقبائلية و الفرنسية مشكلة من مجموعة من المناضلين وكان وراء هذه المجموعة لجنة النظام المدني التي كانت تسهر على إعداد التقارير والتحليل السياسية للإذاعة السرية، وكذا تحرير مقاولات لجريدة (المقاومة الجزائرية) التي كانت تصدر في تطوان بالمغرب، وفي هذه الأثناء كان مناضلون جزائريون آخرون يصنعون الحدث أيضا، من خلال صوت الجزائر في العديد من الإذاعات العربية في تيطوان، الرباط و طنجة بالمغرب وفي تونس، طرابلس وبنغازي في ليبيا وفي صوت العرب بالقاهرة و كان من أبرز هؤلاء المناضلين المناضل والإعلامي الكبير مسعودي الذي كان حينها في (صوت الجزائر) تونس

1 محمد شلوش، بوزنون خالد: الإذاعة الجزائرية، النشأة والمسار، المرجع السابق، ص 2-3

إنطلقت الإذاعة السرية من جديد في 12 جويلية 1959 و هي تتمتع هذه المرة بتجهيزات ومكاتب و أستوديو وجهاز إرسال قوي قيل أنه كان أشبه بأجهزة الإرسال المستعملة على ظهور البواخر البحرية الأمريكية وكان إقتناؤه كالعادة من تدبير رشيد كازا، وعين على رأس الإذاعة السرية، هذه المرة مدير هو المناضل محمد السوفي الذي كان عسكري التكوين ولكنه بارعا في كتابة النصوص بالفرنسية أما فريق الإذاعة قد توسع يضم عدة أسماء¹

المطلب الثاني: أهمية الإذاعة

تكمن أهمية الإذاعة في أنها وسيلة التعبير المبنية على الكلام والموسيقى والصوت قد أخذت على نفسها مختلف المهام كالتسلية والأنباء والخدمات ذات المنفع العام والتربية والثقافة وقد إزدادت أهمية الإذاعة في دول العالم الثالث وبخاصة في الدول العربية لإعتبارات كثيرة أهمها إرتفاع نسبة الأطفال الذين هم على مقاعد الدراسة و إزدياد الطلب على التعليم²

المطلب الثالث: خصائص الإذاعة

إستمدت الإذاعة أهميتها كوسيلة إتصال جماهيرية من خصائصها المختلفة فهي تتمتع بالقدرة على التغطية الجغرافية الواسعة للإرسال الإذاعي وتتخطى حاجزي الفقر والامية، حيث لا تشترط مستوى تعليميا معينا من يتابع برامجها كما أنها رخيصة الثمن مقارنة بوسائل الاتصال الأخرى، ويمكن حمل جهاز الإستقبال الإذاعي إلى أي مكان يغادر إليه الإنسان ويتم توظيفها بشكل جيد لخدمة عملي التعليم والتنمية ولعل من أبرز مزايا الإذاعة كوسيلة اتصال، إن الكلمة المذاعة تكتسب قوة إيجابية لها خصائص متعددة منها: السرعة الفائقة التي تنتقل بها من مصدر المادة الإذاعية إلى أذن المستمع متخطية حواجز المسافات والحدود والامية، كما تتميز

1 محمد شلوش، بوزنون خالد: الإذاعة الجزائرية، النشأة والمسار، المرجع السابق، ص ص2-3

2 محمد صاحب سلطان: وسائل الإعلام والاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2012، ص 208

المادة الإذاعية بإمكانية تسجيلها و إذاعتها مرات عديدة و تخاطب الإذاعة مختلف فئات الجماهير وتنقل لهم الثقافة و العلوم و الفنون و الأخبار أينما كانوا كذلك فإن تنوع المواد الإذاعية المقدمة على مدار اليوم يتيح لها أن تقدم للمستمعين خدمات عديدة و متنوعة تفي بكل إحتياجاتهم و رغباتهم و يتسم الراديو بكونه يخاطب الإنسان الفرد مما يجعله وسيلة لتحقيق الألفة و الحميمية مع المستمع، و يجمع الراديو بين الكلمة المنطوقة و الموسيقى و المؤثرات الصوتية مما يتيح له التأثير على العقل و العاطفة معا و فوق كل ذلك فإن رخص ثمن جهاز الإستقبال الإذاعي يجعل إمتلاكه ميسورا لكل فرد و الراديو وسيلة أساسية للتسلية و الترفيه، حيث يتضمن العديد من البرامج الكوميدية و المنوعات و العروض الموسيقية، فضلا عن إستخدامه في التعليم و الثقافة و الإتصال بالمجتمعات المنعزلة في أي مكان و تحت أي ظروف بالإضافة إلى مخاطبة كل الفئات و الأعمار فإن الراديو يقدم هذه الخدمات دون كلفة تذكر على المستهلك كذلك يتم بالمرونة، حيث يمكن تغيير خريطة برامجه في وقت قصير ليحل محلها برامج أخرى أكثر إثارة وجدة¹

المطلب الرابع: أنواع الإذاعات

تصنف محطات الإذاعة وفقا لقوة إرسالها أو بحسب المعيار الجغرافي في أربعة أنواع أساسية و هي:

➤ **الإذاعة المحلية:** والتي يشتق إسمها من مفهوم المجتمع المحلي فالإذاعة المحلية هي جهاز إعلامي

يخدم و يوجه إلى مجتمع محلي إذ تبث برامجهما إلى جمهور محدود العدد، يعيش فوق أرض محدودة

المساحة، و هي تخاطب جمهور متقاربا و متناسقا من الناحية الإجتماعية و الثقافية أي أنها تتفاعل

مع الجمهور، تأخذ منه و تعطيه، و يمكن أن يكون أفراد المجتمع المحلي من سكان قرية واحدة أو

مجموعة قرى، أو مدينة صغيرة، أو حتى مدن صغيرة متقاربة و متجانسة و قد تكون مدينة كبيرة

➤ **الإذاعة الإقليمية:** هي إذاعة تخاطب مجتمعات تعيش داخل إقليم محدد طبقا للتقسيم الإداري للدولة،

فقد يفصل بين هذه الأقاليم حاجزا أو أكثر مثل حواجز اللغة والدين، و حواجز جغرافية مما يجعل

1 حسن عمار مكاري، عادل عبد الغفار: الإذاعة في القرن الحادي والعشرين، دار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2008 ص 31

كل إقليم مستقل بحد ذاته، الإذاعة الإقليمية تبث برامجها من عاصمة الإقليم، وتقدم برامج و خدمات لهم أبناء الإقليم بأسره و في نفس الوقت نجد بالضرورة في كل إقليم مجتمعات محلية متناسقة و يمكن أن تنشأ بينها إذاعات محلية صغيرة

➤ **الإذاعة الوطنية أو المركزية:** وهي الإذاعة التي تبث برامجها من عاصمة الدولة ولها من قوة البث ما يغطي البلد كله، بل ويعبر صوتها حدود الدولة فهي تقدم ما يهم غالبية المواطنين بصفة عامة، وتهتم في برامجها بالكليات دون التفاصيل، لأنها تجعل الإهتمامات المشتركة لكل هؤلاء سبيلها في كل ما تقدمه من برامج وحتى مخاطبتها للطوائف، و نوعيات محددة من المواطنين يكون عن طريق التعميم دون التخصيص خلافا للإذاعة المحلية

➤ **الإذاعة الدولية:** وهي التي توجه من داخل دولة معينة إلى دول أخرى غيرها، وتكون لغتها باللغات الملائمة لسكان تلك الدول فمثل ذلك إذاعة صوت العرب و إذاعة صوت أمريكا، ويكون الإرسال على موجة ذات طول معين متفق عليه، أما قوة الإرسال فتتوقف على أجهزة المحطة التي تنتج الإستماع لها على بعد مراكزها¹

المطلب الخامس: وظائف الإذاعة وأدوارها

1- وظائف الإذاعة:

الإذاعة وسيلة الاتصال جماهيرية لها وظائف رئيسية أهمها:

➤ **وظيفة الإخبار:** يجمع علماء الاجتماع والإعلام على أن الوظيفة الإخبارية في الإعلام تعد القاعدة الأساسية التي لا غنى عنها فهي وظيفة البحث والتخزين والمعالجة للمعلومات والعمل على تعميمها

1 رشيد فريخ: الإذاعة الجزائرية بين الخدمة العمومية والتوجه التجاري، دراسة حالة القناة الأولى، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، تخصص: تسيير المؤسسات الإعلامية، إشراف: أحمد عظيمي، 2008- 2009، منشورة، ص ص 29-30

بمختلف أشكالها، سواء كانت هذه المعلومات أنباء أو حقائق أو رسائل أو آراء أو تحليلات أو تعليقات... وهذا من أجل فهم الظروف الشخصية و البيئية و القومية و الدولية و التصرف إتجاهها عن علم و معرفة، و الوصول إلى وضع يمكن من إتخاذ القرارات السليمة وهذا ما تسعى إليه الإذاعة من خلال تقديمها المعلومات المختلفة لمستمعيها

➤ **وظيفة التسلية:** من الوظائف الأساسية للإذاعة التسلية و الترفيه و هذه الوظائف لا تقل أهمية عن غيرها من الوظائف الإذاعية لأنها تشاركها في الغايات التنقيفية و التعليمية و التربوية و الإعلامية في أن واحد ولكن في قالب طريف و مميز، من خلال بثها لأغاني حقيقية ذات المعاني الراقية و برامج ترفيهية و مسرحيات درامية و نقل المسلسلات و التمثيليات المذاعة و الإحتفالات الرسمية و المباريات الرياضية و الحفلات الدينية بالإضافة للمسابقات و المنافسات المفيدة المختلفة التي تديعها للمستمعين قصد الترفيه عنهم و تنقيفهم¹

➤ **الوظيفة الاجتماعية:** يتفق علماء الاجتماع و علماء النفس الإجتماعي على أن الإذاعة تلعب دورا هاما و أساسيا في عملية التنشئة الاجتماعية و ذلك بنقل أنماط و تعبير سلوكات إجتماعية معينة، هذا لأن الإذاعة ترتبط بالحياة الاجتماعية للمستمع من خلال إشتراكها مع العائلة و المدرسة و حتى مع الوسائل الإعلامية الأخرى فيكتسب المستمع المواقف و القيم و التقاليد و المعايير الاجتماعية ما يساعده على إكتساب ثقافة الجماعة وهذا طبعا لا يحدث في مدة قصيرة و إنما من خلال تراكم و تكرار الآراء و الممارسات من برنامج آخر، كما أن الإذاعة تعمق الإلتناء الإجتماعي بين مستمعيها بتعزيز العلاقات فيما بينهم من خلال خلق جو للتواصل و زيادة التعارف بين مستمعيها و ترسيخ القيم و العادات فيهم التي تحافظ على هويتهم المادية و المعنوية و خصوصيتهم الثقافية

1 رضوان بلخيري: مدخل إلى وسائل الإعلام والإتصال، نشأتها وتطورها، مرجع سابق، ص ص 137-138

➤ **الوظيفة التثقيفية والتعليمية:** إن الإذاعة و ما تحمله من سبل متدفق من المعلومات عن العالم الخارجي إلى أذهان و أسماع المستمعين يوميا و إستمرار دون إنقطاع و وفق خطة مدروسة تجعلها تشرك المستمع و تربطه بالسياق العام للتطور التاريخي كما تربطه بالأحداث البارزة العلمية و التقنية و الدورة التكنولوجية و بهذا تقوم الإذاعة بأكثر الوظائف أهمية و هي نشر العلم في أوساط المستمعين، كما تعد هذه الوسيلة من أبرز الوسائل التعليمية التي أظهرت قدرة و فعالية في تعليم مواد الدراسة و تدريب المعلمين، كذلك نقل المعارف للطلاب فهو بهذا يدعم المنهاج الدراسي، و يتطرق لمختلف المشاكل و الصعوبات الدراسية و العمل على إيجاد الحلول المناسبة لها من خلال برامج و حصص تناقش مثل هذه الموضوعات

➤ **الوظيفة الإعلامية:** هي عبارة عن أخبار تبثها الإذاعة خاصة بالجانب الاقتصادي سواء كانت متعلقة بالإعلان عن سلع جديدة أو الترويج السلعة قائمة أو الدعاية لمؤسسة و تقوم بإذاعته نظير أجر منفق عليه، و الإذاعة في كل ما تقدمه من برامج يجب أن تحرص على إحترام القواعد و المعايير الخاصة بالفنون الإذاعية و هي ضوابط أساسية و هامة حتى تستطيع الإرتقاء بمستوى المستمع الثقافي و الأخلاقي¹

2- دور الإذاعة:

يبرز دور الإذاعة الصوتية مناسبا تماما أكثر من غيره من وسائل الاتصال الأخرى، نظرا لإمكانية وصول الكلمة المذاعة إلى أي مكان أسرع آلاف المرات من وصولها أي وسيلة أخرى فإذا كانت الصحيفة و بأية لغة تكون تحتاج لطائرات تنقلها إلى أي مكان في العالم ويحتاج ذلك عدد من الساعات، و التلفزيون لا يمكنه أن يغطي في إرساله مساحة تزيد 90 ميل فالإذاعة الصوتية هي التي يمكن أن تحمل الكلمة إلى العالم كله لتدور حوله سبع مرات و نصف مرة في الثانية الواحدة، إلى جانب

1 رضوان بلخيري: مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال، نشأتها وتطورها، مرجع سابق، ص ص 138-139

أنها لا تحتاج إلى مقدرة خاصة من الجمهور المتلقي كإعادة القراءة مثلا و هذا ما يميزها من حيث سرعة الوصول أما من حيث إمكانية تخطيها للحواجز الرقابية فهي تنفرد أيضا بميزة تجيد إستخدامها أكثر من إستخدام بقية الوسائل الأخرى

فالصحف لا يمكن تداولها بشكل علني دون أن تخضع لرقابة الجهات المسؤولة في أي دولة من الدول و إذا ما إيصالها بشكل سري فإن ذلك لا يضمن بأي حال من الأحوال وصول كميات كبيرة منها، أو ضمان إجادة كل شخص للقراءة ونفس الشيء بالنسبة للأفلام أو المسرحيات و الكتب و التلفزيون، فلا يمكن لبلد من البلاد أن تعرض أفلاما أو تسمع لفرقة مسرحية أن تقدم عروض تساوي سياستها و فكرها أو أن تلتقط برامج عن طريق القمر الصناعي، إذا كانت تتعارض مع وجهة نظرها أو سياستها

ولا شك أن الإذاعة هي الأخرى يمكن أن تخضع لأنواع من الخطر الرقابي لحجب رسالتها الإعلامية التي تحملها بعدة طرق من بينها:

- التحذير الرسمي الذي يوجه من الحكومة إلى الشعب بتوقيع عقوبات على من يستمع لإذاعات بعينها
- فرض ضرائب إضافية على من يرغب في إتقاط إذاعات أخرى
- إنتاج أجهزة إستقبال تلتقط الإذاعات المحلية فقط
- إستخدام أجهزة تشويش وتداخل بتوجيه إرسال على نفس موجة المحطة التي لا يرغب في سماعها¹

المبحث الثاني: الإذاعة المحلية

المطلب الأول: نشأة الإذاعة المحلية

1- إذاعة الساورة بولاية بشار: تأسست بتاريخ 30 أبريل 1991م وتبث على الموجة المتوسطة بتردد 576 كيلو هيرتر ويوجد بها جهاز إرسال بقوة 400 وات وتغطي مساحة تمتد إلى 300 كم وتغطي

1 كرم شلبي: الخبر الإذاعي فنونه وخصائصه في الراديو والتلفزيون، دار و مكتبة الهلال، بيروت، 2008، ص ص 203-204

فعليا ولاية بشار، كما يصل بثها إلى ولاية النعامة وجنوب الغرب، و تستعمل اللغة العربية الفصحى بنسبة 40% في تقديم برامجها، يعمل بها 52 موظفا من بينهم 59.62% صحفيون ونفس النسبة مذيعون ونسبة 03.85% مخرجون، وتوظف 9 متعاونين و 8 مراسلين بنسبة 13.38% من مجموع العاملين

2- إذاعة متيجة (ولاية الجزائر العاصمة): تأسست في 1991م على مستوى الجزائر العاصمة، البلدية، بومرداس، تيبازة، تبث برامجها على الموجة المتوسطة بتردد 1422 كيلوهرتز ويؤمن هذا البث جهاز إرسال بقوة 10 كيلوات وتبث لفترة 4 ساعات في اليوم فقط، وتتقاسم بثها مع إذاعات أخرى (الإذاعة الثقافية، إذاعة القرآن الكريم، إذاعة جامعة التكوين المتواصل) ويبلغ عدد العاملين بها 43 موظفا من بينهم 13 صحافيا بنسبة 30.23% و 5 منتظمين بنسبة 11.63 أما المخرجون فيمثلون ما نسبته 9.30%¹

3- إذاعة الواحات (ولاية ورقلة): تأسست في 9 ماي 1991م تبث برامجها لمدة 8 ساعات يوميا على الموجة المتوسطة بتردد 1098 كيلوهرتز لعاصمة الولاية و 1017 كيلو هيرتز لمنطقة توقرت، بتردد 1026 كيلوهرتز لمنطقة حاسي مسعود و يصل بثها إلى أكثر من 2000 كم في جميع الاتجاهات، تتوفر على نسبة 80% من الخبرة المحلية في مجال البرمجة و نسبة 20% هندسيا تصل نسبة برامجها المباشرة إلى 40% وتستخدم اللغة العربية في تقديم هذه البرامج بنسبة 90% يعمل بهذه المحطة 65 موظفا من بينهم 6 صحافيين بنسبة 9.23% و 6 منشطين بنسبة 9.23% ومخرجين 3.7% و يصل عدد المراسلين إلى 10 مراسلين 15.38% يبلغ عدد المتعاونين بنسبة 32.315%

1 صالح محمد حميد: دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، مرجع سابق، ص 98

4- إذاعة السهول (بولاية الأغواط): تأسست في 19 أبريل 1992، تبث على موجة المتوسطة بتردد

1161 كيلوهرتز بجهاز إرسال قوته 5 كيلو وات، و يصل إرسالها شعاع 170 كم، تصل نسبة

البرامج المباشرة بها إلى 70¹

وتعود تجربة البث الإذاعي في الجزائر إلى الأعوام القليلة الفارطة، حيث أنها حديثة العهد بحدثة التجربة الديمقراطية ذاتها، وتمثلت هذه البداية في المشروع الوطني الذي سعت من خلاله الدولة إلى تطوير قطاع السمعي البصري في تمكينه من مواكبة الواقع بالموازاة مع ما طرأ على هذه الأخيرة من تغيرات وتحولات، خاصة بعد أحداث أكتوبر 1988 التي فرضت على السلطة ضرورة التخلي على منطلق الوحدة في التفكير و التوجه في ظل الحزب الواحد في النظر بمنطق تعدد الرؤى والأفكار من خلال التعددية السياسية والفكرية، و سعيا وراء تجسيد هذا التوجه في مجال الإعلام شرعت المؤسسة الوطنية للإذاعة في منتصف سنة 1991 بإقامة عدة محطات إذاعية محلية في كافة المجالات، و قد سبق إنشاء هذه المحطات تأسيس مديرية تنمية الإذاعات المحلية التي حددت مهمتها في تسيير هذه المحطات و تنسيق مهامها وتوجيه برامجها وذلك في سبتمبر 1993، هذه المديرية قامت بتقديم برنامج حقيقي لرئاسة الحكومة يقضي بإنشاء المحطات المحلية، و كانت موزعة حسب المناطق الجغرافية و الكثافة السكانية و الخصوصية المحلية و الإمكانيات المحلية و الإمكانيات المادية التقنية للإذاعة الوطنية.

أما من الناحية القانونية فإن هذه الرؤية الجديدة للدولة تجاه قطاع الإعلام تجسدت بشكل واضح في دستور 1989 و الذي نص على التعددية السياسية و الفكرية من خلال المواد 35-36-39-40 التي تنص على حرية الرأي و الفكر و المعتقد، و كذا ما ورد في قانون الإعلام لأفريل 1990 في مواد 1 و 2 و 3 و 4 و 5 وهي المواد التي تتضمن الاعتراف بحق الإعلام و الحق في الإعلام، فالمادة 56 من هذا القانون تعلن صراحة عن نهاية الاحتكار، و تعبر أيضا عن فتح المجال للخواص الموجات بعد الترخيص، لأن الإرتدادات ملك

1 صالح محمد حميد: دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، مرجع سابق، ص 99

لقطاع العام وكانت أولى هذه الإذاعات المحلية عام 1990 تمثلت في إذاعات السابقة الذكرى إلى آخر إذاعة البرج 2008 وبذلك تكون شبكة الإذاعات المحلية قد بلغت 36 محطة عامة، وثلاث محطات موضوعاتية وهي: البهجة الموسيقية و إذاعة القرآن الكريم الدينية و الإذاعة الثقافية¹

المطلب الثاني: خصائص الإذاعة المحلية

- التعرف على الإحتياجات المحلية والعمل على التعريف الناس بها
- تكيف البرامج المذاعة بحيث تتفق مع ردود الفعل المحلية
- تحقيق التكامل بين أنشطة المجتمع المحلي و الإعلام الإذاعي، فيقوى العمل الميداني المضمون الإذاعي و تضيي الإذاعة شرعية على العمل الميداني
- تفسير الأمور المحلية للجمهور و تشجيع أفراد الجمهور على التعبير عن أنفسهم حول مستقبلهم و مجتمعاتهم

- المحافظة على الثقافة المحلية و تطويرها²

المطلب الثالث: أهداف الإذاعة المحلية

تتمثل أهداف الإذاعة المحلية في:

- تلبية الحاجات الثقافية والإعلامية للمجتمع المحلي لإقناع المواطنين بضرورة المشاركة في التنمية ومناقشة المشكلات الحية ومحاولة حلها من خلال التنمية التشاركية في جميع المجالات
- تخلق الظروف التي تقوم عليها الحياة الثقافية لكل مجتمع محلي بصفة مستمرة

1 عمرو مفتاح: إتحادات طلبة معهد التربية المدنية والرياضية نحو حصة "أستوديو الكرة" بالقناة الأولى للإذاعة الوطنية، دراسة ميدانية بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر العاصمة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، إشراف: بوداود عبد اليمين، 2007-2008، منشورة، ص ص 89-90.

2 سويقات لبنى: الإعلام المحلي و أبعاد تنموية في المجتمع، دراسة وصفية تحليلية للخطاب الإعلامي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص: علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، إشراف: عيد القادر، 2009-2010، منشورة، ص 152.

- مشاركة جميع الأفراد في صنع وتوسيع آفاق المجتمع
- نقل الأحداث للجمهور و تشجيع أفراده على التعبير على أنفسهم حول مستقبل مجتمعهم
- دعم القيم الاجتماعية الصالحة و تغيير أنماط السلوك السلبية و التعريف بعادات المنطقة و الإهتمام بالفئات المحرومة و الأطفال
- رصد تحركات الشباب و مواكبة نشاطه من رياضة ونوادي ثقافية و تشجيع الهوايات و رفع التنافس و متابعة نشاطات المدارس و الجمعيات و مراكز التكوين و الجامعات
- المساهمة في تثمين المجهود التنموي المحلي
- تعمل على توسيع آفاق المجتمع عن طريق نقل الأحداث لجمهور المستمعين و تشجيع أفراده على التعبير عن أنفسهم و عن مستقبل مجتمعهم والمحافظة على الثقافة المحلية
- يهدف إلى التأثير في الجمهور عبر رسائلها قصد مساعدته على فهم الظروف و التأثير عليه وتقريب وجهات النظر ونشر ثقافة التسامح و فتح الباب على مصرعيه للتداول و تبادل الرأي و تجعل الفرد أكثر فعالية بتزويد بمعلومات جيدة وكافية¹

المطلب الرابع: مهام الإذاعة المحلية

يعكس عمل الإذاعة المحلية بالدرجة الأولى، مميزات و خصوصيات الولاية أو الولايات التي يشملها مجال التغطية، و تعد مهامها متنوعة و متكاملة و هي كالتالي:

- مهمة إخبارية حول الأحداث المحلية
- مهمة وثائقية تدعينا وإمتدادا للتناول الإخباري للأحداث
- مهمة تثقيفية، تربية، و تشاركية، حول مختلف المواضيع التي تهم حياة المجتمع المحلي
- مهمة خدماتية

1 صالح محمد حميد: : دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، مرجع سابق،ص 115.

➤ مهمة ترفيهية ومسلية¹

المطلب الخامس: سمات الإذاعة المحلية

➤ تتميز الإذاعة المحلية عن غيرها من الأنماط الإذاعية الأخرى بمايلي:

➤ الجمهور المستهدف للإذاعة المحلية هو جمهور مجتمع محلي بعينه، محدود من حيث العدد مقارنة

بجمهور الإذاعات القومية أو الإذاعات الدولية

➤ محتوى المواد التي تقدمها الإذاعة المحلية تابع و مستمد من المجتمع المحلي ذاته و لخدمته بحيث

تعكس البرامج المختلفة عادات السكان و تقاليدهم و تراثهم و إهتماماتهم

➤ تتحدث الإذاعة المحلية بلغة الجمهور المستهدف و تخاطبه بها وقد يظهر فيها أيضا لهجة سكان

المنطقة المستهدفة²

خلاصة:

تناولت في هذا الفصل جل الجوانب المتعلقة بالإذاعة والإذاعة المحلية من حيث النشأة والخصائص

والأهمية و دورهما الإعلامي و الإجتماعي في الإرسال الرسائل الإعلامية و الإجتماعية و الثقافية و أخيرا

يمكن القول أنه لا يمكن أن يخلوا أي مجتمع سواء المحلي أو الوطني من وسائل الإعلام و أولهما الإذاعة.

1 محمد شلوش، بوزنون خالد: مرجع سابق، ص 26

2 طارق الشاري: الإعلام الإذاعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان-الأردن، 2010، ص 179

الفصل الثالث

التّمنية الثقافيّة

الفصل الثالث: التنمية الثقافية

تمهيد

المبحث الأول: ماهية التنمية الثقافية

المطلب الأول: التطور التاريخي للتنمية الثقافية

المطلب الثاني: أهمية وأهداف التنمية الثقافية

المطلب الثالث: أسس ومؤشرات التنمية الثقافية

المطلب الرابع: حقول ووسائل التنمية الثقافية

المطلب الخامس: عوائق التنمية الثقافية

المبحث الثاني: العلاقة بين الإعلام والثقافة التنموية

المطلب الأول: الإعلام والتنمية

المطلب الثاني: الثقافة والإعلام

المطلب الثالث: الثقافة والتنمية

المطلب الرابع: الإذاعة المحلية والتنمية

المطلب الخامس: دور وسائل الإعلام في التنمية الثقافية

خلاصة

تمهيد:

تعتبر التنمية الثقافية جزء من أجزاء التنمية الشاملة و بعد من أبعادها الأساسية حيث أنها تضمن توازن المجتمع وتحميه من الإحلال و التفكك، إذ أنا في هذا الفصل تناولنا مبحثين يشمل الأول التعريف بالتنمية الثقافية و تطورها التاريخي و أهدافها و غيرها في حين يشمل الثاني العلاقة بين الإعلام و الثقافة التنموية الذي يتمثل في عدة عناصر من بينها الثقافة و الإعلام و دور وسائل الإعلام في التنمية الثقافية

المبحث الأول: التنمية الثقافية**المطلب الأول: التطور التاريخي للتنمية الثقافية**

يعد مفهوم التنمية الثقافية مفهوما جديدا برز إلى الوجود بعد حركة الإستقلال التي حققتها الدول الإفريقية حيث ظهر هذا المفهوم بعد العديد من المحاولات الفردية إلا أن إنتشار تداوله كان بعد مؤتمر "بان دونغ" سنة 1955 الذي ناقش ضرورة إستعادة دول الإفريقية لثقافتها بعد مناقشة حق الشعوب في تقرير مصيرها حيث عبر عن ذلك إحدى الأفارقة "إمادو سليلا" بقوله يحاول الإنسان الأسود و الأسمر و الأصفر أن يثبت نفسه من جديد و لن يحقق ذلك إلا بعد التخلص من الوصاية الإستعباد مع إقتناعه أنه يستطيع أن يثبت نفسه بكرامة و أن التاريخ يعلمه أن الذكاء ليس حكما وفقا على الرجل الأبيض¹. و في نفس السياق يرى الفيلسوف "باولوفيري" أن المشكلة الأساسية التي تتعدى الدول النامية بما فيها الدول الإفريقية هي الفقر، و القهر و ثقافة الصمت و يعد التحرير هدف لا بد أن يتحقق بحيث يكون ركيزة في أي عملية تنموية تهدف إلى النهوض بها و تخلصها من هذه المشكلة عن طريق تنمية ثقافية لا تتعلق فقط بالشخصية في علاقتها بواقعها المحلية و إنما عملية تتم في إطار هيمنة علاقة التقسيم الدولي للعمل الذي مكن كل الإنسان و كل

1 زموري زينب: ماهية التنمية الثقافية، مرجع سابق، ص 148

شعب أن يستعين بخبراته و تطلعاته و تفكيره و عمله لبلوغ عالم مليء بالحياة و الإندفاع و الأفكار متعطش دائماً و أبداً إلى العدل و المحبة و السلام و هذا يحدد لدينا منهجين أساسيين¹:

الأول: أن نوصل إلى العالم ثقافتنا الأهلية إذا كانت مازالت تعبر بقدر كاف عن حياة شعوبنا الحاضرة و شخصيتها

الثاني: أن نعزز لشعوبنا صورة تطلعاتهم و خبراتهم التي رسمتها التجارب و الأفراح و آمال العالم و الذي يمكن كل إنسان و كل شعب أن يستعين بخبراته و تطلعاته و تفكيره و عمله لبلوغ عالم مليء بالحياة و الإندفاع و الأفكار متعطش دائماً و أبداً إلى العدل و المحبة و السلام إذن يجب أن نجعل من ثقافتنا قوة تحرير و تماسك لشخصيتنا الحميمة

و بناء على ما سبق نلاحظ أن مفهوم التنمية الثقافية أول ما ظهر كان في إفريقيا حيث إرتبط بحركة التحرر السياسي و قد حمل المفهوم في البداية الطابع الخطابي حاملا معه بذور البحث عن الهوية الثقافية و منذ 1970 أخذ المفهوم طابعه الأكاديمي إثر المؤتمر الذي عقدته منظمة اليونسكو في "البندقية" 1970 حول الجوانب المؤسسية الإدارية و المالية للسياسات الثقافية بشكل واضح لأول مرة على أساس توسيع و إصلاح المفهوم الاقتصادي للتنمية، من ثم تعميق مضمونه في السياق الخاص للمنظمة الأوروبية في هلسكي عام 1972 ومن ثم تم توسيع إستخدام المفهوم إلى سياق مؤتمر جاكارتا و في إفريقيا من خلال مؤتمر أكراسنة 1975 و أمريكا اللاتينية والكاريبي من خلال مؤتمر يوغوتا 1978 و إستمر عقد المؤتمرات وكان آخرها المؤتمر العديد من المسائل منها غايات و أهداف التنمية الثقافية و وسائلها، و دور القطاع العام والثقافة الدولية و عمل منظمة اليونسكو في التنمية الثقافية في مجرد نظرة حماسية إلى مبدأ حركي حيث أشار مدير عام منظمة اليونسكو "إمادو مهاتما" في مؤتمر 1975 في أكراسنة أن مدى هذا التحول هام جدا فإن

1 زموري زينب: ماهية التنمية الثقافية، مرجع سابق، ص 148

النمو الإقتصادي عاملا أساسيا في التنمية فإن الإختيارات الثقافية بشكل خاص هي التي تحدد بشكل خاص وضعها لخدمة الأفراد المجتمع بهدف إشباع حاجاتهم و تطلعاتهم المشروعة¹

المطلب الثاني: أهمية وأهداف التنمية الثقافية

1- أهمية التنمية الثقافية:

التنمية الثقافية تتضمن جميع عناصر الثقافة و أبعادها وعناصرها، فهي بالنسبة للمجتمع في لحظة معينة في نموه الإقتصادي و الإجتماعي يجب أن يعبر عن صفة العلاقات المتبادلة بين الإنسان و المجتمع بحيث تحققت درجة إستقلالية الفرد و قابليته على التوضع في العالم والاتصال بالآخرين و المشاركة الفضلى في المجتمع مع الاحتفاظ بقدرته على التحرر منه و هذا يعني إختيار عدد من القيم الفردية و الجماعية التي تجعل من التنمية الثقافية الهدف أي أنه على الإنسان أن يتطلع إلى الحياة الفضلى و ليس إلى حياة أكثر الأشياء أو تكديسها، أي أن التنمية الثقافية تنحو بالإنسان و ليس الكم و لا يمكن للتنمية الثقافية أن تكتمل دون مساهمة الأنساق الإقتصادية و التربوية و الإجتماعية فغايتها خلق هوة ثقافية بين الأفراد و تلك الأنساق نظرا للعلاقة المعقدة و المتشابكة و المتعددة الأبعاد التي تربط التنمية الثقافية بالتنمية الشاملة حيث وسائلها و أهدافها تمثل خيارات في سلم القيم موصولة بالنظام الإجتماعي و الإقتصادي المحيط به، و بالتالي تعد الجوانب النوعية للظواهر الثقافية و ما يسمى بالصناعات الثقافية للجماهير و سوق الإنتاج الفني و الدعم المالي للفن بأنواعه و الإنفاق العام و الخاص في مجال الثقافة، في مجال الموارد الثقافية و يناقش مفهوم التنمية الثقافية من خلال مشاركة جميع أفراد المجتمع في الحياة الثقافية إليها من خلال العلاقة القائمة بين الحركة الثقافية و التربية فالتنشئة تعمل على توطيد القيم و الدين و العادات و التقاليد

1 زموري زينب: ماهية التنمية الثقافية، مرجع سابق، ص ص 148-149

إنّ فالتنمية الثقافية تعتبر أكثر من ضرورة للبناء الاجتماعي فمن خلالها تتغير المسارات الاجتماعية نحو الأفضل و يمكن من خلالها إدارة العمليات الفكرية للمجتمع بطريقة فضلى كما أنها تسمح للمجتمع بتطوير آليات لتحقيق الوعي الكافي لجلب المجتمع للتفاعل مع الثقافة بمفهومها الاجتماعي و منتجاتها مما يضمن له تحقيق متطلباته الفكرية الحقيقية بمفهومها كما تعتبر التنمية الثقافية أساسية لردم الهوة بين مقومات النمو و التحديث الإقتصادي والتنظيمي الموجودة في المجتمع، فالمجتمع القادر على تحقيق النمو السريع ليس بالضرورة له القدرة على منهجية التعامل مع هذا التحديث من خلال خلفيته الفكرية و الثقافية فهو بحاجة إلى التنمية الثقافية¹

2- أهداف التنمية الثقافية

تسعى التنمية بصفة عامة إلى تطوير شامل للمجتمع بكل فعالياته و تكويناته حتى يستطيع إشباع الحاجات الأساسية لأفراده، و تحقيق الرفاهية لهم، و تتم عملية التنمية بعد حصر جميع الإمكانيات المتوفرة، و وضع الأهداف القابلة للتطبيق، ومن هنا يمكن القول أن التنمية الثقافية تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتضح فيما يلي:

➤ إن أول ما تهدف إليه التنمية الثقافية هو بناء الإنسان فكراً، و في هذا الصدد يرى مالك بن نبي أنه لا يقاس غنى المجتمع بكمية ما يملك من الأشياء، بل بمقدار ما فيه من أفكار، وقد يحدث أن تلم بالمجتمع ظروف أليمة كأن يحدث فيضان، أو تقع حرب فتمحو منه عالم الأشياء محوا كاملاً، أو تفقده إلى حين ميزة السيطرة عليه، فإن حدث في الوقت ذاته إن فقد المجتمع السيطرة على عالم الأفكار، كان الخراب أما إذا استطاع أن ينقذ أفكاره، فإنه يكون قد أنقذ كل شيء لأنه يستطيع بناء عالم الأشياء

1 زموري زينب: ماهية التنمية الثقافية، مرجع سابق، ص ص 149-150

➤ وتهدف التنمية الثقافية إلى تزويد أفراد المجتمع بالمعرفة، و تقديم المساعدات التي تمكنهم من الإرتفاع بمستواهم وهذا بإتاحة الفرصة لهؤلاء الأفراد لإكتشاف مواهبهم إلى جانب توعيتهم بما يدور حولهم من أحداث وظواهر و أفكار مستحدثة على الصعيدين المحلي و الدولي و هي تسعى إلى ترسيخ المفهوم الصحيح للثقافة بين أفراد المجتمع و تكوين الشخصية المتكاملة التي تتبع أساسا عن هذه الثقافة، و ترتبط إرتباطا وثيقا بخصوصياتها و في نفس الوقت تكون متفتحة على ثقافات الأخرى.

➤ تسعى التنمية الثقافية إلى توسيع وتنشيط العلاقات المتبادلة بين الأنشطة الثقافية و مؤسساتها و عناصرها من ناحية، و أنشطة العلم و التكنولوجيا، و الأنشطة الإقتصادية من أجل التكامل و التعاون على تحقيق الأهداف المشتركة¹

المطلب الثالث: أسس ومؤشرات التنمية الثقافية:

1- أسس التنمية الثقافية:

إن التنمية الثقافية وبالنظر إلى أهميتها في المجتمع،تقوم على مجموعة من الأسس و المقومات التي يستلزم توفرها،حتى نستطيع أن نقول أن هناك تنمية ثقافية ومن بين هذه الأسس والمقومات ما يلي:

➤ يجب أن تكون التنمية جزء من مشروع تنموي شامل،لأنه لا يمكن تصور مشروع تنموي شامل يحتوي على كافة أشكال التنمية الأخرى من تنمية إقتصادية و إجتماعية و سياسية، بينما يفقد حلقة

1 ليندة ضيف: دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية،القناة الأولى نموذجا،دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الجزائر"بن يوسف بن خدة"،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال،كلية العلوم السياسية والاعلام،قسم علوم الاعلام والإتصال،جامعة الجزائر"بن يوسف بن خدة"،إشراف: زبير شاوش رمضان،2006-2007،منشورة،ص ص 87-88.

مهمة تتمثل في التنمية الثقافية لذلك يجب على السياسات التنموية في العالم أن لا تتجاهل مكانة التنمية الثقافية ضمن التنمية الشاملة¹

➤ ولنجاح التنمية الثقافية لا بد لها من تمويل مادي كافي، يعتبر من أهم مقوماتها، خاصة و أن الميزانية المخصصة للثقافة و تنميتها ضئيلة في البلدان العربية التي أهملت الجانب الثقافي إلى حد كبير

➤ أن التنمية الثقافية لا تسير هكذا دون تخطيط إنما تخضع في تنظيمها و تخطيطها لمجموعة من التشريعات و القوانين التي تنظم كافة أشكال النشاط الثقافي، و الفكري داخل المجتمع، كما تنظم أيضا عملية إستقباله وتلقيه من قبل أفراد الجمهور

➤ و يرتبط أيضا بالتشريع القانوني الخاص بالتنمية الثقافية وجود مراكز ومؤسسات خاصة بالبحوث الثقافية تهتم بالفعل الثقافي و بالجانب الإنتاجي و الإحصائي له و على ضوء نتائج هذه البحوث و الدراسات يتم وضع الخطط اللازمة و المشاريع التنفيذية، كما أن هذه البحوث و الدراسات لها أهمية كبيرة، تتمثل في الإطلاع على إحتياجات الجمهور الثقافية و وضعها ضمن المخططات التنموية.

➤ والتنمية الثقافية لا بد أن يتوفر لها الجهاز الثقافي الضروري من الجهاز الإداري إلى المرفق الذي تقوم عليه، إلى الأجهزة و الأدوات التي تعتمد عليها، إن هذا الثالوث هو أساس العمل في عملية التنمية، فالأجهزة و المراكز الثقافية هي مصدر كل إنتاج ثقافي و هي أداة فعالة لنشره، وتوزيعه على نطاق واسع ليشمل كافة شرائح المجتمع، كما تتطلب التنمية الثقافية التكامل، والتعاون في الوسائل و الأهداف بين أجهزتها المختلفة، و بين أجهزة التربية و التعليم من جهة و أجهزة الثقافة

1 ليندة ضيف: المرجع السابق، ص 85.

من جهة أخرى وهذا المطلب لا يقتضي أكثر من الوعي و التنسيق و تغليب الثقافي على حساب
التعلمي و الإعلامي¹

و يمكن القول أن أهم أساس تقوم عليه التنمية الثقافية هو وجود صناعة ثقافية تكون مبنية على حساب
الإحتياجات و الإهتمامات الثقافية، و تخضع هذه الصناعات الثقافية أيضا إلى الإمكانيات المتوفرة، و هي
التي تساهم في القواعد لعملية التنمية الثقافية، كما تمكن المجتمع من تحقيق الإكتفاء في المجال الثقافي،
دون الإعتماد على الإنتاج الثقافي الأجنبي

و يتضح من خلال هذه المقومات و الأسس أنها تمهد الطريق لقيام تنمية ثقافية لأفراد المجتمع، و تجعلهم
يعطون أهمية لمكانة الثقافة، و ربطها بمختلف جوانب حياتهم، لاسيما و أن التنمية الثقافية في العصر الراهن
أصبحت أحد المجالات التي تتطلب الإهتمام بها، و توفير كافة مقوماتها و أسسها، حتى تضمن للأفراد
الحفاظ على خصوصياتهم الثقافية، و في نفس الوقت التطلع إلى آفاق المستقبل، ما يحدث فيه من تغيرات
على جميع الأصعدة²

2- مؤشرات التنمية الثقافية

تبدو أهمية المؤشرات الخاصة بالتنمية الثقافية في أنها تمكننا من تحديد و قياس أبعاد التنمية الثقافية و مدى
تحققها على أرض الواقع، و تقييم الآثار التي أحدثتها و تكمن هذه المؤشرات في:

➤ **المؤشرات الخاصة بالتعليم:** مؤشرات خاصة بتطور الجامعات في البلدان العربية، و تطور معدلات

إلتحاق الطلاب بالجامعات في البلدان العربية و تطور أعداد الهيئة التدريسية، و عدد أساتذة التعليم

العالي و يحتوي كل مؤشر من هذه المؤشرات أيضا على العديد من المؤشرات الفرعية الأخرى.

1 ليندة ضيف: دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية، المرجع السابق، ص 85-86.

2 ليندة ضيف: المرجع السابق، ص 87.

➤ **المؤشرات الخاصة بالإعلام:** مؤشرات خاصة بالصحف، من حيث الهيكل الأساسي لبنية المؤسسات الصحفية العربية، و نصيب كل مليون مواطن من الصحف اليومية و الأسبوعية داخل الدولة العربية، و عدد النسخ الموزعة من الصحف داخل الدول العربية، و يحتوي كل مؤشر من هذه المؤشرات على العديد من المؤشرات الفرعية.¹

مؤشرات خاصة بالتلفزيون، من حيث تاريخ إفتتاح أنظمة التلفزيون في الوطن العربي، و نصيب المواطنين داخل الدولة العربية من أجهزة التلفزيون، و القنوات التلفزيونية، و يحتوي كل مؤشر من هذه المؤشرات على العديد من المؤشرات الفرعية

مؤشرات خاصة بالهواتف الثابتة و الخلوية، من حيث معدلات تطورها الكمي في الدول العربية

مؤشرات خاصة بالإنترنت، و تطور عدد أجهزة توفير خدمة الإنترنت، و يحتوي كل مؤشر من هذه المؤشرات على العديد من المؤشرات الفرعية

➤ **مؤشرات خاصة بالتأليف والنشر:** مؤشرات خاصة بمعدل الأمية في الوطن، مؤشرات خاصة بالمطبوعات و المنشورات و الكتب في الوطن العربي، مؤشرات خاصة بالناشرين و يحتوي كل مؤشر من هذه المؤشرات على العديد من المؤشرات الفرعية.

➤ **المؤشرات خاصة بالإبداع:** مؤشرات خاصة بالسينما من حيث معدل إنتاج الأفلام، مؤشرات خاصة بالدراما التلفزيونية من حيث معدل إنتاج مسلسلات التلفزيونية، و معدل نصيب الدول العربية من إنتاج هذه المسلسلات، مؤشرات خاصة بالمرح من حيث تطور معدل إنتاج المسرحيات، و معدل نصيب البلدان العربية من إنتاج هذه المسرحيات، مؤشرات خاصة بالموسيقى و الغناء و يحتوي كل مؤشر من هذه المؤشرات على العديد من المؤشرات الفرعية

1 شما بنت محمد بن خالد آل نهيان: التنمية الثقافية وتعزيز الهوية الوطنية، دار العين للنشر، ط1، 2013، ص ص، 83-84.

➤ **المؤشرات الخاصة بالحصاد الثقافي:** مؤشرات خاصة بالمؤسسات الثقافية العربية حسب نوعها

"الحكومية و الخاصة"، المؤشرات الخاصة بجوائز الإبداع الثقافي في البلدان العربية¹

المطلب الرابع: حقول و وسائل التنمية الثقافية

أ- حقول التنمية الثقافية:

الثقافة هي الوعاء الذي يحوي كل علاقات المجتمع ومن ثم فلا إمكانية لإحداث التنمية الثقافية بشكل مستقل عن الحياة الاجتماعية في مجموعها، التنمية الثقافية يجب أن تسود كل حقول الحياة:

➤ **الحقل الإقتصادي:** و الذي يتأسس على منظومة قيم و معايير ثقافية تخص الإنتاج، العمل،

الإستهلاك، النجاح، الربح، الإدخار، الإستثمار... إلخ أو ترتبط بقيم وأساليب حياة أحد الفاعلين

الأساسيين داخل هذا الحقل كرجال الأعمال مثلا، و لا يمكن تأسيس حقل إقتصادي قادر على

تحقيق نمو اقتصادي حقيقي إلا من خلال تغيير ثقافة الفاعلين داخل هذا الحقل هذا الحقل، كثافة

العمل، ثقافة رجال الأعمال، ثقافة الإستثمار، ثقافة الإدخار، ثقافة الإستهلاك.

➤ **الحقل السياسي:** و المطالب ببيت قيم الديمقراطية الحوار والمشاركة، و لأن هذه القيم لا يمكن أن

يضعها إلا الديمقراطيون الحقيقيون، فإن الديمقراطية تدعو إلى فكرة مؤداها أن لا ديمقراطية دون

ثقافة ديمقراطية تنشر في البيت، في المدرسة والجامعة وكذا في مؤسسات المجتمع المدني

ومؤسسات الدولة.

➤ **الحقل التعليمي:** هو الحقل المسؤول على إدماج المساهمات الأساسية للتقنية والعلوم الحديثة في

ثقافة المجتمع، دون المساس بروح و قيم و فرادة و مبادئ هذه الثقافة.

1 شما بنت محمد آل نهيان: التنمية الثقافية وتعزيز الهوية الوطنية، المرجع السابق، ص 85-86.

➤ **الحقل المدني:** و الذي يشير إلى الحقل الذي يتكون من شبكة العلاقات التي يقيمها الأفراد في

حياتهم اليومية، و ما يقيمونه من منظمات بشكل طوعي، إنه أهم الحقول فيه تبنى و تتأسس

علاقات و ثقافة المواطنة، إن تطوير الثقافة المدنية جزء لا يتجزأ من حركة تغيير المجتمع¹

ب- وسائل التنمية الثقافية

تستخدم كافة الدول أبنية إدارية تقوم بمهمة تشجيع التنمية الثقافية وتتميز هذه الأبنية باللامركزية و هي تعمل على تحفيز الجماهير و إشعارهم بثقافتهم الخاصة، و تشجيعهم على الإحتفاظ بالتراث و التفاعل مع الأحداث الثقافية، إلا أن هذه الأبنية الإدارية ينقصها المتخصصون الذين يتمتعون بقدرة على فهم الخطط و العوامل النفسية الكامنة وراء التنمية الثقافية ولهذا يبتدىء الصراع بين القائمين على هذه الأبنية والجمهور المستفيد من هذه الأبنية الإدارية، كما ينقص بعض العاملين في هذه الأبنية المعلومات الكافية عن الثقافات الخاصة و الإطلاع على السياسات الثقافية، و في كثير من الأحيان يستعان بخبراء أجنبى للقيام بهذه المهمة، فيحدث نشوء للثقافة و يفقد الجمهور الثقة بنفسه و بالقائمين على أمر الثقافة و بلا شك في أن هذا يلحق الضرر بالتنمية خاصة في الدول الحديثة الإستقلال.

و الملاحظ أن قصور الثقافة التي أقيمت في بلدان إفريقيا تتميز بالفخامة و لا تتناسب إلا مع جهود النخبة الثقافية و لهذا لا يتردد عليها إلا القليل من سكان المدن و الملاحظ، عدم الملائمة بين هذه القصور وتطلعات الجماهير الكادحة.

1 عبد الرزاق أمقران: إستراتيجية التجديد الثقافي في المجتمعات العربية في ظل العولمة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في علم الاجتماع والتنمية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة منتوري-قسنطينة، تحت إشراف: توهايم إبراهيم، 2010-2011، منشورة، ص ص 243-244.

بالإضافة إلى ذلك هناك المسارح ودور العرض و المتاحف و المكتبات، حيث يعقد بها محاضرات و ندوات ثقافية، كذلك بالنسبة للإذاعة و التلفزيون و وسائل الإتصال الجماهيري الأخرى، و تخضع هذه الوسائل لرقابة السياسية الثقافية التي تحركها الدولة و هي تعكس القيم الثقافية المراد بثها في نفوس الجماهير¹

المطلب الخامس:عوائق التنمية الثقافية

تقف في وجه التنمية الثقافية العديد من العوائق منها:

العولمة: تعتبر العولمة عائقا كبيرا في وجه التنمية الثقافية من خلال إنطوائها على ثقافة خاصة بها يسميها "سمير أمين" ثقافة العولمة وهي الثقافة الرأسمالية السائدة عالميا، و التي تعيد تكوين خصوصيات المحلية التي حاولت القضاء على الثقافات العالمية و التأثير عنها من خلال:

➤ إيجاد آليات تعمل على إضعاف الثقافات المحلية و حاولت خلق أزمة هوية خاصة في البلدان الممزقة و هذا عن طريق إستخدام التكنولوجيا الحديثة و ما تسببه من تأثير على فردية الفرد و هوية الأمة حيث تنطوي على زيادة درجة النمطية في عملية الإنتاج و بالتالي الإستهلاك و النمطية.

➤ فرض النموذج الأمريكي للحياة و الإستهلاك و التصور فما إنعكس سلبا على روح الإبداع و الإحتكار إلزامي وكذلك الإعتراز بالإنتماء لدى البعض و هذا قيام بعض النخب المسيطرة و التي تراهن عليها عليها القوى، الكبرى و التي تعيش حالة إغتراب ثقافي بالرجوع إلى التدفق الإعلامي و الثقافي الغربي العابر للقوميات، إذ لا تملك هذه النخب أي خطة أو رغبة لمواجهة التدفق الإعلامي الغربي أو تطوير الرصيد الثقافي لأمتنا.

1 حسين عبد الحميد أحمد رشوان: التنمية إجتماعيا، ثقافيا، إقتصاديا، سياسيا، إداريا، بشريا، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2009، ص، 119-120.

- تشكيل نمط محدد من الوعي الثقافي و فرض نماذج و فلسفات غربية من خلال إنتاج و توزيع و إستهلاك المواد الإعلامية و الإتصالية و المحكرة أساسا من طرف الشركات المتعددة الجنسيات عن طريق السيطرة على التقنية حيث تمكنت من تغيير إتجاهات الأفراد سواء داخل المجتمع الغربي أو خارجه و كان التأثير الأكبر في الفئات الشعبية في المجتمع التقليدي التي تغلغل فيها الثقافات الغربية الموجهة و هذا ما يسمى بالصناعات الثقافية.¹
- إرتباط التنمية الثقافية إعلاميا و بالتالي اجتماعيا وفق الإيديولوجية السائدة حيث تمارس تنمية ثقافية إستمرارية ملحقة بالدولة بحيث يكون هذا الإلحاق على مستوى السفارات و المجالس التلغاز... إلخ. إذ لا تخرج عن أولويات الجماعة المحلية.
- تراجع الخصوصيات الثقافية بالنسبة للمجتمعات النامية حيث لم تعد من إنتاج مثقفين و لم تعد من مستجدة في الثقافة الخطابية ذات المفهوم التقليدي و لا بالمطارحات الكلامية، و إنما هي إبداع حضاري ينطوي على إحتراقات كبيرة من السياسة و الإقتصاد و التنمية و يتطلب إبداعا في العلوم و التكنولوجيا و الإتصالات فخصوصية هذه المجتمعات تبقى ضعيفة و غير قادرة للإستجابة لتطلعات أفرادها إذا لم تستفد من التكنولوجيا و إتقانها و إستخدامها في الحفاظ على تراثها وتقاليدها²

المبحث الثاني: العلاقة بين الإعلام والثقافة التنموية

المطلب الأول: الإعلام والتنمية

بحصول الدول النامية على إستقلالها بعد الحرب العالمية الثانية بدت قضية التنمية بوصفها أداة و وسيلة تشجيع هذه الدول مواجهة عوامل التخلف و تبد لها بخصائص و سمات المجتمعات المتقدمة، و لقد بذلت

1 زموري زينب: ماهية التنمية الثقافية، مرجع سابق، صص، 152-153.

2 زموري زينب: ماهية التنمية الثقافية، مرجع سابق، صص 152-153.

محاولات عديدة لتحديد هذا المفهوم، حيث أنه مهما كانت الإيديولوجية السياسية لأي بلد فهناك خطط التنمية تعتبر طريقة محلية و عالمية تضع بها الحكومة أهدافها فهي المنهج التي تستطيع به الدول النامية عن طريق إستغلالها لمواردها البشرية في رفع المستوى المعيشي لغالبية الناس في مختلف المناطق و خصوصا الريفية منها، فالتنمية تهدف إلى تدعيم القدرة الذاتية للمجتمع و تحقيق الأهداف المحلية و القومية بالطرق المنهجية التي يستخدمها أخصائيون مدربون لتكفل مشاركة غالبية الناس بالموارد البشرية و المادية في تخطيط برنامج التنمية و تنفيذها إستجابة للإحتياجات المحلية من ناحية و مساهمة في تحقيق الأهداف القومية من ناحية أخرى.¹

ويشكل إنما الوعي الإجتماعي بشتى أبعاده الدور الأساسي للإعلام حيث يمثل الإعلام إليه قوة تتمثل في هذا الوعي أو تزييفه ذلك الوعي الذي يعد الميكانيزم الأساسي لعمليات التنمية المتواصلة لما له من قدرة على تهيئة و تكيف البيئة الإجتماعية بحيث تصبح مرنة بالقدر الكافي لإتخاذ إتجاهات معينة تجاه موضوعات بعضها، و يستخدم الإعلان في المساعدة على أعداد الأفراد لأداء أدوارهم المستقلة بوعي كاف ذلك الوعي الذي يمثل بمفهومه العام قدرة الإنسان على إستيعاب الحقائق والأحداث المحيطة به، من خلال تحديد تفاعل العقل مع متطلبات البيئة أو المجتمع.

و الإعلام جزء أساسي من عملية التنمية مورد هام لها لذلك لا بد لنا من فهم ومعرفة أهمية و محورية وسائل الإتصال والإعلام في الأغراض التنموية و لن يأتي ذلك إلا إذا كان هناك وعي بأهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه وسائل الإعلام في عملية التنمية حيث يتطور ليصبح جزءا أساسيا من العملية التنموية من خلالها قيامها بدورها الفعال في الحث على المشاركة الإيجابية في تكوين الرأي والتعبير عنه و ذلك بالحرص على إستمرار تدفق المعلومات الواضحة و الصريحة و الواعية أيضا بالأهداف المطروحة من خلاله و المساعدة في إتخاذ القرارات بشكل علمي يستند على قاعدة معلومات واضحة و ميسرة و مفهومة.

1 منال طلعت محمود:مدخل إلى علم الإتصال،المعهد العالي للخدمة الإجتماعية،الإسكندرية،2002،ص 197.

كلما إزداد المجتمع تعقيدا بفضل التقدم العلمي، أصبح الإعلام أكثر أهمية و أشد ضرورة و لا يرجى للمجتمع نفسه أي نصيب من الخير ما لم تتوافق عناصره و يتكيف جماهيره مع منظماته الأهلية و الحكومية و ليس الإعلام إلا إحدى الوسائل الهامة التي يتم بها هذا التفاهم و الإنسجام عن طريق المشاركة في الخبرة و المعرفة و الإتجاه و العاطفة¹

المطلب الثاني: الثقافة والإعلام

الإعلام فعل ثقافي و فعل تنموي في عصر التحديدات التكنولوجية، فأكثر الإقتصاديات تقدما هي القادرة على الإستفادة المثلى من المعلومات و المعارف المتاحة بكل جوانبها الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية... فالإعلام ظاهرة تنموية تتجلى في صورة ثقافية تساهم في زيادة الإنتاجية و النهوض بالكفاءة المهنية عن طريق تدريب الموارد البشرية.

فالإعلام ظاهرة ثقافية توجيهية تؤثر في السلوك و ردود الأفعال و نظرا لإنتشار الأمية في الوطن العربي، فإن الإذاعة و التلفزيون تمثلان الوسيلتين الأوسع إنتشارا بين وسائل الإتصال الجماهيري و خاصة في المناطق الريفية التي يسكنها 57% من المواطنين والتي تزيد فيها الأمية 60% و إن قطاع الإعلام مع الأبعاد و الإمكانيات التي يتمتع بها يلعب دورا خطيرا في التنمية المعنوية التي تحتوي على مجالات علم الاجتماع و الثقافة و التعليم و التدريب و الأسرة. و نشير هنا إلى الدول العربية مازالت تستورد ما بين 25% إلى 50% من برامجها التلفزيونية و أن إسترداد الأفلام و المسلسلات يصل أحيانا إلى 100% و أن 75% من هذه البرامج المستوردة مصدرها الولايات المتحدة الأمريكية²

1 منال طلعت محمود: مدخل إلى علم الإتصال، المرجع السابق، صص، 198-200.

2 خميس طعم الله: دور الثقافة في التنمية الموارد البشرية، الثقافة ودورها في التنمية، مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، (الدورة العاشرة)، تونس، 1997، صص 123-124.

و الصحف أيضا تستمد أخبارها حتى المتعلقة بالدول العربية من الوكالات العالمية الأربع فحيثما تدفقت معلومة إنطلقت تطورات و كأن نمو في وسائل الإتصال يقود إلى النمو الثقافي و الإجتماعي و الإقتصادي. فالإعلام تحول إلى موزع آلي و إبداعي وصل اليوم إلى صيغة حديثة هي التلماتكس التي تشرف على تكنولوجيا المعلومات و الإتصالات و المعلومة، و الرهان العربي المعاصر هو توجيه المعلومة نحو تنمية الإقتصاد و إجتماعات أخرى تفاعلا مع التقنيات الحديثة و بما أن الوطن العربي مندرج في العالم المعاصر على خصوصياته التاريخية و الجغرافية و النفسية... مدعو إلى تفتح الإعلام على مؤشرات أخرى لا تبتعد عنه إلا عند القرارات السطحية، فالإعلام يقترن بمؤشرات التعليم و القيم الثقافية و الخدمات البيئية و الصحية و محو الأمية و التربية¹ و من وظائف الإعلام الثقافي ما يلي:

- التعريف بالمنتج الثقافي على الصعيد المحلي لتثبيت الذاكرة الجماعية و الهوية و الخصوصية و ترسيخ التاريخ المشترك.
- تنشيط الحياة الثقافية بالإستجابة للرغبات الفردية و تطوير الطموحات الذاتية لتحقيق النسيج الإجتماعي الخاص.
- تهذيب الذوق العام و دفع الجماهير لتفاعل مع الإنتاج الفكري و الإبداع الفني.
- ضمان الأمن الثقافي للمجتمع حتى لا يكون ضحية الغزو الأجنبي الفكري.
- التعرف على تاريخ و حضارات الشعوب لتسهيل الحوار فيما بينها و خلق فرص التبادل و التعارف²

المطلب الثالث: الثقافة والتنمية

هناك ثلاث تصورات حول علاقة الثقافة بالتنمية، فهناك من يرى بأن الثقافة تعرقل مسيرة تنمية الدول، و تحول دون تقدمها بشكل إيجابي و من ثم تصبح الثقافة عائقا أمام تقدم بعض الشعوب، خاصة إذا كانت

1 خميس طعم الله: دور الثقافة في التنمية الموارد البشرية، الثقافة ودورها في التنمية، المرجع السابق، ص 124.

2 الحفاوي محمد: الإعلام والتنمية في عصر العولمة، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط1، 2014، ص 137.

العادات و التقاليد و الأعراف هي السائدة و كانت تلك التقاليد تؤثر سلبا على التنمية الإجتماعية و الإقتصادية.

و هناك رأي مناقض يرى بأن الثقافة هي من العوامل الأساسية التي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة، و تطوير الإقتصاد بكل قطاعاته، و الرفع من الإنتاج الوطني أو القومي و لا بد من مراعاة هذا البعد في مجال التخطيط و التدبير و التقويم، و يعني هذا أن الأولوية تعطي للبعد الثقافي على حساب الأبعاد و المكونات التنموية الأخرى¹

أما الرأي الثالث يؤمن بجدلية الثقافة و التنمية أي لا يمكن فصل الثقافة عن التنمية فكل واحد يكمل الآخر بطريقة بنيوية و عضوية و جدلية.

و تتجلى أهمية الثقافة في إرتباطها بالتعليم و الإعلام و الدين و الأدب و الفن و تساهم هذه الآليات كلها في توعية المجتمع ذهنيا و وجدانيا و حركيا، و تطويره سياسيا و إقتصاديا و إجتماعيا، و تحسين سلوك الأفراد تجاه نواتهم و أسرهم و مجتمعهم و وطنهم و أمتهم و عالمهم الإنساني، و تغيير تصرفاتهم و ممارساتهم و تطبيقاتهم العملية التي قد تؤثر سلبا على التنمية مثل: تلويث البيئة، و تخريب الآثار و التدبير الإستهلاكي المتعلق بالمأكل و المشرب و الطاقة، و الإنفاق المالي و المبالغ فيه وفي نفس قد تدفع الثقافة الأفراد إلى طلب العلم للحد من الأمية، و القضاء على كل تحلياتهم سواء أكانت أمية أبجدية أم أمية إعلامية أم أمية لغوية أم أمية وظيفية أم غيرها من الأمهات السائدة في عالمنا اليوم، كما أن الثقافة سبيل للقضاء على الفقر و الجوع و البطالة و الجهل و الخرافة و الشعوذة و هي كذلك وسيلة للرفع من المستوى الإجتماعي و الإقتصادي للأسرة و تحسين الدخل الفردي و للحصول على فرص الشغل المناسبة و بناء الأسرة بناء مستقرا سعيدا.

1 جميل حمداوي: المقاربة الثقافية أساس التنمية البشرية المستدامة، www.alkutubcafe.com/book/xvGDXR.html، 2017/12/25 ساعة 17:22، ص ص 9-10.

هذا تتضمن الثقافة اليوم مجموعة من الخصائص والسمات المميزة لمجتمع أو لمجموعة إثنية ما، سواء أكان ذلك على المستوى المادي الروحاني أم على المستوى الروحاني أم على المستوى المعنوي و يعني هذا أن الثقافة هي التي تميز مجتمعا عن مجتمع آخر والآتي أنها تشمل الفنون و الآداب و حقوق الإنسان و الأنظمة القيم و التقاليد و المعتقدات¹

إذ نجد المؤسسات الرسمية الدولية أو الوطنية أو الجهوية أو المحلية تنطلق من المقاربة الثقافية في التخطيط للتنمية الشاملة المستدامة على جميع الأصعدة و المستويات، نظرا للعلاقة الجدلية الموجودة بين الثقافة و التنمية، بدا أن كثير من دول العالم الثالث بما فيها الدول العربية ترى بأن المكون الثقافي هو عبء ثقيل على التنمية من النواحي المادية و المالية و السياسية و الأمنية، و لا تراهن عليه بشكل كبير في تحقيق تقدمها الإقتصادي لذا تهتمش هذا المكون تهميشا ملحوظا و لا تبالي به إطلاقا في المقابل نجد دولا متقدمة و نامية تعطي الأولوية للثقافة في مجال التنمية الشاملة بل تتحدث اليوم عن سياحة ثقافية و سياسة ثقافية واقتصاد ثقافي و كائن بشري ثقافي²

المطلب الرابع: الإذاعة المحلية والتنمية

تشجع الإذاعة المحلية التنمية من خلال البرامج التي تقوم بإنتاجها و خاصة التي تتوجه إلى النساء بهدف تشجيعهن على تبني أفكار خلاقة في بناء مشروع صغير في المنزل و تشجع السيدات على التوجه إلى جمعيات أو تعاونيات من أجل المساعدة في بناء هذا المشروع.

و كون بعض هذه الإذاعات ذات صلة بمؤسسات غير ربحية فإنها تقوم ببناء شراكات مع هذه المؤسسات ومؤسسات أخرى بهدف تنمية المجتمعات ونجد هذه المؤسسات في الإذاعة شريك أساسي في تبني أفكارها و الترويج لها من خلال التأثير كونها تتوجه إلى فئات المجتمع.

1 جميل حمداوي: المقاربة الثقافية أساس التنمية البشرية المستدامة، المرجع نفسه، ص 10.

2 جميل حمداوي: المقاربة الثقافية أساس التنمية البشرية المستدامة، المرجع السابق، ص 11.

و يتنوع إهتمام هذه المؤسسات فمنها من يهتم بالصحة، أو التنمية المستدامة، الشباب¹

المطلب الخامس: دور وسائل الإعلام في التنمية الثقافية

أ- قبل أن نبحث في دور وسائل الإعلام و الإتصال في التنمية الثقافية العربية كما يجب أن تكون، لا بد من إطالة تقييمه على هذه العلاقة من حيث هي كائنة بالفعل.

لقد قامت التكاملية التنموية الريادية على جهود إحياء صادقة للثقافة العربية كأداة مواجهة لغزو ثقافي إستعماري مهدد، وفي تأكيد بلورة هوية ثقافية متجدرة مستقلة عبر وسائل الإعلام مقروءة، إستحقت تاج صاحبة الجلالة لأن نتائج التكاملية التنموية جاءت جزلة و متمثلة في الصحف و المجالات و الكتب و منابر الخطابة و المسرح و الموسيقى و الصالونات.

أما تكاملية وسائل الاعلام و الثقافة العربية المعاصرة، فقد قامت على مقومات تختلف عن مقومات عهد الرواد فقد تخلت وسائل إعلامنا المقروءة بوجه عام عن تاج صاحبة الجلالة الذي ألبسه قراءة عهد الرواد لها و صارت تقوم على الصناعة و التجارة بدلا من الرسالة، بعد أن إنتقلت عدوى الوسائل الحديثة لها من مسموعة و مرئية كالإذاعة و التلفزيون و خاصة في ظل القيادات القبلية المذهبية، ومن ثم العسكرية إلى أنظمة دول سياسية تركز تجزئة الوطن العربي بدلا من وحدته.

و تدليلا على ما نقول يؤكد بداية الثقافة العربية ليست ملكا لأحد بعينه بل هي ملك لكل من ينطق بالعربية، مثلما هي ثقافة إنسانية، إستوعبت أنماطا عديدة من ثقافات الأقسام الأخرى بالتعريب و الترجمة و التدريب

1 طارق الشاري:الإعلام الإذاعي،مرجع سابق ص182.

عبر مراحل تفاعلاتها مع هذه الثقافات سواء هي تحتل موقع الثقافة الغالبة أو المركز المتبوع أو حينما أُجبرت على تغيير موقعها كثقافة معلومة تابعة¹

أما وسائل إعلامنا الحالية التي يجب أن تلوذ بها ثقافتنا من أجل حمايتها و تنميتها و تجذرها فهي ليست كتقافتنا من حيث الملكية، فحيث الثقافة ملك للجميع، جاءت وسائل الإعلام المكتوبة ملكا لأفراد أو جماعات أو مؤسسات تسعى إلى تحقيق أهدافها المعلنة والباطنة كأن تكون مالية ربحية أو معنوية فكرية سياسية، تكفل إكتساب النفوذ أو إستمراره و هكذا تحتل تكاملية العلاقة بين الثقافة و وسائل الإعلام العربية، من علاقة تكاملية متوازنة في عهد الرواد إلى غلافة فوقية وضعت الثقافة تحت رحمة وسائل الإعلام و وضعت وسائل الإعلام تحت رحمة رأس المال²

أما الصحافة الخاصة فقد تحولت إلى مشروع إستثماري أيضا، عليه تمجيد النظام السياسي إلى جانب الصحافة الرسمية والرضوخ لسطوة الإعلان مع الإنحياز الظاهري لجانب القراء عبر أعمدة نقدية للميادين الخدمية وتحمل المواطن مسؤولية التقصير أو الفشل في الغالب و ما إختار منها غير رقعة الوطن العربي، بحجة الخروج عن دائرة الهيمنة، إنما خرج لإعطاء نفسه حرية التبعية الموسمية لأكثر من نظام و ليس لنظام واحد حسبما يخدم المصالح الربحية، و إذا القرار الرسمي مهيمنا على ما ذكرنا من قنوات عبر القوانين و الرقابات السابقة و اللاحقة فإن الهيمنة مطلقة لهذا القرار في قنوات أخرى بصفته المالك الفعلي و الوحيد لها كالإذاعة و التلفزة و التي لا تخضع رسائلها فقط لإشترطات رقابية بل يخضع العاملون بها لنفس هذه الإشترطات فلا يجب أن يكونوا ذوي الرأي الآخر على الإطلاق و هكذا خضع أي منتج ثقافي فيها أو يتعامل معها إلى تابع مقنن و إلا عليه الإنضمام لجماعة الراضين و المرفوضين و هكذا ضمنت هذه الوسائل أن لا تحمل رسائلها الثقافية إلا ثقافة المؤسسة التي تملك القرار النافذ و هي في الغالب محدودة

1 موسى نزال الأزري: الثقافة في تفاعلها مع وسائل الإتصال، الثقافة في تفاعلها مع القطاعات الأخرى، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة الثقافة، في الخطة الشاملة للثقافة العربية، تونس، 1995، ص ص 116-117.

2 موسى نزال الأزري: المرجع السابق، ص 117.

المحتوى أو خالية منه، و حتى تجتاز هذه الرسائل عقدة إنحيازها، تحرص على أن تقدم بأسلوب فني رفيع حتى يضمن لها القبول من جانب المتلقي، ما دام قد أصبح من عاداته اليومية مشاهدة التلفزيون و إذا ما سئم من هذه الثقافة أو رفضها وتحول إلى محطة أخرى صدم بما تحول عنه.

يتضح مما سلف أن وسائل الإعلام و الثقافة العربية خاصة أو رسمية منحازة ثقافيا إما للريح المالي أو المعنوي و هذا الإنحياز لا شك وقف حاجزا عنيدا في وجه تنمية الثقافة العربية، بل جعلها هشة مخترقة من قبل الثقافات الأخرى و عاجزة عن مفاقة متعادلة في الأخذ والعطاء¹

ب- دور الحاسوب في التنمية الثقافية

أحدثت تقنيات الإلكترونيات الدقيقة و في مقدمتها الحاسوب وتطويرها المتسارع و الإهتمام المتزايد بها تغييرات جذرية في البنية الاقتصادية في الدول المتقدمة و كذلك في البنية الاجتماعية و الثقافية و الفكرية فيها و هذا بدوره أثر على الدول النامية و منها الأقطار العربية و أصبحت هذه الآثار ظاهرة بشكل ملفت للنظر و منها ما سيظهر بعد تفاعله مع مجتمعات الأقطار العربية تدريجيا و من أهم هذه الآثار مايلي:

➤ إتساع نشر المعارف و الخبرات عن الحواسيب و تطبيقاتها بشكل ملحوظ، فوضعت الخطط الوطنية

لإدخال الحواسيب في المدارس و أنشئت المراكز المتقدمة للتدريب

➤ بسبب إنتشار الحواسيب في التعليم و العمل و الألعاب بالإضافة إلى شاشات التلفزيون و أشرطة

الفيديو و أخذت الأجيال الناشئة تنجذب أكثر فأكثر إلى هذه الشاشات تقتضي الساعات الطويلة

1 موسى نزال الأزري: المرجع السابق، ص 117-118.

تتفرج عليها، و تتعامل معها، و هذا التعامل يغرس في الأجيال الناشئة قيما وعادات تختلف عما كان سائدا¹

➤ ومع إنتشار شبكات المعلومات وبنوكها و التوسع في إستعمال شبكات الإتصال و الحواسيب و مختلف التقنيات المعلومات عبر الحدود الدولية، أصبحت التأثيرات الثقافية و الاجتماعية و حتى السياسة تنتقل بسهولة فائقة عفويا أو بتخطيط مقصود عبر المسافات و عبر الحدود، و أصبح من المستحيل على الأقطار العربية أن تبقى في عزلة عن التطورات الجارية في العالم خصوصا مع الإستيراد العشوائي لمختلف تطبيقات الإلكترونيات الدقيقة و تجهيزاتها

➤ إن إنتشار هذه التقنيات عشوائيا في الأقطار العربية و بشكل خاص إنتشار مختلف البرمجيات الموجهة للإستهلاك اليومي سيؤدي إلى سهولة فائقة في إنتشار الأفكار و القيم و التوجهات التي تزيد الدول المتقدمة إنتشارها في الأقطار العربية و سيضعف كثيرا من قدرة الأقطار العربية على التخلص من التبعية الفكرية و الثقافية ناهيك عن التبعية الاقتصادية و التكنولوجية.

➤ وعلى الرغم من هذا النمط من التوسع في الإستيراد العشوائي و الناتج بمعظمه عن ضغوطات الشركات الأجنبية لهذه التقنيات قد يؤدي إلى تقدم بطيء في الإستفادة من هذه التقنيات إلا أن تجارب الأقطار الأخرى أثبتت أن حسن الإستثمار في هذه التقنيات و فعالية توظيفه لا يتم بدون بلورة سياسة وطنية واضحة لأعداد كادر بشري قادر على إستعاب هذه التقنيات و متطلباتها وقادر على تطويرها لتلبية الحاجات الملحة وكذلك التخطيط لضبط التغيرات الثقافية والاجتماعية التي يفرزها و العمل على توجيهها بما يتناسب المجتمعات العربية وتقاليدها وقيمها السائدة²

1 منير صلاح: الثقافة والحاسوب وعصر المعلومات، الثقافة في تفاعلها مع القطاعات الأخرى، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة الثقافة في الخطة الشاملة للثقافة العربية، تونس، 1995، ص ص 192-193.

2 منير صلاح: المرجع السابق، ص 192.

خلاصة:

في ختام هذا الفصل نستنتج أن التتممية الثقافية من أهم أبعاد التتممية الشاملة حيث تمثل ركيزة المجتمع لسمو إلى الحضارة والتطور و أن العملية التتمومية للثقافة تكمن في تكامل وسائل الاعلام مع الثقافة من حيث إرسال الرسالة الثقافية والتوعية بها و تتميتها.

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية للدراسة

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1- مجالات الدراسة (مجتمع البحث)

1-1- المجال الجغرافي

1-2- المجال الزمني

1-3- المجال البشري

2- العينة وكيفية إختيارها

3- تقنيات جمع المعلومات

3-1- الملاحظة

3-2- المقابلة

4- أسلوب التحليل الميداني

5- عرض المقابلات و تحليلها

5-1- عرض إجابات المبحوثين وتحليلها

5-2- تفسير النتائج على ضوء الفرضيات

5-3- الإستنتاج العام

6- التوصيات والإقتراحات

خلاصة

تمهيد:

يعتبر تحديد الإجراءات الميدانية للدراسة من أهم أسس الدراسة العلمية لأن من خلاله يتحدد طبيعة و قيمة كل بحث كون ضبط مجالات الدراسة والتسلسل المنطقي لمراحل الدراسة من أساسيات الدراسة، إذ يعتبر تحديد العينة و كيفية إختيارها من أهم أسس البحث العلمي و طبقا لمراحل الدراسة و العينة الممثلة لها يتم تحديد مصداقية النتائج المتحصل عليها من خلال نتائج الدراسة

1- مجالات الدراسة (مجتمع البحث)

1-1- المجال الجغرافي:

هو النطاق الذي يجري فيه البحث الميداني وهو بالتحديد في هذه الدراسة إذاعة تبسة.

تسمى بإذاعة تبسة الجهوية، تقع في طريق عنابة ص.ب 357 تبسة 12000 تقدر مساحتها ب 4 آلاف و 836م² منها 785.32 ألف م² مبنية تتكون من أستوديو البث و أستوديو التسجيل وقاعة التحرير و مكاتب إدارية...إلخ، أنشئت إذاعة تبسة الجهوية في 04 أفريل 1995، مديرتها إبراهيم وطار، يقدر عدد العمال بها ب 1+41 موزعين كالتالي: 06 صحافيين و 06 منشطين و 04 مخرجين و 08 تقنيين و 04 إداريين و 06 أعوان و 03 سائقين و 02 أعوان النظافة

1-2- المجال الزمني:

والمقصود بالمجال الزمني المدة أو الفترة الزمنية التي إستغرقها العمل النظري والميداني لهذه الدراسة والتي كانت بإذاعة تبسة حيث توزعت هذه الفترة على 04 مراحل:

➤ المرحلة الأولى: بدأت هذه المرحلة بإعلان عن قبول الموضوع مبدئياً و إعادة ضبطه وذلك بتاريخ 2017/11/13 وتم القبول نهائياً بتاريخ 2017/12/04 وتضمنت الدراسة إعداد خطة المذكرة التي سوف يتم إنتاجها.

➤ المرحلة الثانية: تم إعداد فصول الدراسة النظرية والإجراءات المنهجية وعرضها على الأستاذ المشرف

➤ المرحلة الثالثة: تم تصميم أدوات البحث والنزول إلى الميدان للإستطلاع والملاحظة كما تم صياغة دليل المقابلة وعرضها على الأستاذ المشرف وإخضاع الدليل لتحكيم من قبل مجموعة من الأساتذة وذلك بتاريخ 2018/02/18 إلى غاية 2018/03/06

➤ المرحلة الرابعة: وهي مرحلة النزول إلى ميدان الدراسة و إجراء مقابلة مع موظفي إذاعة تبسة والتي كانت من 2018/03/01 إلى غاية 2018/03/13 وأخيراً عملية تحليل البيانات المستقاة من مبحوثين الممثلين عينة الدراسة.

1-3- المجال البشري:

تضم إذاعة تبسة 41 فرداً وفقاً لإحصائيات سنة 2018.

2- العينة وكيفية إختيارها

تعتبر مرحلة إختيار العينة من أهم الخطوات وأصعبها وحتى يمكننا الإختيار الأمثل والممثل للمجتمع الأصلي لا بد أن نحدد هذا المجتمع بدقة وقد حاولنا من خلال هذه الدراسة الراهنة أن تكون العينة التي تم إختيارها متضمنة لكل مواصفات التي من شأنها أن تعطي البحث نسبة مقبولة من المصادقية العلمية وعليه فإن مجتمع الدراسة يقدر ب 41 فرداً موزعين كالتالي: 06 صحافيين و 06 منشطين و 04 تقنيين و 04 إداريين و 06 أعوان أمن و 03 سائقين و 02 أعوان النظافة وقد أخذنا عينة قصدية والتي تعرف بأنها بناء

على إسمها تخضع لإختيار مقصود تبعا لطبيعة الموضوع و أهداف البحث ،إذ تشكل مفردات العينة ممن تتوفر فيهم الشروط المحددة مسبقا¹ مقدرة ب 24 مفردة من 41 مفردة وذلك للأسباب التالية:

➤ كون الدراسة الآتية تدرس إنطباعات موظفي إذاعة تبسة

➤ كون العينة المأخوذة والمتمثلة في الصحافيين وتقنيين ومنشطين مساهمين في تفعيل البرامج وفي

مواضيعها

➤ كون موظفي الإذاعة يعتبرون كلهم ممثلين للمجتمع المحلي والثقافة المحلية للمنطقة من خلال

مواضيع برامجهم

حيث تم إجراء المقابلة مع 21 فردا وتم الرفض من قبل 03 أفراد وذلك للأسباب التالية:

➤ رفض المبحوث الأول إجراء المقابلة وذلك لسبب إنشغاله بالعمل.

➤ والثاني تم رفض من قبله مبررا ذلك بأن لديه مناسبة عائلية ولا يستطيع البقاء في مكان العمل لمدة

زمنية طويلة.

➤ والمبحوثة الثالثة مبررة رفضها بمرضها الصحي وطلبها الخروج من مكان العمل.

3- تقنيات جمع المعلومات:

وهي على العموم الوسائل والأدوات الفنية التي تستخدم في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالموضوع

الدراسة و التي تشكل التصور النظري العام للدراسة، ونظرا لأن موضوع الدراسة يتعلق بدراسة دور الإذاعة

المحلية في التنمية الثقافية فقد ركزت على كل وسيلة تساعدني في جمع المعلومات ونذكر منها:

3-1- الملاحظة:

1 علي غربي: أبجديات المنهجية في كتابه الرسائل الجامعية، (د.ط)، (د.ن)، (د.ب)، 2006، ص 140.

تعد الملاحظة واحدة من أقدم وسائل جمع المعلومات حيث إستخدمها الإنسان الأول في التعرف على الظواهر الطبيعية وغيرها من الظواهر ومن ثم إنتقل إستخدامها إلى العلوم بشكل عام و إلى العلوم الاجتماعية والإنسانية بشكل خاص. وتعد الملاحظة إحدى وسائل جمع المعلومات المتعلقة بسلوكيات الفرد الفعلية ومواقفه واتجاهاته ومشاعره، و تعطي الملاحظة معلومات لا يمكن الحصول عليها أحيانا

¹ باستخدام الطرق الأخرى لجمع المعلومات (الإستبانة، ملاحظة، المقابلة)

وبالتالي أكدت لنا الملاحظة الميدانية:

عدم رغبة موظفي الإذاعة بإجراء المقابلة وإختصار العديد من الإجابات

الإجابات تقريبا كلها متقاربة

أكدت لنا الملاحظة الميدانية إستعانة الإذاعة حضور عدة مختصين وضيوف للبرامج مثل حضور طبيب في برنامج الصحة لتحدث عن مرض الحصبة الألمانية وكيفية الوقاية منها وحضور طبيبة أيضا تسجل لنفس الحصة، أيضا حضور ضيوف في برامج مختلفة كالمختصين في الخدمات الإجتماعية ومحو الأمية تابعين لمؤسسة لاداس

أكدت لنا الملاحظة الميدانية تسجيل عدة حصص والبعض منها تكون على المباشر

أكدت الملاحظة الميدانية عدم تواجد العديد من الموظفين وذلك لأنهم يعملون في فترات مختلفة، إذ في الصباح طبيعة العمل على فترتين و كذلك المساء، حيث أن العديد من الحصص مخصصة للفترة المسائية تسجل و كل قسم له موظفين خاصين به وكل موظف حسب فترته وموعد البرنامج الملتمزم به

1 ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000، ص 112

تحصلنا على معلومات من خلال لوح معلق بقسم الأخبار يوجد به عدة إعلانات خاصة بالبرامج

كالإحتفالات بالمناسبات الوطنية التي تستوظف كموضوع برنامج معين

أكدت لنا الملاحظة الميدانية المباشرة إقتراحات الموظفين لإذاعة تبسة فيما يخص مواضيع برامجها التي

تحدد في فترة معينة، أيضا كل موسم ومواضيع المفعلة به

أكدت لنا الملاحظة المباشرة من خلال حضورنا عدة تسجيلات مثل تسجيل حصة هشام مع موظف من

موظفي العمران في قسم الأخبار وليس الأستوديو الخاص بالتسجيل حول موضوع السكنات وذلك

لإستقبال العامة لدفع ملفاتهم إبتداءا من يوم 2018/03/13، أيضا تم حضورنا في نشرة إخبارية و

أيضا عدة حصص وكل الحصص كانت تستعمل اللغة المحلية (الدارجة).

3-2- المقابلة:

وهي إحدى وسائل جمع البيانات من مصادرها وتتم بين طرفين حول موضوع محدد منطلقا من أسباب

ومحققا لغايات وتهدف إلى التعرف على الظاهرة أو الموضوع بالبحث عن الأسباب من خلال إلتقاء

مباشر بين الباحث والمبحوث تطرح فيها أسئلة تهدف إلى إستيضاح الحقائق وتشخص فيها المعلومات

بربط العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة¹

1 مروان عبد المجيد ابراهيم:أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية،مؤسسة الوراق،ط1،عمان،2000،ص 171.

4- أسلوب التحليل الميداني:

لقد تم الإستعانة بأسلوبي التحليل الكيفي والكمي في تحليل وتفسير بيانات الدراسة حيث تم عرض النتائج الميدانية المتحصل وتحليلها كفيًا وقد تجلّى إستخدام الأسلوب الكمي في ترتيب البيانات في جداول مستخدمين في ذلك بعض الأساليب الإحصائية لعرض البيانات وحساب التكرارات والنسب المئوية.

5- عرض المقابلات وتحليلها

5-1- عرض إجابات المبحوثين وتحليلها:

5-1-1- تحليل البيانات المتعلقة بالمحور الأول

أولاً: المستوى الشخصي (البيانات الشخصية):

تساعد البيانات الشخصية التي تجمع على أفراد عينة البحث في تشكيل إطار مرجعي موجه لمسار الدراسة الميدانية التي نحن بصدد إستخلاص نتائجها، فضلا على أنها تساهم بشكل دقيق في تحديد خصائص مجتمع البحث، وهذه الخصائص تشكل لنا المقدمات الأساسية التي تكمننا من تحديد وتفسير البيانات المتعلقة بالدراسة، و لذلك كان لزاما علينا أن نستهل دراستنا الراهنة بطرح 03 أسئلة مركزية حول جنس عينة البحث و مستواها التعليمي.

تتمثل عينة الدراسة بمفردة مقدرة بـ 21 مبحوث حيث أن معظم إطارات الإذاعة محصورة في فئة الذكور إذ يمثلون نسبة 71.4% من إجمالي أفراد العينة فيما صنف ذلك نسبة 28.57% من فئة الإطارات السنوية فقط و رجحنا ذلك إلى طبيعة عمل الإذاعة المكونة من عدد من المهام المتنوعة و إضافة إلى طبيعة زمان العمل و زمان البث، حيث أن هناك العديد من الحصص التي تبث في أمسيات متأخرة وهذا راجع لثقافة

المنطقة الذي لا يناسب عمل المرأة، حيث تكون مهمة الرجل بث هذه الحصص إذ يمثل الجدول الآتي نسبة أفراد العينة من جنسي الذكور والإناث

النسبة	التكرار	الجنس
71.42%	15	ذكر
28.57%	06	أنثى

الجدول رقم (1) يوضح المستوى الشخصي

ثانياً: المستوى المهني (المهنة):

تمثل عينة البحث أو الدراسة مجموعة من المهنيين، تتمثل في 21 مفردة موزعة على مجموعة من المهن التي تسمو بالإذاعة لإيصال الرسالة الإعلامية و الثقافية وهي موزعة كالتالي: 03 مهندسين صوت من جنس الذكور أي ما يمثل نسبة 14.28% و 03 منشطين من جنس الذكور يمثل نسبة 14.28% ومسؤولة قسم الأخبار وتقنية و صحافيتين و 04 صحافيين وتقني وملتقط صوت رئيسي ومخرج رئيسي ومخرجة مختصة، ومعدة برامج أي لها مهمتين ومخرج مختص ورئيس قسم البرمجة ورئيس المصلحة التقنية إذ أن عمل الإذاعة يقوم على تنويع مهامها، حيث أن أكثر المهام عددا هي مهمة الصحافة والمنشطين، و تتركز مهمة هندسة الصوت عند الرجال، حيث تتركز مهام المرأة في مهمة الصحافة و إعداد البرامج أي أن مهام الإذاعة تنتوع أغلبيتها على المهام الذكورية لا نسوية، والجدول الآتي يمثل مهام و وظائف إذاعة تبسة

النسبة	تكرار	الإناث	الذكور	المهنة
14.28%	03	/	03	مهندس صوت
14.28%	03	/	03	منشط

مسؤول قسم الأخبار	/	1	1	%4.76
صحافيين	04	02	06	%28.47
ملتقط صوت رئيسي	01	/	01	%4.76
مخرج مختص	01	01	02	%9.52
رئيس قسم البرمجة	/	01	01	%4.76
رئيس المصلحة التقنية	01	/	01	%4.76
تقنيين	01	01	02	%9.52

الجدول رقم (02) جدول يبين المستوى المهني

ثالثا: المستوى التعليمي

يمثل المستوى التعليمي أو التخصصات العلمية الركيزة الأساسية لعمل المؤسسة و هو الذي يميز أفراد العينة أو المبحوثين ويبرز خبرتهم العلمية ومؤهلاتهم الثقافية التي تظهر وتعكس ثقافة مؤسستهم فمعظم الإطارات و الموظفي في المؤسسة من فئة حاملي الشهادات الجامعية بإستثناء مبحوثين فقط الأول والذي يتمثل مستواه في التعليم الثانوي والثاني الذي هو خريج معهد التكنولوجيا للتربية وهذا ما يدل على أن إذاعة تبسة يمتاز موظفيها بمؤهلات علمية و يرجع ذلك إلى الهدف الذي تهدف إليه الرسالة الإعلامية للمؤسسة، مما يتطلبه من مؤهل علمي مرتفع للقيام بالوظائف السابق ذكرها على أكمل وجه و ما يتميز به كل مبحوث من ثقافة خاصة وما ينطبق في مجال إختصاصه والمهنة التي يمارسها، إذ نجد أن كل شهادة متحصل عليها تنطبق

مع طبيعة المنصب والمهنة مما يؤدي إلى فعالية دور و أداء الموظفين وبالتالي الإتجاه إلى نجاح وتحقيق إستراتيجية وأهداف الإذاعة المحلية وهذا ما يدل على أن عملية التوظيف بالإذاعة تقوم على الشهادات الجامعية، إذ تولي هذه الأخيرة أهمية قصوى في عملية التوظيف، فالفئة النسوية بالإذاعة المحلية تتميز بشهادات الجامعية البحتة على غرار الفئة الذكورية التي تخللها مبحوثين من مستوى ثانوي ومستوى المعاهد والجدول التالي يوضح ذلك

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
4.76%	01	ثانوي
4.76%	01	خريج معهد التكنولوجي للتربية
90.43%	19	جامعي

الجدول رقم (03) يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين

5-1-2- تحليل البيانات المتعلقة بالمحور الثاني

أولاً: كانت إجابات أغلبية المبحوثين في السؤال المتعلق بمساعدة الحالات المرضية وتنمية الوعي بمخاطر الأمراض المنتشرة بنعم إذ أن 9 من أفراد العينة إكتفوا بالإجابة بنعم فقط على خلاف البقية التي تم تحليل إجاباتهم وهي كالآتي:

المقابلة رقم 1 و 4 و 5 و 6 و 11 و 14 و 18 و 19 و 20 إكتفوا بالإجابة على السؤال بنعم

المقابلة رقم 2: كانت الإجابة نعم وذلك من خلال إيصال المعلومة للمتلقي

المقابلة رقم 3: نعم و ذلك من خلال البرامج و اللقاءات المذاعة المختلفة

المقابلة رقم 6: من أهداف برنامج الصحة لإذاعة تبسة التوعية الصحية والتحلي بشروط السلامة الصحية والتحسيس بخطورة بعض الأمراض وكيفية الوقاية منها

المقابلة رقم 7: من أهداف برنامج الصحة لإذاعة تبسة ترقية الوعي الصحي و تنمية الثقافة الطبية

المقابلة رقم 8: برنامج الصحة متعدد الأهداف حيث يهتم بتحسيس وتوعية المواطن لتجنب مختلف الأمراض

المقابلة رقم 9: لا ليس من أهداف برنامج الصحة لإذاعة تبسة مساعدة الحالات المرضية و تنمية الوعي بالمخاطر الأمراض المنتشرة

المقابلة رقم 10: نعم و ذلك بعقد ندوات و حصص خاصة حول التوعية أي كانت

المقابلة رقم 12: نعم لها أهداف كبيرة بالنسبة للمواطن منها توعية الهامة في صحة المواطن وكيفية الوقاية من المرض

المقابلة رقم 13: من أهداف برنامج الصحة لإذاعة تبسة التوعية والترويج لأعمال والنشاطات الخاصة بعدة حالات

المقابلة رقم 15: من بين الأهداف الأساسية لإذاعة تبسة هي مرافقة المستمع والمساهمة في توعية بمختلف الأمراض و كل ما يتعلق بصحة وكيفية الوصول إلى المعالجة والوقاية

المقابلة رقم 16: من بين أهداف البرامج الخاصة بالصحة مساعدة المستمع على التعريف بالأمراض وكيفية المعالجة والوقاية

المقابلة رقم 17: نعم و هو الأساس أو زاوية الإنطلاق لتمثيل هذه البرامج الصحية

المقابلة رقم 21: نعم للإذاعة أهداف خاصة بمساعدة الحالات المرضية و ذلك من خلال بعض جمعيات والمؤسسات الصحية.

إن معظم الإجابات الواردة متقاربة حيث أن نسبة 38.09% من إجابات كانت بنعم إذ أن هدف برنامج الصحة مساعدة الحالات المرضية وكانت نسبة 66.66% من المبحوثين كانت إجاباتهم مختلفة فكانت معظم الذكور أن هدفها التوعية بالأمراض ومخاطرها وكيفية الوقاية وكانت إجابة سلبية فيما يخص المساعدة و التوعية و الوقاية و ذلك من طرف تقني مؤهله ثانوي أما إجابات الإناث تصنف مع إجابات الذكور مختلفة منها إجابتين أكدت على أن هدف برنامج الثقافة الصحية مساعدة الحالات المرضية و توعية بخطورة الأمراض و تنمية الوعي على خلاف الإجابات الأخرى التي أكدت على أن من أهداف برنامج الصحة التوعية و الوقاية و تحلي بشروط السلامة و غيرها أما الإجابة الأخيرة لإحدهن قادت على مساعدة الحالات المرضية و ذلك عن طريق جمعيات و المؤسسات صحية و الجدول الآتي يمثل نسبة إجابات المبحوثين.

هل من أهداف برنامج الصحة لإذاعة تبسة مساعدة الحالات المرضية وتنمية الوعي بمخاطر الأمراض المنتشرة؟	
لا	نعم
1	20

الجدول رقم 04 يوضح هدف برنامج الصحة لإذاعة تبسة مساعدة الحالات المرضية وتنمية الوعي بمخاطر

الأمراض المنتشرة

ثانيا: كانت أغلبية إجابات المبحوثين في السؤال المتعلق ببرنامج الصحة يغير وينمي في سلوك المستمع بنعم حيث أن 11 فردا أجابوا بنعم دون تعليل إجاباتهم والبقية أجابوا بنعم و بتأكيد مع تعليل الإجاباتهم و هي كالتالي:

المقابلة رقم 1 و2 و3 و4 و5 و8 و9 و10 و11 و16 و19 و20 و21 إكتفوا بالإجابة بنعم

المقابلة رقم 6: بالتأكيد برنامج الثقافة الصحية يغير وينمي في سلوك المستمع من خلال المتابعة الإتصالات المستمرة مع مختلف الفقرات والبرامج الإذاعية.

المقابلة رقم 7: حسب إلتزام و نوعية النخب الطبية و الإذاعية

المقابلة رقم 12: نعم لما لها من توعيات كبيرة

المقابلة رقم 13: نعم و أكيد كل ماهو إضافة في صحة الإنسان و البيئة

المقابلة رقم 14: في غالب الأحيان نعم حسب الجهد و الإستمرارية

المقابلة رقم 15: برامج الثقافة الصحية تساعد المستمع على تنمية الحس السلوكي و النمط المعيشي من أجل تعديله للأفضل

المقابلة رقم 17: بالطبع إنه يساهم وذلك من خلال إختيار الوقت المناسب للجمهور المستهدف بدقة

المقابلة رقم 18: نعم أعتقد ذلك فالإذاعة تعمل على نشر الثقافة الصحية و هذا يؤثر كثيرا في معارفه و سلوكاته الصحية.

إن هذه الإجابات المفصلة المتحصل عليها من قبل أفراد العينة بعد إجراء مقابلة مباشرة معهم تكشف أن أغلبية المبحوثين إجاباتهم بنعم برنامج الثقافة الصحية يغير في سلوك المستمع في حين نجد إجابة المقابلة رقم 7 لم تنفي ولم تؤكد بل أفرت حسب كفاءة أهل الإختصاص و المقدم المسؤول عن البرنامج و بالتالي فإن نسبة 47.61 % إجاباتهم محصورة بنعم يساهم البرنامج في حين نجد نسبة 52.38% من المبحوثين إجاباتهم تؤكد و ذلك بتعليل معين من قبل المبحوثين إذ هناك من يربطها بالجهد و الإستمرارية البرنامج و

هناك من يربطها بالزمن البرنامج و الموضوع المناسب لفترة معينة،أيضا نجد إجابات كل من الذكور و الإناث تحمل نفس وجهات النظر أي هناك من يكتفي بإجابة نعم بالنسبة لكلا الجنسين أو بالتأكيد ومع التعليل و كيف يساهم ذلك والجدول الآتي يوضح عدد إجابات المبحوثين

هل تعتقد أن برنامج الثقافة الصحية يغير وينمي في سلوك المستمع؟	
لا	نعم
/	21

الجدول رقم (5) يوضح برنامج الثقافة الصحية يغير وينمي في سلوك المستمع

ثالثا: كانت إجابات المبحوثين في السؤال المتعلق بالتحسيس بخطورة المرض وكيفية الوقاية منه أغلبية إجاباتهم بنعم حيث أن 14 من المبحوثين إكتفوا بالإجابة بنعم أما البقية كانت إجاباتهم بنعم مع التعليل على غرار مبحوث كانت إجابته سلبية وهذه الإجابات كالاتي:

المقابلة رقم 1 و 2 و 3 و 4 و 6 و 7 و 8 و 9 و 10 و 11 و 12 و 16 و 18 و 20 كانت إجابتهم بنعم برنامج الثقافة الصحية يعمل على التحسيس بخطورة المرض وكيفية الوقاية

المقابلة رقم 5: الإذاعة منبر قوي لتحسيس المواطن وتحذيره من العديد من الأمراض وطرق تفادي الإصابة.

المقابلة رقم 8: نعم ولا بد من مضاعفة هذه الحصص

المقابلة رقم 13: نعم برنامج الثقافة الصحية هو الخطوة الأولى لتحسيس وكذا الوقاية من المرض

المقابلة رقم 14: وذلك من الأهداف الأساسية

المقابلة رقم 15: طبعا يساهم بشكل كبير ومهم على إيصال المعلومة الصحية و كيفية إيجاد الحلول المناسبة لها من علاج و وقاية

المقابلة رقم 17: أكد بالطبع يعمل على ذلك من خلال التوعية بمخاطر الأمراض

المقابلة رقم 19: لا أعتقد أن البرنامج الثقافة الصحية يحسب بخطورة المرض و كيفية الوقاية منه

المقابلة رقم 21: طبعاً و ذلك بناء على معطيات مقدمة

إن هذه الإجابات المقدمة من قبل المبحوثين بعد إجراء المقابلة المباشرة معهم تعتبر إجابات أغلبيتها متقاربة بدرجة كبيرة حيث أن نسبة 61.90% إجابات متطابقة مكتفية بإجابة بنعم يعمل البرنامج التحسيس بخطورة المرض في حين هناك إجابة تنفي هذا التأكيد ويعلل إجابته لا أعتقد أن تعمل على التحسيس بخطورة المرض وكيفية الوقاية والذي هو رئيس المصلحة التقنية ذا مستوى جامعي في حين أن باقي الإجابات والتي تشكل نسبة 38.09% التأكيد أنها تعمل على التحسيس وكيفية الوقاية و مع تعليل ذلك، فهناك من إعتبر الإذاعة منبر قوي تعمل على التحسيس وكيفية الوقاية من خلال هذه البرامج ، في حين أن هناك من إعتبر هذا من الأهداف الأساسية للإذاعة، إذ هناك من قال أن هذه الحصص تعمل على إيجاد العلاج للأمراض و توصيل المعلومة للمستمع قد المستطاع، أيضا نجد إجابات كلا من الجنسين إجابات متقاربة لهم تقريبا نفس وجهات النظر مع إختلاف الجنس والمستوى المهني إلا أنه نجد أن ثقافة مؤسستهم تميز تقارب إجاباتهم و إن كان هناك إختلاف، فهذا الإختلاف بسيط و طفيف لكن الهدف الواحد ومن خلال هذا الجدول نبرز عدد إجابات المبحوثين

في إعتقادك هل برنامج الثقافة الصحية يعمل على التحسيس بخطورة المرض وكيفية الوقاية منه؟	
لا	نعم
1	20

الجدول رقم (6) يوضح برنامج الثقافة الصحية يعمل على التحسيس بخطورة المرض وكيفية الوقاية منه

رابعاً: كانت إجابات المبحوثين في السؤال المتعلق بالإستضافة الإذاعة مختصين أو أطباء لدعم برامجهم الصحية حيث كانت كل الإجابات متطابقة، إذ أجاب 11 مبحوث بنعم فقط وفي حين أجابت البقية بنعم ومع تعليل الإجابة وهذه الإجابات كالآتي:

المقابلة رقم 1 و 3 و 6 و 7 و 8 و 9 و 11 و 12 و 16 و 19 و 20 كانت إجاباتهم بنعم تستضيف إذاعتنا أطباء لدعم البرامج الصحية

المقابلة رقم 2: لا يمكن إجراء حصة صحية دون إستضافة مختصين

المقابلة رقم 4: كل البرامج الصحية تقدم بحضور مختصين و أطباء يعملون على شرح المرض وكيفية الوقاية.

المقابلة رقم 5: الإذاعة تستضيف أهل الإختصاص في كل مجال

المقابلة رقم 10: من الواجب إستضافة مختصين و أطباء للتحسيس والتوعية أكثر

المقابلة رقم 13: كل الحصص الإذاعة تعتمد على أخصائيين في شتى مجالات

المقابلة رقم 14: بالضرورة تستضيف الإذاعة مختصين أو أطباء لدعم البرامج الصحية

المقابلة رقم 15: المختصين الأطباء دائمي الحضور والمشاركة في العديد من الحصص وال فقرات التي تعني بالجانب الصحي

المقابلة رقم 17: نعم و إلا سوف لن ينجح البرنامج ولا يؤدي المحور الموجود من أجله

المقابلة رقم 18: نعم لتأكيد مصداقية معلومة

المقابلة رقم 21: أكيد و يتم أحيانا الإعداد معهم

من خلال المقابلة التي تم إجرائها مع المبحوثين نستنتج أن نسبة 47.61% من الإجابات كانت بنعم تستضيف حيث أن إجابات المتبقية بنسبة 52.38% كانت أنها تستضيف و مع تعليل ذلك حيث أكد البعض أنه لا يمكن إجراء حصة صحية دون إستضافة مختصين و كان ذلك من خلال المقابلة الثانية والثالثة عشر و أنه لا يمكن إجراء أي حصة دون أخصائي،أيضا إعتبرت إحدى الإجابات بإحدى المقابلات أن حضور المختصين يعتبر واجب و ذلك لأجل التحسيس و التوعية في حين إعتبرت أن نجاح الحصة مرتبط بحضور مختص و إن لم يتم حضور مختص فإن ذلك يؤدي إلى فشل البرنامج و أن حضور المختص يؤكد مصداقية المعلومة، أيضا أكدت إجابة أحد المبحوثين أن أحيانا يتم إعداد البرنامج بالإشتراك مع المختص،أيضا هناك تقارب جد كبير بين كلا الجنسين والمبحوثين على إختلاف مهتهم والجدول الآتي يمثل عدد إجابات المبحوثين

هل تستضيف إذا علمتكم مختصين أو أطباء لدعم برامجكم الصحية؟	
لا	نعم
/	21

الجدول رقم (7) يوضح إستضافة الإذاعة مختصين أو أطباء لدعم البرامج الصحية

5-1-3- تحليل البيانات المتعلقة بالمحور الثالث

أولاً: كانت إجابات المبحوثين في السؤال الثامن المتعلق بأهم الحصص التي تساهم في تنمية الوعي بالهوية الثقافية كالتالي:

المقابلة رقم 1: برنامج تامزيغت

المقابلة رقم 2: الحصص الدينية والثقافية

المقابلة رقم 03: من التراث، الثقافات

المقابلة رقم 05: عالم حواء، بلا حرج، يا حامل القرآن، الطفل بين البيت والمدرسة، بيوت مطمئنة وغيرها

المقابلة رقم 06: الفضاء اليومي المباشر، هذا المساء، برنامج الأمثال الشعبية، ثقافات

المقابلة رقم 07: طبيبك معك، من قاعة التحرير، بلا حرج، هذا المساء

المقابلة رقم 09: تامزيغت، جسور، من التراث

المقابلة رقم 11: طبيبك معك

المقابلة رقم 13: حصة تامزيغت، حصة خاصة بالجيش الشعبي

المقابلة رقم 14: طبيبك معك، بلا حرج، هذا المساء

المقابلة رقم 16: برامج إجتماعية

المقابلة رقم 17: إرشادات صحية، طبيب العائلة، لقاءات خاصة

المقابلة رقم 18: عالم حواء، طبيبك معك، البرامج الخاصة و المناسباتية

المقابلة رقم 19: الحصص التي تركز على كافة فئات المجتمع والتي تستضيف ضيوف معينين

المقابلة رقم 20: البرامج الثقافية، إجتماعية، دينية

المقابلة رقم 21: طبيبك معك

إن معظم الإجابات الواردة أثناء قيام بالمقابلة مع المبحوثين فيها المتقاربة والمختلفة حيث أن هناك مبحوثين

إكتفوا بذكر حصة أو إثنين على غرار آخرين ذكروا حصص كثيرة إعتبروها مساهمة في تنمية الوعي بالهوية

الثقافية، في حين نجد 3 مقابلات لم تتم الإجابة على هذا السؤال وهي المقابلة العاشرة حيث تكمن مهنة المبحوث مهندس صوت وكذلك المقابلة 12 و الذي لديه نفس مهنة المبحوث السابق والمقابلة الرابعة التي مثلتها المبحوثة تكمن مهنتها مسؤولة قسم الأخبار وهذا السبب ممكن يكون راجع إلى مهنتهم البعيدة كل البعد عن هذه البرامج، في حين نجد مقابلتين وهي بالضبط المقابلة 8 و 15 لم يحددا حصص معينة حيث إكتفى المبحوث بالإجابة أنها توجد عديد من الحصص الثقافية تساهم في التعريف بالموروث الثقافي بالولاية في حين أجابت المبحوثة في المقابلة الخامسة عشر أن هناك حصص تعرف بالثقافة المحلية والتراث الذي تزخر به، أيضا من أكثر الحصص ذكرا من قبل المبحوثين حصة طبيبك معك وهو برنامج يهتم بالجوانب الصحية يليها برنامج بلأحرج وهو برنامج يهتم بقضايا وإنشغالات المراهقين وطرق معالجتها من طرف الآباء، و برنامج هذا المساء حيث يعتبر مجلة إذاعية ترافق المستمع وتحتوي عدة فقرات منها حكاية مكان حيث يكون مباشرة من موقع نشاط، وتم ذكر العديد من البرامج الأخرى، حيث هناك إجابتين إكتفوا بتحديد البرامج الثقافية والدينية، و الإجتماعية إذ أنه لم يتم تحديد أسماء هذه البرامج وهي بالتحديد إجابة المقابلة العشرين والمقابلة ستة عشر، أيضا في المقابلة رقم 19 لم يتم ذكر برنامج معين بالتالي حصر إجابته في الحصص التي تركز على كافة فئات المجتمع والتي تستضيف ضيوف معينين، أيضا نجد إجابات كل من الإناث والذكور الموظفين بالإذاعة إجاباتهم متقاربة من حيث أنهم يعملون في نفس المجال تقريبا و لهم نفس الثقافة رغم إختلاف مهنة كل واحد منهم والجدول التالي يبين عدد الإجابات كل من الذكور والإناث و ما هي الحصص الأكثر ذكرا بين الموظفين في تنمية الوعي بالهوية الثقافية

في رأيك ما هي أهم الحصص التي تساهم في تنمية الوعي بالهوية الثقافية؟	
التكرار	الحصص التي تم ذكرها
2	عالم حواء

3	بلا حرج
1	يا حامل القرآن
1	الطفل بين البيت والمدرسة
1	بيوت مطمئنة
1	الفضاء اليومي المباشر
3	هذا المساء
1	برنامج الأمثال الشعبية
1	ثقافات
4	طبيبك معك
1	من قاعة التحرير
1	تامزيغت
2	جسور
1	من التراث
1	حصة خاصة بالجيش
1	إرشادات صحية
1	طبيب العائلة
1	لقاءات خاصة

الجدول رقم (8) يوضح أهم الحصص التي تساهم في تنمية الوعي بالهوية الثقافية

ثانياً: كانت إجابات المبحوثين في السؤال المتعلق بمواضيع خطبة الجمعة تساهم في تنمية الوعي الديني والأخلاقي لدى المستمع متقاربة حيث أجاب 15 مبحوث بنعم تساهم دون تعليل إجاباتهم في حين أن بقية فيهم من أجابوا بنعم مع التعليل و آخرين بكل نسبي و مبحوث أجابة إجابة سلبية و هذه كالاتي:

المقابلة رقم 1 و 2 و 3 و 4 و 6 و 7 و 8 و 9 و 12 و 16 و 17 و 18 و 19 و 20 و 21 نعم مواضيع خطبة

الجمعة تساهم في تنمية الوعي الديني والأخلاقي لدى المستمع

المقابلة رقم 5: تساهم بشكل نسبي أي كل فرد ومعتقداته

المقابلة رقم 10: مواضيع خطبة الجمعة غير كافية و وافية مقارنة بالواقع المعاش

المقابلة رقم 11: في مجملها تحاول فعل ذلك لكنها بعيدة عن واقع الفرد المعاش

المقابلة رقم 13: دون شك مواضيع خطبة الجمعة تساهم في تنمية الوعي الديني والأخلاقي لدى المستمع

حيث أن هدفها الرئيسي هو نشر وتنمية الوعي الديني والأخلاقي لكل المستمعين

المقابلة رقم 14: إلى حد ما حسب نوعية الخطاب الديني و فهمه

المقابلة رقم 15: خطبة الجمعة تساهم بشكل نسبي في تنمية الوعي الديني والأخلاقي لدى المستمع

إن معظم الإجابات الواردة أثناء قيام بالمقابلة مع المبحوثين جد متقاربة حيث أن نسبة 76.19% حيث

تكمن إجاباتهم نعم إن مواضيع خطبة الجمعة تساهم في تنمية الوعي الديني والأخلاقي لدى المستمع إذ نجد

نسبة 19.04% إجاباتهم تكمن أن مواضيع خطبة الجمعة تساهم بشكل نسبي و هناك من أجاب بأن

المساهمة تكون حسب موضوع خطبة الجمعة، في حين نجد إجابة المبحوث بالمقابلة رقم 11 أنها مواضيع

تحاول المساهمة في ذلك لكنها بعيدة عن الواقع المعاش أيضا الإجابات سواء كانت من طرف جنس الذكور

أو الإناث من موظفي إذاعة تبسة جد متقاربة، و الجدول الآتي يمثل إجابات موظفي هذه المؤسسة الإذاعية الإعلامية الصوتية

هل تعتقد أن مواضيع خطبة الجمعة تساهم في تنمية الوعي الديني والأخلاقي لدى المستمع؟		
نعم	لا	بشكل نسبي
15	1	4

الجدول رقم (9) يوضح مساهمة مواضيع خطبة الجمعة في تنمية الوعي الديني والأخلاقي لدى المستمع

ثالثا: كانت إجابات المبحوثين في السؤال المتعلق بتركيز الإذاعة على إستعمال اللغة المحلية للمنطقة كالآتي:

المقابلة رقم 1 و 2 و 4 و 11 و 16: إيصال صوتها إلى كل فئات المجتمع

المقابلة رقم 3 و 7: لتسهيل وصول الرسالة الإعلامية

المقابلة رقم 5 و 20 و 21: لأنها متداولة في الوسط المحلي و أكثر مفهومية لدى المستمع البسيط (من باب تبسيط المعلومة للمستمع)

المقابلة رقم 6 و 17: لتأثير المباشر والسريع، للفهم البسيط و الواضح لتحقيق الأهداف المرجوة من الإعلام المسموع

المقابلة رقم 8: ذلك لخصوصية المنطقة

المقابلة رقم 9: لتعريف بالهوية الوطنية

المقابلة رقم 10: لتسهيل حوارية الخطاب و الفهم الموجه لكل أفراد المجتمع

المقابلة رقم 12 و 18: كي يستفيد منها المواطن ويستوعبها الأمي و المتقف على حد سواء

المقابلة رقم 13 و 14: لأن هي بطبيعتها هي إذاعة محلية تبرز كل ماهو منتج محلي

المقابلة رقم 15: هي أقرب للمواطن و هي الوسيلة الوحيدة لمساعدة المستمع على الإدراك و الفهم

المقابلة رقم 19: لأن الإذاعات المحلية أنشئت من أجل الثقافة الجوارية

لقد أكدت إجابات عينة الدراسة عدة وجهات نظر لكنها دائما متقاربة أو لها نفس الفكرة التي تريد إيصالها، إذ أعتبر اللغة المحلية في الإذاعة غاية إستعملها لكي تصل إلى كل فئات المجتمع و شرائحة وفي حين إعتبرها البعض كونها متداولة في الوسط المحلي، والبعض إعتبرها هدف من أهداف إيصال المعلومة و الرسالة الإعلامية للمستمع، أيضا هناك من إعتبرها تعريف بالهوية الوطنية و هناك من إعتبر إستعمالها مراعاة لخصوصية المنطقة أيضا هناك من إعتبرها وسيلة لإيصال المعلومة للمتقف والأمي على حد سواء، هدفها إبراز منتج المحلي وهناك من قال أنها إذاعات محلية أنشئت من أجل الثقافة الجوارية، أيضا أن اللغة المحلية ثقافة من ثقافات المنطقة المحلية و إستعمال الإذاعة لهذه اللغة المحلية بحد ذاتها ثقافة، أيضا كل من إجابات على إختلاف الوظائف و المستوى الشخصي و المستوى التعليمي إجابات متقاربة جدا و هذا ما يوضح ثقافة الموظف المحلية و ثقافة المؤسسة المحلية التي طغت على كل الإجابات و الجدول الآتي يوضح ما يلي:

في رأيك لماذا تركز إذاعتكم على إستعمال اللغة المحلية للمنطقة؟	
1	الهوية الوطنية
1	خصوصية المنطقة
1	تسهيل حوارية الخطاب

5	إيصال صوتها إلى فئات المجتمع
2	تسهيل وصول الرسالة الإعلامية
3	متداولة في الوسط المحلي
2	لتأثير المباشر وتحقيق الأهداف الإعلامية
2	لكي يستوعبها الأمي والمتقف
3	لأنها إذاعة محلية
1	هي أقرب للمواطن

الجدول رقم(10) يوضح إجابات المبحوثين فيما يخص إستعمال اللغة المحلية

رابعاً: كانت إجابات المبحوثين في السؤال المتعلق ببرنامج الحكم والأمثال الشعبية يعد من البرامج التفاعلية لدى الجمهور، إذ كانت كل الإجابات بنعم مع تعليل بعضاً منها حيث أن 15 مبحوث أجابوا بنعم دون تعليل في حين أجاب البقية بنعم مع تعليل مع وجود إجابة سلبية و الإجابات كالتالي:

المقابلة رقم 1 و 2 و 4 و 5 و 6 و 8 و 9 و 11 و 12 و 14 و 16 و 18 و 19 و 20 و 21 كانت إجابتهم بنعم ببرنامج الحكم والأمثال الشعبية يعد من البرامج التفاعلية

المقابلة رقم 3: بالفعل برنامج الحكم والأمثال الشعبية يعد من البرامج التفاعلية لدى الجمهور و له تأثير كبير جدا في الجمهور المستمعين

المقابلة رقم 7: نعم يعد من البرامج التفاعلية لدى الجمهور بكثرة لكون المجتمع متمسك بتراثه الشعبي

المقابلة رقم 10: بالطبع برنامج الحكم و الأمثال الشعبية يعد من البرامج التفاعلية لدى الجمهور و ذلك عن طريق الهاتف و الرسائل البريدية

المقابلة رقم 13: كل برنامج عنده مستمعيه و أكد لبرنامج الأمثال و الحكم الشعبية لها فئة معينة من المستمعين التي تتفاعل

المقابلة رقم 15: برنامج الحكم و الأمثال الشعبية تعتبر تراث شعبي و ذاكرة التاريخ يجب المحافظة عليها من خلال برامج تفاعلية مع المستمع

المقابلة رقم 17: أكد و أنها تحافظ على تماسك المجتمع

إن معظم الإجابات الواردة من قبل عينة البحث و من خلال إجراء المقابلة المباشرة، إذ أن نسبة 90.47 % يعتبرون برنامج الحكم والأمثال الشعبية يعد من البرامج التفاعلية لدى الجمهور في حين نجد أحد المبحوثين إكتفى بالإجابة أن كل برنامج لديه فئة من المستمعين مثله مثل أي برنامج، أيضا نجد إحدى الإجابات أنه يعد من البرامج التفاعلية الأكثر تفاعلا من حيث أن له تأثير في المستمعين، أيضا من حيث كونه متمسك بتراثه الشعبي، أيضا كونه برنامج يعتمد على الإتصالات الهاتفية و الرسائل البريدية، أيضا بإعتباره تراث شعبي و ذاكرة لتاريخ و يعتبر برنامج يحافظ على تماسك المجتمع، هذا ما صرح به موظفي إذاعة تبسة المحلية، إذ أن الأغلبية على إختلاف وظائفهم و تخصصاتهم يعتبرون هذا البرنامج من أكثر البرامج التفاعلية و الجدول الآتي يبرز عدد إجابات المبحوثين

هل تعتقد أن برنامج الحكم والأمثال الشعبية يعد من البرامج التفاعلية لدى الجمهور	
لا	نعم
1	20

الجدول رقم (11) يوضح إجابات المبحوثين في الإعتقاد أن برنامج الحكم والأمثال الشعبية يعد من البرامج

التفاعلية

خامسا: كانت إجابات المبحوثين في السؤال المتعلق بإستضافة الإذاعة مختصين في الإرشاد الديني و الأخلاقي و الثقافي متطابقة حيث أجاب 16 مبحوث بنعم دون تعليق ذلك في حين أجاب البقية بنعم و بضرورة و مع تعليق ذلك و كانت إجاباتهم كآآتي:

المقابلة رقم 1 و 3 و 4 و 5 و 6 و 7 و 8 و 9 و 10 و 11 و 12 و 16 و 17 و 18 و 19 و 20

كانت إجابتهم بنعم تستضيف إذاعة تبسة مختصين في الإرشاد الديني و الأخلاقي و الثقافي

المقابلة رقم 2: في كثير من البرامج تستضيف إذاعتنا مختصين في الإرشاد الديني و الأخلاقي و الثقافي

المقابلة رقم 13: كل برامج الإذاعة اليومية و الأسبوعية و المناسباتية تكون مدعومة بمختصين

المقابلة رقم 14: بالضرورة تستضيف الإذاعة مختصين في الإرشاد الديني و الأخلاقي

المقابلة رقم 15: طبعا تستضيف الإذاعة مختصين في الإرشاد الديني و الأخلاقي و الثقافي و يتم إعداد المواضيع معهم

إن معظم الإجابات الواردة من قبل عينة البحث أن معظم الإجابات الواردة كانت بنعم تستضيف الإذاعة مختصين في الإرشاد الديني والأخلاقي و الثقافي وذلك بنسبة 100 % إذ أن هناك إجابات أنه من الضرورة إستضافة مختصين في الإرشاد الديني والأخلاقي في حين تمت الإجابة من قبل أحد المبحوثين أنها تستضيف و يتم الإعداد معهم أيضا، الإجابات كلها متطابقة من كلا الجنسين، حيث أن المقابلة الأولى أجابت بنعم تستضيف و تم ذكر بعض البرامج التي تستضيف مختصين وكل هذه البرامج كانت برامج دينية بحتة، و من خلال هذا الجدول يتم توضيح عدد إجابات المبحوثين لهذا السؤال

هل تستضيف إذاعتكم مختصين في الإرشاد الديني والأخلاقي والثقافي؟	
لا	نعم

/	21
---	----

الجدول رقم (12) يوضح إجابات المبحوثين في إستضافة الإذاعة للمختصين في الإرشاد الديني والأخلاقي

والثقافي

5-1-4- تحليل البيانات المتعلقة بالمحور الرابع

أولاً: كانت إجابات المبحوثين في السؤال المتعلق ببرامج الإذاعة المحلية تؤثر في تنمية القيم الفردية والجماعية لدى المستمع، إذ كانت الإجابات متقاربة لحد ما، حيث أن 13 مبحوث أجابوا بنعم دون تعليل ذلك في حين أن البقية أجابوا إجابات مختلفة ومعللة وهي كالاتي:

المقابلة رقم 1 و 2 و 3 و 4 و 5 و 8 و 9 و 11 و 13 و 16 و 19 و 20 و 21 كانت إجاباتهم نعم ببرامج الإذاعة

المحلية تؤثر في تنمية في القيم الفردية و الجماعية لدى المستمع

المقابلة رقم 6: بالفعل لبرامج الإذاعة المحلية تأثير في تنمية القيم الفردية والجماعية لتعميم الوعي الثقافي و النهوض بالمجتمع نحو الأحسن

المقابلة رقم 7: في غالب الأحيان تؤثر في تنمية القيم الفردية و الجماعية لدى المستمع و أيضا حسب درجات الوعي

المقابلة رقم 10: نعم للإذاعة أو عمال الإذاعة من منشطين و صحفيين أسلوب خاص أحيانا يتعدى حدود المختصين من خلاله يؤثر على تنمية القيم الفردية و الجماعية

المقابلة رقم 12: نعم و ذلك من خلال إستفادة المواطن منها و التوعية الثقافة النفسية و غيرها من الثقافات في مختلف مجالاتها

المقابلة رقم 14: تؤثر نسبيا حسب تجاوب الجمهور

المقابلة رقم 15: وهذا هو دور برامج الإذاعة لما تحويه من مضامين تصل بالمستمع إلى درجة من الوعي الثقافي و التربوي

المقابلة رقم 17: أكيد و هو الهدف المنشود

المقابلة رقم 18: نعم أعتقد أن الإذاعة أثرت و بشكل ملحوظ في تنمية الفرد و الجماعة من جميع النواحي بإعتبار أن الإذاعة جامعة شعبية تتيح المعلومة للجميع

لقد أكدت النسبة الغالبة من أفراد العينة أن برامج الإذاعة المحلية تؤثر في تنمية القيم الفردية و الجماعية لدى المستمع، إذ أن نسبة 90.47% أجابوا بنعم، في حين أن بقية المبحوثين أحدهم أجاب بغالب الأحيان تؤثر و ليس دائما و الآخر أجاب أنها تؤثر نسبيا، أيضا نسبة 57.14% إكتفوا بإجابة نعم دون تعليل كيف ذلك في حين أن بقية تم تعليل إجاباتهم، فأحدهم أجاب أنها تؤثر حسب درجة الوعي و آخر أجاب أن في أسلوب صحفيين و منشطين تأثير يتعدى أحيانا تأثير مختصين أي ضيوف البرامج، أيضا هناك من قال بأنها تؤثر في درجة الوعي و الثقافة النفسية و غيرها من الثقافات في مختلف المجالات، و آخر حصر أنها تؤثر حسب مضمون البرنامج و ذلك لما يصل به من درجة الوعي الثقافي والتربوي، و آخر إعتبر أن هذا التأثير هو الهدف الذي تريد البرامج الوصول إليه، وآخر إعتبر أن الإذاعة جامعة شعبية لها تأثير كبير و هذا ملحوظ بإعتبارها تتيح المعلومة للجميع سواء كان أميا أو مثقفا و الجدول الآتي يوضح إجابات المبحوثين

هل تعتقد أن برامج الإذاعة المحلية تؤثر في تنمية القيم الفردية والجماعية لدى المستمع؟		
نعم	نسبيا	في غالب الأحيان
19	1	1

الجدول رقم (13) يوضح إجابات المبحوثين في الإعتقاد ببرامج الإذاعة تؤثر في تنمية القيم الفردية

والجماعية لدى المستمع

ثانياً: كانت إجابات المبحوثين في السؤال المتعلق بتأثير مواضيع التحسيس بمخاطر المخدرات و الخمر و الجريمة في المستمع مختلفة نسبياً حيث إكتفى 9 من المبحوثين بنعم في حين أن البقية كانت إجاباتهم متنوعة وهي كالآتي:

المقابلة رقم 1 و 4 و 5 و 9 و 10 و 11 و 19 كانت إجاباتهم بنعم مواضيع التحسيس بمخاطر المخدرات والخمر و الجريمة تؤثر في المستمع

المقابلة رقم 2: تؤثر بشكل كبير

المقابلة رقم 3: تؤثر جداً من خلال الحضور و المشاركات المختلفة للجمهور

المقابلة رقم 6: نعم لها تأثير قوي بحكم النماذج التي تبثها الإذاعة و تعرضها على المختصين لتقديم النصائح و الإرشادات و كذا التوجيهات الصحيحة لحماية الشباب من هذه الظاهرة

المقابلة رقم 7 و 8: هذه المواضيع تؤثر جداً

المقابلة رقم 12: نعم تؤثر في المستمع و ذلك من خلال إستضافتها مختصين في ذلك من بينها الشرطة و الأطباء النفسانيين و الشؤون الإجتماعية

المقابلة رقم 13: تؤثر نسبياً لكن لها إيجابياتها و تقلل من هذه الظواهر نوعاً ما

المقابلة رقم 14: تؤثر جداً و حسب زاوية التناول

المقابلة رقم 15: لها تأثير كبير على المستمع و يمكن أن تساهم

المقابلة رقم 16: نعم تؤثر و تساهم في تغيير الفكر الإنساني من ناحية هذه الآفات

المقابلة رقم 17: نعم تؤثر و ذلك من خلال إسعافات حالات حقيقية و بإستعمال توترات صوتية

المقابلة رقم 18: نعم تؤثر برامج الإذاعة من خلال تبيان مخاطر هذه الآفات و إستضافة حالات متورطة

آلت إلى الإنهيار في نهاية المطاف

المقابلة رقم 20: نعم تؤثر و ذلك من خلال إستضافة مختصين في هذا المجال

المقابلة رقم 21: إلى حد ما فإن هذه البرامج و إن كانت تحسيسية قد تنشر توعية وثقافة فردية في هذا

الإطار

إن معظم إجابات المبحوثين كانت بتؤثر هذه المواضيع و تؤثر بشكل كبير في حين نجد المبحوث أجاب

أنها تؤثر نسبيا و مبحوثة أجابت لحد ما حيث أنها قالت بأن هذه البرامج و إن كانت تحسيسية فهي تنشر

الوعي والثقافة لكن هذه الثقافة تكون فردية، في حين أجاب المبحوث بنسبيا لكن هذه المواضيع المطروحة

لها إيجابيات وتقلل منها نوعا ما، إذ أن نسبة 57.14% كانت إجاباتهم بتؤثر في حين أن 33.33% كانت

إجابتهم بتؤثر جدا أيضا هناك من إكتفى بإجابة أنها تؤثر فقط بينما الآخرين عللوا إجاباتهم، إذ أن أحدهم قال

بأنها تؤثر جدا من خلال حضور و مشاركات مختلفة للجمهور وآخر يقول أنها تؤثر حسب النماذج التي

تبثها الإذاعة و تعرضها على المختصين لتقديم النصائح و الإرشادات و توجيه الشباب نحو الطريق

الصحيح، و يقول آخر أنها تؤثر من خلال إستضافة مختصين أمثال رجال الشرطة و الأطباء النفسانيين و

شؤون الإجتماعية، و آخر يقول أنها تؤثر من خلال إسعافات حالات مرضية حقيقية و بإستعمال التوترات

الصوتية ليصل إلى المستمع حجم معاناة الحالة المسعفة نتيجة هذه الآفات والجدول الآتي يوضح عدد

إجابات المبحوثين

في إعتقادك هل مواضيع التحسيس بمخاطر المخدرات والخمور والجريمة تؤثر في المستمع؟			
تؤثر لحد ما	تؤثر نسبيا	تؤثر جدا	نعم تؤثر
1	1	7	12

الجدول رقم (14) يوضح إجابات المبحوثين في الإعتقاد بمواضيع التحسيس تؤثر في المستمع

ثالثا: كانت إجابات في السؤال المتعلق بتأثير المواضيع الإجتماعية الخاصة في السلوك و اللفظ المقبول و حسن المعاملة في الجمهور المستمع مختلفة نسبيا، إذ نجد 3 من أفراد العينة أجابوا بتؤثر بنسبة كبيرة، على خلاف البقية التي نجد إجاباتهم متنوعة بين تؤثر و نسبيا و غيرها من الإجابات و هي كالآتي:

المقابلة رقم 1 و 2 و: 10 أجابوا بتؤثر هذه المواضيع في الجمهور المستمع بنسبة كبيرة

المقابلة رقم 3: تؤثر من خلال كسب الجماهير من مختلف الفئات

المقابلة رقم 4: تؤثر بمستوى عال جدا

المقابلة رقم 5: الإذاعة صوت مسموع و مؤثر في المجتمع و ذو مصداقية لدى المواطن فمن الطبيعي نتيجة التغيير فيه

المقابلة رقم 6: تؤثر تأثير كبير من خلال حسن الأداء المعد و الضيوف المقترحين و كذا طريقة الإلقاء و الإعداد و التعامل مع المستمعين

المقابلة رقم 7: تؤثر نسبيا حسب فئة الجمهور المستهدف

المقابلة رقم 8: تؤثر حسب المواضيع المطروحة و ضيوف البرامج و تدخلات المواطنين

المقابلة رقم 9: تؤثر حسب نوعية المواضيع و هي نسبية التأثير

المقابلة رقم 11: لحد ما تغير بعض السلوكات و غرس السلوكات حضارية

المقابلة رقم 12: لحد ما حسب الإختلاف و تنوع المواضيع

المقابلة رقم 13: عمل كبير ينتظر جميع الحلقات من المجتمع إلى المدرسة و الإذاعة حلقة تؤدي دور منوه بها

المقابلة رقم 14: حسب كفاءة رجل الإعلام و مرجعياته

المقابلة رقم 15: تؤثر حسب الموضوع المطروح و هي من أهم المواضيع التي تهتم بها إذاعة تبسة

المقابلة رقم 16: المواضيع الإجتماعية الخاصة بالسلوك لها تأثير على تعديل نمط المعاملة لدى المستمع

المقابلة رقم 17: تؤثر حسب ما يجتهد فيه أصحاب الحصاة في الإقناع

المقابلة رقم 18: تؤثر بشكل كبير في تهذيب الذوق العام و كذا ترقى الحسن و تنميته بما يبني كتلة مجتمعية متحضرة

المقابلة رقم 19: يرجع مستوى التأثير إلى نسبة ثقافة المتلقي و مستواه

المقابلة رقم 20: في بعض الحالات يكون التأثير إيجابي و المعاملة مع المستمع تكون جيدة

المقابلة رقم 21: إلى حد بعيد تؤثر المواضيع الإجتماعية و ذلك بلمس بعض السلوكات الإجتماعية

إن هذه الإجابات تختلف بإختلاف وجهات النظر المتعددة بين المبحوثين على غرار الإجابات التي سبقها في الأسئلة السابقة حيث أن هناك من يرى أن المواضيع الإجتماعية تؤثر بشكل كبير في السلوك واللفظ المقبول و حسن المعاملة في الجمهور المستمع، وهناك من يرى أنها تؤثر نسبيا وهناك من ربط مستوى التأثير بحسن أداء معد البرنامج و الضيوف المقترحين فيه و هناك من ربط مستوى التأثير حسب موضوع

البرنامج و حسب تدخلات الجمهور، و هناك من أكد على أن عمل كبير يجب أن يكون محور برامج الإذاعة سواء كانت إجتماعية أو مدرسية، و هناك من قال أن المواضيع الإجتماعية تؤثر على تعديل نمط المعاملة و هناك من يرجع مستوى التأثير إلى مستوى ثقافة المستمع، إن هذه الإجابات المتعددة تختلف إختلافا نسبيا بين ما هو مؤثر و بين ما هو نسبي و بين ما هو مبرر والجدول الآتي يوضح إجابات المبحوثين

في رأيك إلى أي حد تؤثر المواضيع الإجتماعية الخاصة في السلوك واللفظ المقبول وحسن المعاملة في الجمهور المستمع؟					
تؤثر	تؤثر بمستوى عال	تؤثر نسبيا	حسب كفاءة رجل الإعلام	حسب الموضوع	حسب مستوى ثقافة المتلقي
5	4	4	3	2	1

الجدول رقم (15) يوضح مستوى تأثير المواضيع الإجتماعية الخاصة في السلوك واللفظ المقبول وحسن

المعاملة

رابعا: كانت إجابات المبحوثين في السؤال المتعلق بهدف الإذاعة و برامجها المحافظة على عادات و تقاليد المنطقة و تعريف المستمعين بها متطابقة، إذ إكتفى 8 من المبحوثين بالإجابة بنعم، في حين أجاب البقية إجابات كلها إجابية مع تبريرات مختلفة و هذه الإجابات كالآتي:

المقابلة رقم 1 و 4 و 9 و 10 و 11 و 12 و 14 و 19 كانت إجابتهم نعم من أهداف إذاعة تبسة و برامجها المحافظة على عادات و تقاليد المنطقة و العمل على تعريف المستمعين بها المقابلة رقم 2 و 3: إن أهداف الإذاعة هو المحافظة على عادات و تقاليد المنطقة

المقابلة رقم 5: نعم و ذلك من خلال برمجة حصص خاصة حول المحافظة على التراث المادي و اللامادي لولاية تبسة

المقابلة رقم 6: بحكم دور الإذاعة في الإعلام الجوّاري فهي تسعى لتحقيق كل ما يهم أصل المنطقة للمحافظة على عادات و المعتقدات و التقاليد من الزوال

المقابلة رقم 7: أنشئت إذاعة تبسة للمحافظة على عادات و تقاليد المنطقة و العمل على تعريف المستمعين بها

المقابلة رقم 8: لهذه البرامج عدة أهداف من بينها المحافظة على التقاليد و المكتسبات و كذلك المساهمة في ترقية الحس المدني و الحس الثقافي و المحافظة على عادات و تقاليد المنطقة

المقابلة رقم 13: أكيد في كل مناسبة نذكر و نتعمق في النقاش مع المختصين في هذا المجال

المقابلة رقم 15: من أهم محاور برامج الإذاعة

المقابلة رقم 16: نعم ويعتبر هدف رئيسي

المقابلة رقم 17: كيف لا و هي إذاعة محلية

المقابلة رقم 18: نعم هذه تعتبر أهم أهداف الإذاعة فالإذاعة المحلية تعني تطوير الموروث الجوّاري والمكتسبات الحضارية بمختلف أنواعها من خلال التعريف بها و ترقيتها وإزالة الغبار عنها و تعريف و توصيل الأجيال فيما بينها للمحافظة على الموروث الثقافي

المقابلة رقم 20: نعم و هي تعمل على تحسين هذا الموضوع بشكل جدي

المقابلة رقم 21: نعم من خلال المحافظة و الحماية هذه الثقافات الشعبية المحلية

إن معظم إجابات المبحوثين الذين تقابلنا معهم للإستفسار على هدف الإذاعة و برامجها المحافظة على عادات و تقاليد المنطقة و تعريف المستمعين بها، إذ كانت كل الإجابات متطابقة ، حيث إكتفت نسبة من المبحوثين مقدر بـ 38.09% بالإجابة بنعم فقط في حين أن النسبة المتبقية و المقدر بـ 61.90% أجابوا بنعم و ذلك بتوضيح إجاباتهم معللين ذلك بعدة جهات نظر منها من إعتبر أن المحافظة على عادات و تقاليد المنطقة يعتبر أهم هدف، و آخر قال للمحافظة على هذه العادات و التقاليد و تعريف بها يجب برمجة حصص حول المحافظة على التراث المادي و اللامادي لولاية تبسة، و ذكر آخر كون إذاعة تبسة إذاعة محلية موجهة للمجتمع المحلي فهي تسعى إلى كل ما يهم أصل المنطقة للمحافظة على العادات و المعتقدات من الزوال، و آخر إعتبرها أنشئت لهذا الغرض، و ذكر مبحوث آخر بأن كل مناسبة تتعمق في هذه العادات و التقاليد بدرجة كبيرة، و آخر إعتبرها هدف رئيسي، حيث ندرك من خلال هذه الإجابات أنها تقريبا متماثلة بدرجة كبيرة و من خلال هذا الجدول نوضح عدد إجابات المبحوثين

هل من أهداف إذاعتكم وبرامجها المحافظة على عادات وتقاليد المنطقة والعمل على تعريف المستمعين بها؟	
لا	نعم
/	21

الجدول رقم (16) يوضح إجابات المبحوثين فيما يخص أهداف برامج الإذاعة المحافظة على عادات وتقاليد

المنطقة

5-2- تفسير النتائج على ضوء الفرضيات

➤ تفسير النتائج على ضوء الفرضية الأولى: تشجع الإذاعة المحلية جمهورها في التنمية الوعي

بالتقافة الصحية

بعد الدراسة الميدانية التي قمنا بإجرائها بإذاعة تبسة بإعتبارها إذاعة محلية تمثل المجتمع المحلي وبعد إجراء مقابلات مع موظفي إذاعة تبسة و الذين يشكلون عينة البحث و طبقا لمؤشر الفرضية الذي يكمن في الثقافة الصحية وكيف تساهم هذه الأخيرة في تنمية هذه الثقافة في المجتمع المحلي و بعد تحليل العديد من الإجابات و التي كانت أغلبيتها مقاربة و أن هدف الإذاعة هو التوعية الصحية و تنميتها و إرشاد كيفية الوقاية من الأمراض المنتشرة و الخطيرة و ذلك من خلال نشر وعي صحي و الذي نعني به " إلمام أفراد المجتمع بالمعلومات والحقائق الصحية و إحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة غيرهم من خلال الممارسة الصحية عن قصد نتيجة الفهم و الإقناع لتحويل تلك الممارسات إلى عادات تمارس بلا شعور أو تفكير¹ أيضا أن هدف برنامج الثقافة الصحية للإذاعة المحلية لولاية تبسة تغيير و تنمية هذا السلوك و كل هذا راجع لإنطباعات موظفي الإذاعة لما تنتجه برامجهم من إفادة للجمهور المستمع وذلك نتيجة دعم برامجهم بمختصين و أطباء في مجال العمل و الموضوع المذاع ، إذ يدعمون هذه البرامج بإيصال المعلومة للمتلقي، إذ يجب في كل برنامج صحي أن يكون مدعما بمختص أو طبيب مساهمة في إرسال الرسالة الإعلامية الطبية ولنجاح البرنامج، وبما أن الثقافة الصحية تعني عملية ترجمة الحقائق الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة على مستوى الفرد و المجتمع بهدف تغيير الإتجاهات و العادات السلوكية غير السوية وكذلك مساعدة الفرد على إكتساب الخبرات وممارسة العادات الصحية الصحيحة² فإن الإذاعة المحلية حسب ما أكده موظفيها لها مساهمة وهي عملية تشجيعية لتنمية الوعي بالثقافة الصحية، إذ أن هدف برامج الصحية لإذاعة تبسة والمتمثلة في حصة يوم جديد و هو برنامج متنوع و الذي من بين مواضعه الركن الصحي وهو برنامج يومي، أيضا برنامج طبيبك معك و هو برنامج أسبوعي يهتم بالجوانب الصحية³،

1 أحمد محمد بدح وآخرون: الثقافة الصحية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، www.massira.jo ، ص 14.

2 علي بن حسن بن حسين: مستوى الوعي الصحي لدى تلاميذ الصف ثاني الثانوي الطبيعي وعلاقته بإتجاهاتهم الصحية في المدينة المنورة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس، المملكة العربية السعودية، إشراف: إبراهيم بن علي الدخيل، 1423-1424هـ، منشورة، ص 35.

3 إذاعة تبسة ، الشبكة العادية 2017/2018، مصدر أرشيف مؤسسة إذاعة و التلفزة المحلية تبسة، ص ص 126-128.

هذه البرامج تهتم بالتنقيف الصحي والذي يقصد به "إمام المواطنين بالمعلومات والحقائق الصحية و أيضا إحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة غيرهم من المواطنين"¹ ومن خلال ماتم إسقساؤه من إجابات المبحوثين والذين يمثلون عينة الدراسة و وفقا لإنطباعاتهم حول تأثير برامجهم في المستمع و وفقا للفرضية القائلة " تشجع الإذاعة المحلية جمهورها في تنمية الوعي بالثقافة الصحية" قد تحققت وفقا لما تم إجابته من خلال المقابلات مع المبحوثين

➤ تفسير النتائج على ضوء الفرضية الثانية: مساهمة إذاعة تبسة في تنمية الوعي بالهوية الثقافية

من خلال المقابلات التي تم تحليلها ومن خلال الإجابات المقدمة من قبل المبحوثين الممثلين لعينة الدراسة و بما أن هذه الفرضية متعلقة بالإذاعة تبسة و هي إذاعة محلية معنية بالمجتمع المحلي و كيف تساهم في تنمية الوعي بالهوية الثقافية، إذ نعني بالهوية حسب تعريف Tap "أنها تعني مجموعة المميزات الجسمية و النفسية و المعنوية و القضائية و الإجتماعية و الثقافية التي يستطيع الفرد من خلالها أن يعرف نفسه و أن يقدم نفسه أو يتعرف الناس عليه"² والثقافة التي نعني بها حسب تايلور " هي ذلك الكل المركب الذي يشمل على المعرفة و العقائد و الفن و الأخلاق و القانون و العادات و غيرها من القدرات و العادات التي يكتسبها الإنسان عضوا في المجتمع"³ و بهذا فإن مفهوم الهوية الثقافية حسب الدراسات السوسيولوجية و الأنثروبولوجية "تعني الإلتناء إلى جماعة أو أمة لها من الخصائص و المميزات الإجتماعية و الثقافية و النفسية و المعيشية و التاريخية التي تعبر عن نسيج أو كيان ينصهر ويندمج في جماعة بأكملها و بذلك يصبحون منسجمين و متفاعلين تحت وطأة تلك الخصائص و المميزات"⁴ ومن خلال ما تم تحليله من

1 علي بن حسن بن حسين:مستوى الوعي الصحي لدى تلاميذ الصف ثاني الثانوي طبيعي وعلاقته بإنتاجاتهم الصحية في المدينة المنورة، مرجع سابق، ص 35.

2 شرقي رحيمة :الهوية الثقافية الجزائرية وتحديات العولمة، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية،جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، العدد الحادي عشر،جوان،2013، ص 193.

3 الكوسات المتخصصة: مدخل إلى التنمية الثقافية،مرجع سابق،ص6.

4 شرقي رحيمة: الهوية الثقافية الجزائرية وتحديات العولمة،مرجع سابق،ص 193.

إجابات المبحوثين المتعددة كانت إجابات بعضها متقاربة و بعضها مختلف، إذ أن هناك عدة حصص تم ذكرها تساهم في تنمية الوعي بالهوية الثقافية حيث تم التركيز في ذكر هذه الأخيرة على الحصص الطبية والدينية، أيضا تم التركيز من قبل موظفي الإذاعة على حصة خاصة بإنشغالات المراهقين وطرق معالجتها من طرف الآباء وهو برنامج معروف بإسم بلاجرج وعدة برامج أخرى، أيضا هناك تناقض في إجابات أغلبية المبحوثين إذ برنامج الأمثال الشعبية حسب رأيهم يعد من أكثر البرامج التفاعلية بالإذاعة، وفي ذكر أهم الحصص التي تساهم في التعريف بالهوية الثقافية تم ذكره من قبل مبحوث فقط على رغم من أنه برنامج شعبي ثقافي يعزز تراث المنطقة بأمثاله المتعددة من قبل المواطنين عبر الإتصالات الهاتفية، أيضا ما إحتوته إجابات مواضيع خطبة الجمعة و مدى مساهمتها في تنمية الوعي الديني والأخلاقي كانت النسبة الغالبة تؤكد مساهمتها عكس الأقلية التي أكدوا أنها نسبية، أيضا بالنسبة لإستخدام اللغة المحلية للمنطقة في سائر برامجها تقريبا كانت معظم الإجابات متطابقة بإعتبارها إذاعة محلية موجهة للمجتمع المحلي و بإعتبارها تحاول تبسيط المعلومة للمستمع و إيصال رسالتها إلى كل شرائح المجتمع ، و بما أن الإذاعة المحلية "تعني أنها تخدم مجتمعا محددًا ومتناسقا من الناحيتين الجغرافية والإجتماعية والإقتصادية"¹ فهي بهذا تحاول أن تخدم هذا المجتمع المحلي من خلال تدعيمه بهذه البرامج المتنوعة مستخدمة لغة المنطقة لتيسير الفهم على الجميع، أيضا هي دائمة التدعيم في برامجها بمختصين في مختلف المجالات سواء أكانت هذه المجالات دينية، أخلاقية و غيرها ، و هذا أيضا ما تم ملاحظته من قبل صاحبة الدراسة و من خلال إجابات موظفي هذه المؤسسة الإعلامية، حيث أن هذه الأخيرة مواضيع برامجها متعددة المؤشرات كخدمات البيئة و القيم الثقافية و محو الأمية، أيضا تدابير منزلية و هو خاص بالمرأة و كل هذا مقترن بالثقافة المحلية للمنطقة و محاولة تنميتها من خلال هذه البرامج، إذ أن الإعلام الثقافي متعدد الوظائف من حيث أنه الذاكرة الجماعية و هوية و خصوصية، و من حيث أنه منشط للحياة الثقافية و من حيث أنه مهذب لذوق

1 منى سعيد الحديدي، منى سلوى إمام علي:الإعلام والمجتمع، مرجع سابق،ص 161.

العام و أيضا من حيث أنه يضمن الأمن الثقافي من الغزو الأجنبي¹ وكل هذا موجود بإذاعة تبسة المحلية حسب إجابات موظفيها و إنطباعاتهم حول تأثير مواضيعهم في العامة من الناس بالولاية و وفقا لإنطباعات موظفي إذاعة تبسة و من خلال المقابلات التي تمت معهم نستنتج بأن الفرضية القائلة بـ مساهمة إذاعة تبسة في تنمية الوعي بالهوية الثقافية تحققت وفقا لما تم إمداد به من معلومات من قبل عينة الدراسة.

➤ تفسير النتائج على ضوء الفرضية الثالثة: مساهمة برامج الإذاعة المحلية في تنمية الوعي بالثقافة

التربوية

من خلال ما تم إمداده من قبل عينة البحث المتمثلة في موظفي إذاعة تبسة و إنطباعاتهم حول ما تقدمه برامجهم و تفيد به جمهورها المستمعين و بما أن إذاعة تبسة موجهة إلى جمهور ولاية تبسة و بما أنها إذاعة محلية موجهة للمجتمع المحلي و مساهمة هذه البرامج في تنمية الوعي بالثقافة التربوية و بما أن التربية تعني هي في الأساس إيمان مطلق بالإنسان الفرد و بقدراته و بإمكانياته وسعي دائم ودؤوب في وضع كل التقنيات و المحاولات التجديدية في الطرائق و الأساليب في خدمة نموه وتفتحه الإنساني، لأن الإنسان الفرد إنما يشكل حجر الزاوية في بناء أي تجمع بشري، و لأن تربيته على المبادئ و القيم الأخلاقية شرط أساسي من الشروط اللازمة لإنخراطه في عقد المجتمع و لعمله على تنميته و إزدهاره²

و بما أن الثقافة التربوية تعني ثقافة المنطقة في غرس القيم سواء كانت هذه القيم الفردية أو جماعية، و أيضا في طريقة التعليم و في الأخلاق أيضا تظهر الثقافة التربوية في المحافظة على التراث و تعزيزه حيث أن التربية جزء لا يتجزء من الثقافة المجتمع و أن التربية هي طريقة نقل الثقافة و تمكينها من التطور و الإستمرارية فالثقافة تنطلق عن طريق التعليم و التعلم من جيل إلى آخر و هي مستمرة، حيث من خلال ما

1 الحفاوي محمد: الإعلام والتنمية في عصر العولمة، مرجع سابق، ص 137.

2 أنطوان صياح: التربية والثقافة، كلية التربية، الجامعة اللبنانية، لبنان، 1997، ص ص 68-69.

تم تحليله من إجابات المبحوثين الممثلين لعينة الدراسة فإن إجابات تعتبر متقاربة نسبيا بين أفراد العينة، حيث أن الإجابات على رغم في تشابها بنعم على السؤال المطروح، نجد الإختلاف في المغزى و التعليل الإجابات، مثلا في السؤال المتعلق بتأثير برامج الإذاعة في تنمية القيم الفردية و الجماعية لدى المستمع في رأي الأغلبية نعم لكن الآخر فيها تختلف حيث ربطها آخرون بدرجة وعي المستمع و آخرون بكفاءة أسلوب المنشط أو المختص أو كلاهما معا و أيضا حسب موضوع البرنامج و هذا كله يرتبط بما تتضمنه "التنمية الثقافية من حيث إمامها بعناصر الثقافة و أبعادها و كل هذا يعني إختيار عدد من القيم الفردية و الجماعية التي تجعل من التنمية الثقافية الهدف لتطلع الإنسان على حياة فضلى أي أنها لا تكتمل دون مساهمة الأنساق التربوية و الإجتماعية، فغابتها خلق هوة ثقافية بين الأفراد¹، أيضا فيما يتعلق بتأثير المواضيع الآفات الإجتماعية كالمخدرات و الخمر و الجريمة في المستمع كانت إجاباتهم تقريبا متشابهة لكن مع إختلاف في الآراء، إذ أن النسبة الغالبة أجابت بتؤثر جدا و الأقلية بنسبيا كل هذه الإجابات تحدد إنطباعات موظفي إذاعة تبسة و رغم إختلاف الآراء بين الموظفي رغم ذلك نلمس تقارب في إجاباتهم و هذا راجع إلى إنطباع ثقافة المؤسسة و ثقافة المجتمع السائدة فيها و كل ما إحتوته المقابلات من إجابات متعددة تشير أن إذاعة تبسة المحلية لها مساهمة في تنمية الوعي بالثقافة التربوية حسب رأي موظفيها وبالتالي فإن الفرضية القائلة بـ مساهمة برامج الإذاعة المحلية في تنمية الوعي بالثقافة التربوية تحققت نسبيا.

5-3 - الإستنتاج العام:

أظهرت نتائج دراسة دور الإذاعة المحلية في التنمية الثقافية بإذاعة تبسة التي سبق تحليلها بالتالي:

➤ ينظر موظفي إذاعة تبسة أن برامج الإذاعة تساعد في تنمية الوعي بالثقافة المحلية للولاية.

1 زموري زينب: ماهية التنمية الثقافية، مرجع سابق، ص ص 148-149.

- الهدف من برامج الإذاعة المحلية لولاية تبسة المحافظة على تراث و عادات و تقاليد الولاية و تنمية الوعي بالثقافة المحلية.
- تثبت نتائج الدراسة أن برامج الإذاعة المحلية لولاية تبسة لها دور فعال في تنمية وعي المستمع في عدة مجالات.
- تعتمد الإذاعة المحلية لولاية تبسة في بث برامجها مختصين يدعمون برامج،أيضا تعتمد على الأحداث حديثة الحدث بالولاية و يستضفون عدة حالات سواء كانت مرضية أو ضيوف يعرفون بالحدث المعاش.
- تبين من نتائج الدراسة نظرة موظفي إذاعة تبسة لبرامجهم على أنها برامج ذات مصداقية وذات تأثير في طبيعة المستمع و في ثقافته.
- وعليه في الأخير نقول طبقا لفرضيات الدراسة و إشكالياتها و طبقا لنتائج التي تم تحليلها من خلال المقابلات المستقاة من قبل موظفي إذاعة تبسة و كيفية إنطباعاتهم حول تأثير برامجهم في الجمهور المستمع و مساهمة هذه البرامج في التنمية الثقافية قد تحققت بشكل نسبي وهذا دائما ضمن إنطباعات موظفي إذاعة تبسة.

6- التوصيات والإقتراحات:

- ترى الباحثة أن على إذاعة تبسة دعم برامجها التنموية بما يتناسب مع إحتياجات المواطن
- القيام بدراسات مسحية إستطلاعية لمعرفة آراء الجمهور حول البرامج التي تقدمها لهم
- أن تركز الإذاعة المحلية على التنمية البشرية لأن الإنسان هو أساس التنمية بصف عامة و الثقافية بصفة خاصة
- النزول إلى الميدان لإكتشاف الظواهر السلبية في المحيط المحلي

- الإهتمام برسائل المستمعين و الرد عليها و على مشاكلهم من خلال الجدية في رفع مشاكلهم للمسؤولين المحليين و هذا حتى يكون دورها كوسيط ذو فاعلية أكثر
- الإهتمام بمواضيع حول المراكز الثقافية و المكتبات من خلال التوعية بالنهوض بها وتوفير ميزانية مخصصة لتمثل هذه المراكز لتوفير ما يخدم المجتمع المحلي ثقافيا
- التركيز على برامج الشباب أكثر من الفئات الأخرى، حيث أنهم الطاقة الإنتاجية للمنطقة فلا بد من أن تصبح البرامج الإذاعية الشبابية أكثر من حيث إهتماماتهم، و مشاكلهم، و تعليمهم، وتوفير فرص عمل ومحاورتهم فيها
- تركيز برامج الصيف بدلا من الترفيه والتسلية، على مشاكل إنقطاع الكهرباء و الماء حتى تؤثر على السلطات المحلية لإتخاذ التدابير اللازمة للقضاء على هذه المشكلة التي تورق كل سكان المنطقة كل صيف

خلاصة:

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل توضيح أهم مجالات الدراسة و مراحلها إلى أهم الإجراءات التطبيقية للدراسة وكذا عينة الدراسة المتمثلة في موظفي إذاعة تبسة أما الجزء الثاني فقد حاولنا تحليل البيانات المتحصل عليها من خلال المقابلات مع محاولة تفسير نتائجها في ضوء فرضيات الدراسة و في الأخير حاولنا صياغة نتائج عامة.

الختامة

أفضت هذه الدراسة إلى مجموعة نتائج موزعة على مجموعة فصول التي شكلت مسار وخطة البحث ،إذ يتضح من خلال دراستنا "دور الإذاعة المحلية في التنمية الثقافية" بإذاعة تبسة أن الإذاعة تعمل على توسيع المجال الثقافي وتنميته من خلال البرامج المتمحورة حول مختلف الثقافات المجتمعية و هذا ما توصلنا إليه في دراستنا ومن خلال ما قمنا بعرضه نظريا و خاصة ميدانيا، ومن خلال تحليل البيانات لتوصل بذلك إلى معرفة أهم البرامج التي توفرها الإذاعة لتتحقق التنمية الثقافية عن طريق مواضيع البرامج المفعلة بالإذاعة، من خلال عدة مواضيع كالمواضيع الثقافية الصحية التي تعتبر أهم مجال يجب أن يتقف فيه المواطن وهذا على رأي معظم موظفي الإذاعة و من خلال البيانات التي تم تحليلها نجد أن مواضيع الهوي الثقافية والثقافة التربوية و أغلبية هذه المواضيع تساهم في التنمية الثقافية.

ومن خلال المدة التي قضيناها في إذاعة تبسة تمكنا من معرفة عالم آخر وهو عالم الشغل والتطبيق وأخذنا فكرة عن تقديم البرامج وكيفية الإعداد لها وكيفية التسجيل و مناقشة عدة مواضيع بين موظفي المؤسسة وكيفية محاولتهم توصيل عدة مواضيع تهم الجمهور المستمع وتجعله مستفادا منها بطريقة سهلة ومنطقية ومفيدة.

و عموما ومن خلال ما توصلنا إليه حول موضوع "دور الإذاعة المحلية في التنمية الثقافية " الذي تعتبر موضوع نقاش بين موظفي إذاعة تبسة ليتفق تقريبا معظمهم أن للإذاعة دور في إحداث تنمية ثقافية في المجتمع من خلال التوعية المستمرة ومن خلال محاولة الإلمام بالتراث الشعبي للمنطقة و عدة مواضيع أخرى مساهمة في هذه العملية.

قائمة المراجع

المعاجم والقواميس:

- 1- أحمد زكي بدوي: معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية انجليزي فرنسي عربي، مكتبة لبنان، لبنان، 1982
- 2- بورونوف، بوزيكو: المعجم النقدي لعلم الاجتماع، ترجمة: سليم حداد، ديوان المطبوعات، الجامعية، ط1، الجزائر
- 3- جيل فيريول: معجم مصطلحات علم الاجتماع، ترجمة وتقديم: أنسام محمد أسعد، مراجعة وإشراف: بسام بركة، دار مكتبة الهلال، ط1 بيروت، 2011
- 4- علي بن هادية، بلحسن البليش، تقديم: محمود المسعدي، القاموس الجديد للطلاب، معجم عربي مدري ألفبائي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1996

الكتب العربية:

- 5- أحمد محمد بدح و آخرون: الثقافة الصحية، دار المسيرة والتوزيع، www.massira.jo.
- 6- أنطوان الصياح: التربية والثقافة، كلية التربية، الجامعة اللبنانية، لبنان، 1997.
- 7- إيمان عبد الرحمان أحمد محمود: دور الإذاعة في نشر توعية الأمنية، الإذاعة السودانية نموذجاً، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ط1، الرياض، 2010.
- 8- حسن عمار مكاوي، عادل عبد الغفار: الإذاعة في القرن الحادي والعشرين، دار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2008.
- 9- حسين عبد الحميد أحمد رشوان: التنمية إجتماعيا، ثقافيا، إقتصاديا، سياسيا، إداريا، بشريا، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2009.

- 10- الحفناوي محمد: الإعلام والتنمية في عصر العولمة، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط1، 2014.
- 11- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000.
- 12- رشاد أحمد عبد اللطيف: تنمية المنظمات الاجتماعية، مدخل مهني لطريقة تنظيم المجتمع، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، ط1، الاسكندرية، 2007.
- 13- رضوان بلخيري: مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال، نشأتها وتطورها، جسور للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر.
- 14- شما بنت محمد بن خالد آل نهيان: التنمية الثقافية وتعزيز الهوية الوطنية، دار العين للنشر، ط1، 2013.
- 15- صالح محمد حميد: دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، دار غينا للنشر، والتوزيع ، ط1، عمان، 2011.
- 16- طارق الشاري: الإعلام الإذاعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان- الأردن، 2010.
- 17- طلعت محمد السروجي: التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة، المكتب الجامعي الحديث، جامعة حلوان، 2009.
- 18- عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد: الإعلام التنموي والتغير الاجتماعي، أسس النظرية والنماذج التطبيقية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007.
- 19- عبد المطلب عبد الحميد : التمويل المحلي (والتنمية المحلية)، الدار الجامعية، 2001.
- 20- علي غربي: أبجديات المنهجية في كتابه الرسائل الجامعية، (د.ط.)، (د.ن.)، (د.ب.)، 2006.

- 21- كرم شلبي: الخبر الإذاعي فنونه وخصائصه في الراديو والتلفزيون، دار و مكتبة الهلال، بيروت، 2008
- 22- الكورسات المتخصصة : مدخل إلى التنمية الثقافية، دار الجيل للطباعة، ط1، 2002
- 23- محمد صاحب سلطان: وسائل الإعلام والاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2012
- 24- مروان عبد المجيد ابراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، ط1، عمان، (د.ن).
- 25- معن خليل عمر وآخرون: المدخل إلى علم الاجتماع، دار الشروق، ط1، عمان، 2006.
- 26- منال طلعت محمود: مدخل إلى علم الإتصال، المعهد العالي للخدمة الإجتماعية، الإسكندرية، 2002 .
- 27- منى سعيد الحديدي، منى سلوى إمام علي: الإعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2004.

الكتب المترجمة:

- 28- أنتوني غيدنر، كارين بيرديسال: علم الاجتماع مع مدخلات عربية، ترجمة وتقديم: فايز الصياغ، المنظمة العربية للترجمة، ط4، عمان، الأردن، (د ت).
- 29- جون سكون: علم الاجتماع المفاهيم الأساسية، ترجمة: محمد عثمان، إعداد الشبكة العربية للأبحاث والنشر، ط1، بيروت.
- 30- كليفورد غيرتر : تأويل الثقافات: مقالات مختارة، ترجمة: محمد بدوي، مراجعة: بولس وهبة، المنظمة العربية للترجمة، ط1، لبنان، 2009.

المجلات:

- 31- ماهية التنمية الثقافية، دراسة تحليلية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة (الجزائر)، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد 14 مارس، 2014.
- 32- التنمية المحلية المستدامة محصلة حتمية لتكنولوجيا التنمية في الفكر الاقتصادي، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، العدد الثالث، الجزائر.
- 33- العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع، رؤية واقعية لدور الجمعيات الأهلية في مدينة مصراتة، كلية الآداب، جامعة مصراتة، مجلة كلية الآداب، العدد السادس.
- 34- الهوية الثقافية الجزائرية وتحديات العولمة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، العدد الحادي عشر، جوان، 2013.

المؤتمرات:

- 35- خميس طعم الله: دور الثقافة في التنمية الموارد البشرية، الثقافة ودورها في التنمية، مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، (الدورة العاشرة)، تونس، 1997.
- 36- عادل محمد ريان: استخدام المدخلين الكمي والكيفي في البحث دراسة استطلاعية لواقع أدبيات الإدارة العربية، المؤتمر العربي الثالث، البحوث الإدارية و النشر، القاهرة، 2003.
- 37- منير صلاح : الثقافة والحاسوب وعصر المعلومات، الثقافة في تفاعلها مع القطاعات الأخرى، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة الثقافة في الخطة الشاملة للثقافة العربية، تونس، 1995.

- 38- موسى نزال الأزري: **الثقافة في تفاعلها مع وسائل الإتصال، الثقافة في تفاعلها مع القطاعات الأخرى، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، إدارة الثقافة، في الخطة الشاملة للثقافة العربية، تونس، 1995.**

الرسائل الجامعية:

- 39- رشيد فريخ: **الإذاعة الجزائرية بين الخدمة العمومية والتوجه التجاري، دراسة حالة القناة الأولى، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، تخصص: تسيير المؤسسات الإعلامية، إشراف: أحمد عظيمي، 2008-2009، منشورة.**
- 40- سويقات لبنى: **الإعلام المحلي و أبعاد تنموية في المجتمع، دراسة وصفية تحليلية للخطاب الإعلامي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص: علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، إشراف: عبد القادر، 2009-2010، منشورة**
- 41- شعبان مالك: **دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية جامعتي قسطينة وبسكرة، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتورا علوم في علم الاجتماع والتنمية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، جامعة منتوري، قسطينة، إشراف: خروف حميد، 2005-2006، منشورة .**
- 42- عبد الرزاق أمقران: **إستراتيجية التجديد الثقافي في المجتمعات العربية في ظل العولمة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتورا العلوم في علم الاجتماع والتنمية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة منتوري-قسطينة، تحت إشراف: توهامي إبراهيم، 2010-2011، منشورة.**

43- علي بن حسن بن حسين: مستوى الوعي الصحي لدى تلاميذ الصف ثاني الثانوي طبيعي وعلاقته بإتجاهاتهم الصحية في المدينة المنورة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، المملكة السعودية، إشراف: إبراهيم بن علي الدخيل، 1423-142، منشورة.

44- عمرون مفتاح: إتجاهات طلبة معهد التربية المدنية والرياضية نحو حصة "أستوديو الكرة" بالقناة الأولى للإذاعة الوطنية، دراسة ميدانية بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر العاصمة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، إشراف: بوداود عبد اليمين، 2007-2008، منشورة.

45- ليندة ضيف: دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية، القناة الأولى نموذجا، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والاعلام، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة"، إشراف: زبير شاوش رمضان، 2006-2007، منشورة.

المواقع الإلكترونية:

50- جميل حمداوي: المقاربة الثقافية أساس التنمية البشرية المستدامة

<https://www.alkutubcafe.com/book/xvGDXR.html> 2017/12/25 الساعة 17:22

51- محمد شلوش، بوزنون خالد: الإذاعة الجزائرية، النشأة والمسار

<http://www.radioalgerie.dz/culture/sites/default/files/pdf/Koteyb%20Radio%2016>

[%20dec%202014.pdf](#) 2017/12/25 الساعة 17:22.

الملاحق

جامعة العربي تبسي - تبسة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم اجتماع

التخصص: تنظيم وتنمية

مذكرة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د."

بعنوان: دور الإذاعة المحلية في التنمية الثقافية

دراسة ميدانية لإنطباعات موظفي إذاعة تبسة

دليل المقابلة

إشراف الأستاذ: منصر عز الدين

إعداد الطالبة: شهرزاد طاهر

السنة الجامعية: 2017/2018

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس:

2. المهنة:

3. المستوى التعليمي:

المحور الثاني: تشجع الإذاعة المحلية جمهورها في تنمية الوعي بالثقافة الصحية

4. هل من أهداف برنامج الصحة لإذاعة تبسة مساعدة الحالات المرضية وتنمية الوعي بالمخاطر

الأمراض المنتشرة؟

5. هل تعتقد أن برنامج الثقافة الصحية يغير وينمي في سلوك المستمع؟

6. في اعتقادك هل برنامج الثقافة الصحية يعمل على التحسيس بخطورة المرض وكيفية الوقاية منه؟

7. هل تستضيف إذاعتكم مختصين أو أطباء لدعم برامجكم الصحية؟

المحور الثالث: مساهمة إذاعة تبسة في تنمية الوعي بالهوية الثقافية

8. في رأيك ما هي أهم الحصص التي تساهم في تنمية الوعي بالهوية الثقافية؟

9. هل تعتقد أن مواضيع خطبة الجمعة تساهم في تنمية الوعي الديني والأخلاقي لدى المستمع؟

10. في رأيك لماذا تركز إذاعتكم على إستعمال اللغة المحلية للمنطقة؟

11. هل تعتقد أن برنامج الحكم والأمثال الشعبية يعد من البرامج التفاعلية لدى الجمهور؟

12. هل تستضيف إذاعتكم مختصين في الإرشاد الديني والأخلاقي والثقافي؟

المحور الرابع: مساهمة برامج الإذاعة المحلية في تنمية الوعي بالثقافة التربوية

13. هل تعتقد أن برامج الإذاعة المحلية تؤثر في تنمية القيم الفردية والجماعية لدى المستمع؟

14. في اعتقادك هل مواضيع التحسيس بمخاطر المخدرات والخمور والجريمة تؤثر في

المستمع؟

15. في رأيك إلى أي حد تؤثر المواضيع الإجتماعية الخاصة في السلوك واللفظ المقبول

وحسن المعاملة في الجمهور المستمع؟

16. هل من أهداف إذاعتكم وبرامجها المحافظة على عادات وتقاليد المنطقة والعمل على

تعريف المستمعين بها؟



الإذاعة الجزائرية

البطاقة التقنية

لإذاعة تبسة

بطاقة تقنية

- التسمية: إذاعة تبسة الجهوية

- الموقع: تقع إذاعة تبسة الجهوية في طريق عنابة ص.ب 357 تبسة 12000

- المقر: مساحته 4 آلاف و836 م² منها 785.32 ألف م² مبنية.

- مكونات المقر: إستديو البث ، إستديو التسجيل ، قاعة تحرير ، مكاتب إدارية الخ....

- تاريخ الإنشاء: أنشئت إذاعة تبسة الجهوية في 04 أفريل 1995

- المدير(ة): إبراهيم وطار

- عدد العمال: 41 + 01 / موزعون كالأتي: صحافيين 06 / منشطيين 06 / مخرجين 04

تقنيين 08 / إداريين 04 / أعوان امن 06 سائقين 03 / أعوان النظافة 02

- الحضيرة: السيارات 05

- الهاتف: 037.55.07.51 /

- التلفاكس: 037.55.07.36

- البريد الإلكتروني: www.radteb.secretariat@gmail.com

تطور الحجم الساعي للبرث منذ تاريخ إنشاء الإذاعة

- 04 ساعات يوميا من الساعة 09.00 صباحا إلى الساعة 13.00 زوالا.
- 07 ساعات يوميا من الساعة 09.00 صباحا إلى الساعة 17.00 مساء.
- 10 ساعات يوميا من الساعة 09.00 صباحا إلى الساعة 20.00 مساء.
- 18 ساعة يوميا من الساعة 06.00 صباحا إلى الساعة 00.00 ليلا.
- 13 ساعة يوميا من الساعة 06.55 صباحا إلى الساعة 19.55 مساء.

الربط مع القنوات الوطنية :

- 20.00 سا - 00.00 سا الإذاعة الدولية.
- 00.00 سا - 02.00 سا إذاعة القرآن الكريم
- 02.00 سا - 05.00 سا القناة الأولى .
- 05.00 سا - 06.55 سا إذاعة القرآن الكريم

الموجة :

يمكن التقاط برامج إذاعة **تبسة** الجهوية على الموجة 87.9MHz و 106.0MHz
وعبر الموقع الإلكتروني <http://www.radioalgerie.dz/player/ar/live/12-Tebessa>

مجال التغطية:

المنطقة	جهاز البث
تبسة الولاية	MHZ 106.0 / 87.9 MHZ
بئر العاتر	93.2 MHZ
نقـرين	90.1 MHZ
العوينات	103.2 MHZ
صفصاف الوسرى	90.4MHZ
الكـوفيف	90.5 MHZ

Le Matériel technique de la radio de Tébessa

ملحق (6)

- STUDIO DE PRODUCTION (studio d'enregistrement et montage mixage)
CONSOLE NUM +2 PC + SUPPORT DE DIF ET ENREGISTREMENT
- STUDIO ou CABINE DE MONTAGE (studio d'enregistrement et montage mixage)
ANCIENNE CONSOLE + PC
- STUDIO DE DIFFUSION (lié à l'antenne via une baie de liaison TDA)
CONSOLE NUM + 2 PC + SUPPORT DE DIF ET ENREGISTREMENT
- UN RESEAU LOCAL DE DIFFUSION SUR « NETIA » : 10 POSTES + 2 POSTES " BASES DE DONNEES"
- UN RESEAU LOCAL INTERNET 10 POSTES
- Un poste pc de division sur le Web (Streaming)
- Matériels mobile et portable: /
- Studio mobile : /

التوقيت / اليوم	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
06:55	تحية الصباح والإعلان عن المحطة والموجة والوقت والربط بالقناة الأولى						
07:15---7:00	نشرة الأخبار ق 1	نشرة الأخبار ق 1	نشرة الأخبار ق 1	نشرة الأخبار ق 1	نشرة الأخبار من ق 1	نشرة الأخبار ق1	نشرة الأخبار ق 1
08.00	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء
08:55--07:15	يوم جديد	يوم جديد	يوم جديد	يوم جديد	يوم جديد	يوم جديد	يوم جديد
09:00	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء
09:03	عالم حواء	عالم حواء	عالم حواء	عالم حواء	عالم حواء	طبيبك معك	دنيا الأطفال
10:00	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء
10:03	بلا حرج	يا حامل القرآن	Click .dz - إعادة	تحية ونعم	فقه الحياة	فسألوا أهل الذكر	Click .DZ
11:00	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء
11:03	من قاعة التحرير	فترة تنشيطية	طريق الأمان	حياتنا والبيئة	من قاعة التحرير إعادة	مدائح دينية	منبر الفقه المالكي
11.30	عناوين النشرة المحلية	عناوين النشرة المحلية	عناوين النشرة المحلية	عناوين النشرة المحلية	عناوين النشرة المحلية	النشرة المحلية 1	عناوين النشرة المحلية
11.35	من قاعة التحرير	فترة تنشيطية	طريق الأمان	حياتنا والبيئة	من قاعة التحرير إعادة	مدائح دينية	منبر الفقه المالكي
12:00	نشرة الأخبار المحلية1	نشرة الأخبار المحلية1	نشرة الأخبار المحلية1	نشرة الأخبار المحلية1	نشرة الأخبار المحلية1	نشرة الأخبار الثانية ق 1 نقل وقائع صلاة الجمعة	نشرة الأخبار المحلية
12:10	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية		فترة تنشيطية
13:00	نشرة الأخبار ق1	نشرة الأخبار ق1	نشرة الأخبار ق1	نشرة الأخبار ق1	نشرة الأخبار ق1		نشرة الأخبار ق1
13:30	استراحة الظهر	استراحة الظهر	استراحة الظهر	استراحة الظهر	استراحة الظهر	استراحة الظهر	استراحة الظهر
14:00	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء
14:03	من الجامعة	اهتمامات تربوية	منبر الفقه المالكي إعادة	تحت الرعاية السامية للمواطن	ناس ومحطات	مدائح دينية	ساعة أف أم
15:00	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء
15:03	النهر الخالد	مع الشباب	بطولات تبسة	تحت الرعاية السامية للمواطن	جسور	من الملاعب	ثامزيرت
16:00	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء
16:03	ثامزيرت - إعادة	مملكة الابداع	من التراث	واقع الاستثمار	شارع الثقافة	من الملاعب	بلانيت "planet"
17.00	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية
17:30	النشرة الجهوية ق1	النشرة الجهوية ق1	النشرة الجهوية ق1	النشرة الجهوية ق1	النشرة الجهوية ق1	النشرة الجهوية ق1	النشرة الجهوية ق1
18:00	نشرة الأخبار المحلية2	نشرة الأخبار المحلية2	نشرة الأخبار المحلية2	نشرة الأخبار المحلية2	نشرة الأخبار المحلية2	نشرة الأخبار المحلية2	نشرة الأخبار المحلية2
18:10	هذا المساء	هذا المساء	هذا المساء	هذا المساء	هذا المساء	هذا المساء	هذا المساء
19:00	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء
19:03	التذكير ببرنامج الغد						

19:30	نشرة الأخبار الثالثة ق1						
20:00	الربط بالإذاعة الدولية						

إذاعة تبسة

الورقة التقنية للشبكة العادية 2018/2017

ملحق (7)

عنوان البرنامج	المحتوى العام	الطابع	المدة	الدورية	يوم البث	المعد	الوضعية الإدارية		طريقة الإعداد
							موظف	بالقطعة	
يوم جديد	ترفيهي منوع يضم فقرات : الأحوال الجوية ، الإرشاد الفلاحي ، السلامة المرورية ، عالم المستهلك الركن الصحي، أغاني ، خدمات ، ضيف الصباح، حدث في مثل هذا اليوم + تنشيط + أغاني.....	منوع	115د	يومي	يومي	منشط الفترة	X		مباشر + تسجيلات
عالم حواء	يهتم بعالم المرأة عموما وفقا لأركان : تدابير منزلية - الطبخ - التجميل - الطفولة - الصحة - إستهلاك - تربية - علاقات - علم النفس	إجتماعي تربوي	52د	يومي عدا الجمعة و السبت	يومي عدا الجمعة و السبت	ملكية علاق وهيية شريط	X		مباشر + تسجيلات
بلا حرج	برنامج يهتم بقضايا وانشغالات المراهقين وطرق معالجتها من طرف الآباء	اجتماعي	52د	نصف شهري	الأحد	أحلام ديرم	X		مباشر
من قاعة التحرير	يتابع ويهتم بكل انشغالات المواطنين المطروحة ويعرضها على المسؤولين لإيجاد الحلول	إخباري	52 د	أسبوعي	الأحد يعاد الخميس	قسم الأخبار			مباشر
ناس ومحطات	يهتم بابرار خصوصيات الحياة بولاية تبسة عبر روبورتاجات وتسجيلات مختلفة	إجتماعي ثقافي	52د	نصف شهري	الخميس	سفيان براهمي	X		مسجل
النهر الخالد	فضاء للنغم الأصيل وطلبات المستمعين	منوع	52 د	أسبوعي	الاحد	علي	X		مباشر

			رزقي						
مباشر		X	منشط الفترة	يومي	يومي	52 د	إخباري منوع	مجلة إذاعية ترافق المستمع وتحتوي عدة فقرات حكاية مكان - مباشرة من ---- موقع نشاط بعيونكم تحويل المستمع الى ناقل للحدث .	هذا المساء
مباشر		X	وهيبة شريط	الإثنين	أسبوعي	52د	ديني	فتح المجال لحفظة القرآن الكريم لإختيار أفضلهم مع تقديم أحكام التلاوة الصحيحة بحضور مختصين	يا حامل القرآن
مباشر		X	توفيق عوني	الإثنين	أسبوعي	52د	تربوي	فضاء يتابع سير العملية البيداغوجية بكل نواحيها عبر المؤسسات التربوية بالتنسيق مع مديرية التربية لولاية تبسة	اهتمامات تربوية
مسجل		X	إلياس خلادي	الإثنين	أسبوعي	52د	إخباري اجتماعي	برنامج يهتم بإنشغالات الشباب و اهتماماتهم المختلفة	مع الشباب
مباشر		X	ربيع مزوز	الثلاثاء	أسبوعي	52د	ثقافي	يهتم بالموروث الشفهي للمنطقة في مجال الأمثال الشعبية	من التراث
مسجل		X	زيدان بن ذيب	الثلاثاء السبت إعادة	أسبوعي	26د	منوع	برنامج يعنى بكل ما يتعلق بالتكنولوجيا وعالم المعلوماتية	Click .DZ
مسجل		X		الثلاثاء الخميس إعادة	أسبوعي	52د	إخباري	يهتم بالثقافة المرورية بالتعاون مع قطاع النقل والأمن والدرك والحماية	طريق الأمان
مسجل		X	إبراهيم قرصاص	الأربعاء	أسبوعي	26 د	إخباري	برنامج يعنى بقضايا الإستثمار وتشجيع المستثمرين بولاية تبسة	واقع الإستثمار
مسجل		X	إبراهيم قرصاص	الثلاثاء	أسبوعي	52 د	تاريخي	يهتم بإبراز أهم معارك والمواجهات إبادة ثورة التحرير المظفرة بمنطقة تبسة	بطولات تبسة

مباشر		X	بسمة العوادي	الأربعاء	نصف شهري	52 د	إخباري	يسلط الضوء على القضايا البيئية والملفات الشائكة في مجال حفظ البيئة والمحيط	حياتنا والبيئة
									تحية و نغم
مباشر		X	إدريس عطية	الأحد	أسبوعي	52 د	إخباري	برنامج يهتم بانشغالات الأسرة الجامعية وينقل أسبوعيا من داخل الحرم الجامعي.	من الجامعة
مباشر		X	علي رزقي	الأربعاء	أسبوعي	104د	إخباري	محاولة جادة لمقاربة الواقع اليومي للمواطن التبسي	تحت الرعاية السامية للمواطن
مباشر		X	علي رزقي	الاثنين	أسبوعي	52د	ثقافي	فضاء أدبي يركز على القراءات الشعرية وينمي المواهب الأدبية	مملكة الإبداع
مباشر		مديرية الشؤون الدينية	عدلان مطروح	الخميس	أسبوعي	52د	ديني	يتناول المعاملات على أساس ما جاء في القرآن والسنة ويصوب ما يقع فيه الإنسان من أخطاء	فقه الحياة
مباشر		X	قسم الأخبار + قسم الإنتاج بالتناوب	الخميس	أسبوعي	52د	تبادلي تنموي	يتناول أهم القطاعات بالتنسيق مع مجموعة من الإذاعات المحلية تبسة، سعيدة، قالمة، تيبازة، مستغانم	جسور
مباشر		X	توفيق عوني	الخميس	أسبوعي	52د	ثقافي إخباري	جلسات ثقافية متجددة ومواعيد مع مختلف النشاطات الفكرية	شارع الثقافة
مباشر			احلام	الجمعة	أسبوعي	52 د	صحي	برنامج يهتم بالجوانب الصحية	طبيبك معك
مباشر		الشؤون الدينية	عدلان مطروح	الجمعة	أسبوعي	52د	ديني	فتاوى على الهواء	فسألوا أهل الذكر
مباشر		X	نور الدين	الجمعة	أسبوعي	90 د	رياضي	نقل لمختلف المباريات والنشاطات الرياضية	من الملاعب

			مساعدية						
مسجل		X	إبراهيم قرصاص	السبت	أسبوعي	52د	تربوي	يهتم بعالم الطفولة و تنشأتهم الإجتماعية	دنيا الأطفال
مسجل			إذاعة القرآن الكريم	السبت يعاد الثلاثاء	اسبوعي	52د	ديني	مسائل فقهية في المذهب المالكي	منبر الفقه المالكي
مباشر	X		محمد فأرح	السبت	أسبوعي	08 د	إخباري	حصاد أهم الأخبار المحلية في أسبوع باللغة الأمازيغية	حصاد الأسبوع بالأمازيغية
مسجل		X	محمد فأرح	السبت	أسبوعي	52د	منوع	فضاء بالأمازيغية يعنى بالتراث الشفوي والمنقول لمنطقة تبسة	ثامزيرث
مباشر		X	مراد مصار	السبت	أسبوعي	52د	منوع	فضاء تفاعلي "مع المستمعين" للمنافسة الثقافية والفنية	ساعة أف أم
مباشر		X	علي رزقي	السبت	أسبوعي	52 د	منوع	مجلة إذاعية تهتم بجديد العالم الرقمي وربط الأجيال الجديدة بالغذاعة في ضوء الإعلام الجديد	بلانيت "planet"

ملحق (9)

المدة	المحتوى	الركن	التوقيت
02 دقيقة	منشط الفترة بالتعاون مع مصلحة الأرصاد الجوية	أحوال الطقس	
03 دقائق	فقرة مسجلة بالتنسيق مع غرفة الفلاحة بالولاية	الإرشاد الفلاحي	
03 دقائق	نصائح وقاية مرورية بالتنسيق مع الأمن الولائي	السلامة المرورية	

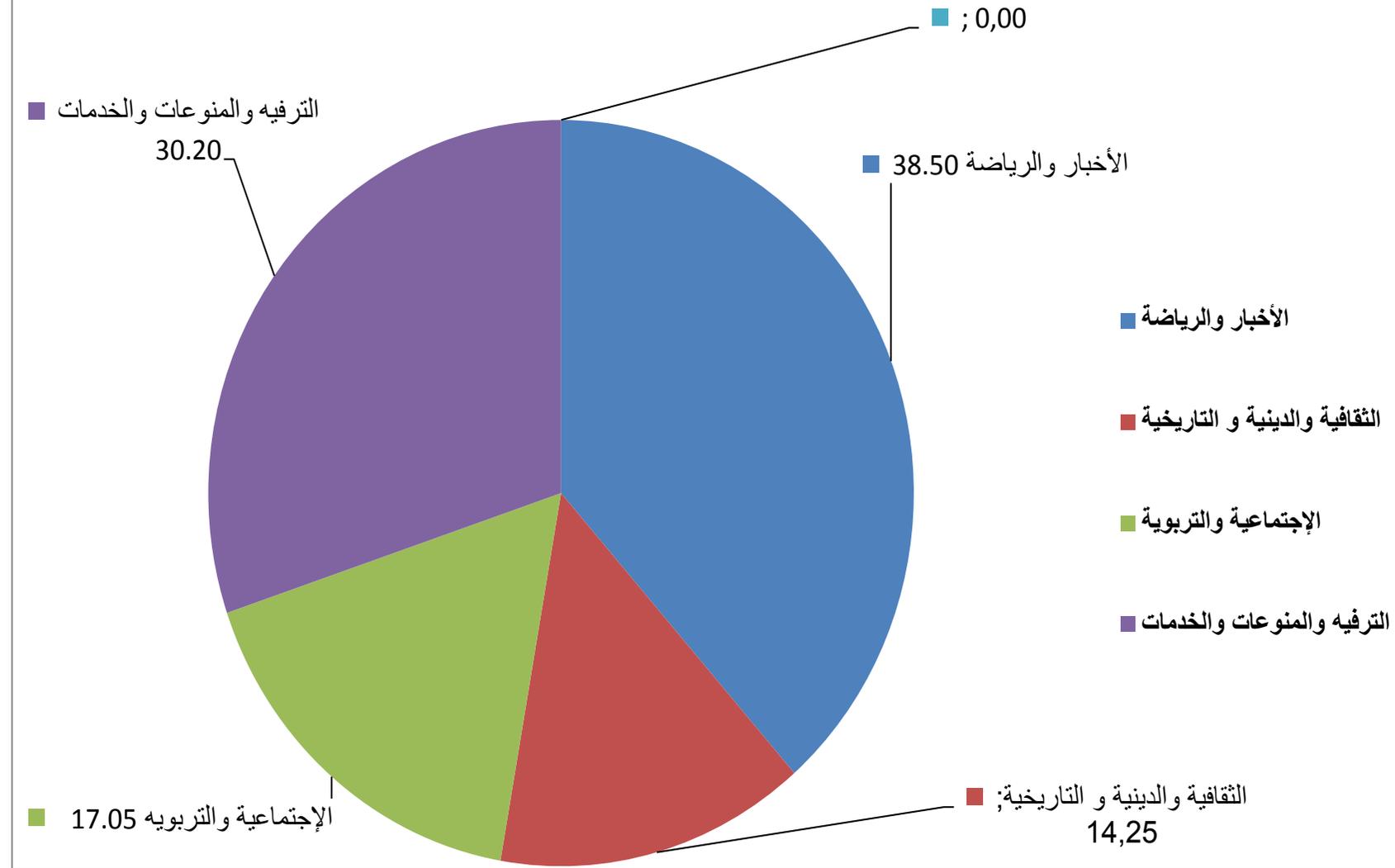
أركان يوم جديد للشبكة العادية 2018/2017

إذاعة تبسة

03 دقائق	فضاء يعود إلى احداث تاريخية حدثت في مثل ذلك اليوم	حدث في مثل هذا اليوم	07:45
05 دقائق	ركن فكري يهتم بإلقاء الضوء على مختلف الظواهر الإجتماعية ويصوبها	مقال الصباح	07:50
05 دقائق	فضاء حول أوقات نقل المسافرين (جوي / بري) + خدمات الصيدليات المناوبة	خدمات	07:55
10 دقائق	نصائح صحية مختلفة بالتعاون مع مديرية الصحة بالولاية	الركن الصحي	08:05
03 دقائق	نصائح و إرشادات استهلاكية بالتنسيق مع مديرية التجارة	عالم المستهلك	08.20
10 دقائق	يكون ضيف الصباح حسب الحدث الموافق لليوم الإذاعي	ضيف الصباح	08:30
05 دقائق	جملة من الأخبار المحلية والوطنية	المجلة الثقافية	08:50

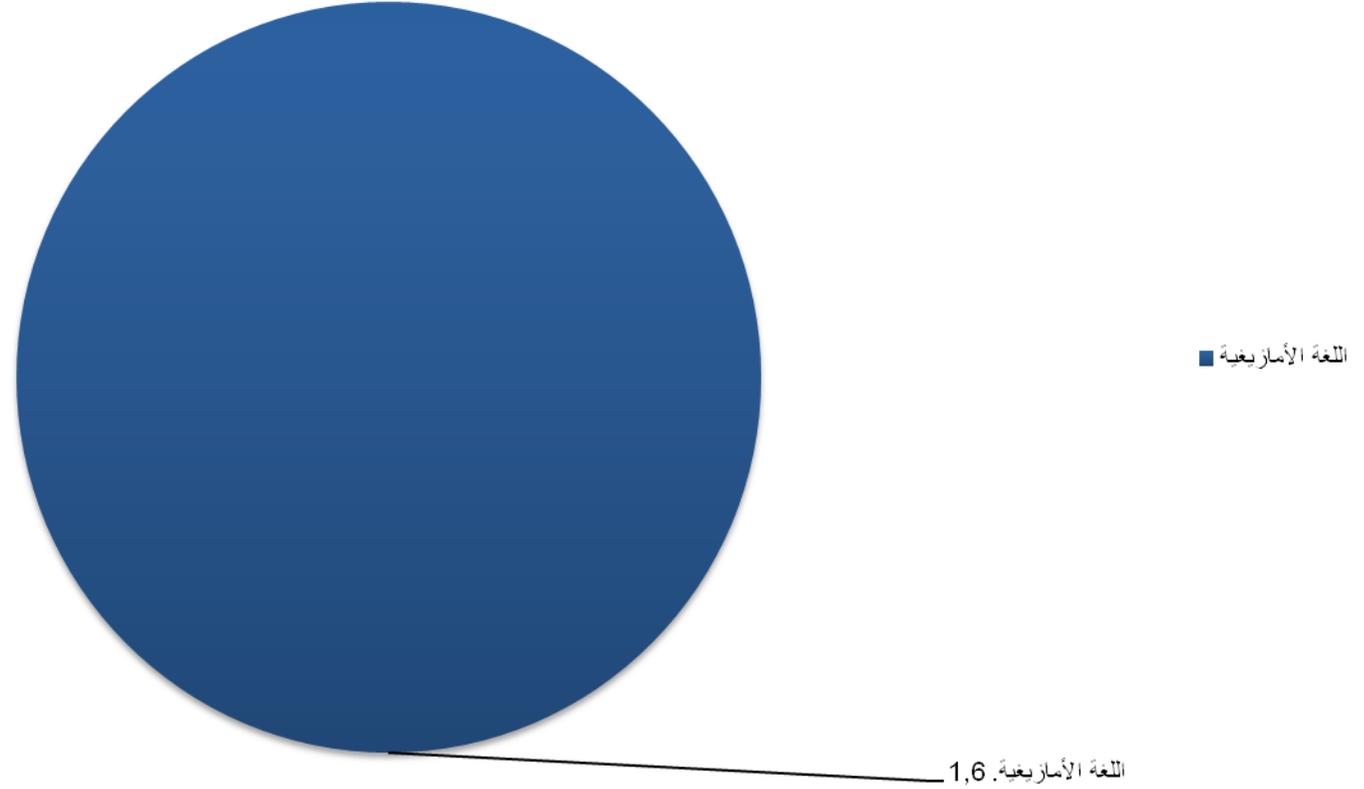
ملحق(10)

إذاعة تبسة النسب المئوية للشبكة العادية 2018/2017



شكل رقم (1): يمثل النسب المئوية للشبكة العادية 2018/2017

إذاعة تبسة الجهوية
النسب المئوية للشبكة العادية باللغة الأمازيغية لموسم 2018/2017



شكل رقم (2): يمثل النسب المئوية للشبكة العادية باللغة الأمازيغية لموسم 2018/2017

بعض النماذج من إجابات المبحوثين

النموذج الأول:

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس: أنثى

2- المهنة:مسؤولة قسم الأخبار بإذاعة تبسة

3- المستوى التعليمي:جامعية

المحور الثاني:تشجع الإذاعة المحلية جمهورها في تنمية الوعي بالثقافة الصحية

4- نعم

5- طبعا تعمل هذه البرامج على توعية المواطنين وتحسيسهم بخطورة بعض الأمراض وكيفية الوقاية

منها

6- نعم

7- كل البرامج الصحية تقدم بحضور مختصين و أطباء يعملون على شرح المرض وكيفية الوقاية منه

المحور الثالث:مساهمة إذاعة تبسة في تنمية الوعي بالهوية الثقافية

8- /

9- نعم

10- حتى تكون أقرب من كل فئات المجتمع

11- نعم

12- نعم

المحور الرابع: في اعتقادك هل مواضيع التحسيس بمخاطر المخدرات والخمور والجريمة تؤثر في المستمع

13- نعم

14- نعم

15- إلى حد بعيد جدا

16- نعم

النموذج الثاني:

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس: ذكر

2- المهنة: صحفي

3- المستوى التعليمي: دكتور

المحور الثاني: تشجع الإذاعة المحلية جمهورها في تنمية الوعي بالثقافة الصحية

4- نعم و هو الأساس أو زاوية الإنطلاق لمثل هذه البرامج الصحية

5- بالطبع

6- أكيد بالطبع

7- نعم وإلا سوف لن ينجح البرنامج ولا يؤدي محور الموضوع الموجود من أجله

المحور الثالث: مساهمة إذاعة تبسة في تنمية الوعي بالهوية الثقافية

8- إرشادات صحية/ طبيب العائلة / لقاءات خاصة

9- نعم بالطبع

- 10- وهذا لإيصال المعلومة دون تعقيد و محاولة إيصال الفكرة لكل المستمعين دون إستثناء
- 11- أكيد تحافظ على تماسك المجتمع
- 12- نعم

المحور الرابع: مساهمة برامج الإذاعة المحلية في تنمية الوعي بالثقافة التربوية

- 13- أكيد هذا هو الهدف المنشود
- 14- نعم تؤثر وذلك بإسعاف حالات حقيقة
- 15- تؤثر إلى الحد الذي يجتهد فيه صاحب الحصة في الإقناع
- 16- كيف لا وهي إذاعة محلية

النموذج الثالث:

المحور الأول: البيانات الشخصية

- 1- الجنس: ذكر
- 2- المهنة: مخرج مختص
- 3- المستوى التعليمي: جامعي

المحور الثاني: تشجع الإذاعة المحلية جمهورها في تنمية الوعي بالثقافة الصحية

- 4- نعم من بين أهداف برنامج الصحة مساعدة المستمع على التعرف على كيفية المعالجة والوقاية
- 5- طبعا بتأكيد هذه البرامج لها دور مهم في تغيير السلوك الصحي لدى المستمع
- 6- نعم
- 7- نعم

المحور الثالث: مساهمة إذاعة تبسة في تنمية الوعي بالهوية الثقافية

8- برامج إجتماعية

9- نعم

10- من أجل التقرب أكثر للمستمع بمختلف شرائحه

11- نعم

12- نعم

المحور الرابع: مساهمة برامج الإذاعة المحلية في تنمية الوعي بالثقافة التربوية

13- نعم

14- نعم تؤثر وتساهم في تغيير

15- لها تأثير على تعديل نمط المعاملة لدى المستمع

16- نعم

النموذج الرابع

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس: أنثى

2- المهنة: مخرجة مختصة ومعدة برامج

3- المستوى التعليمي: جامعي

المحور الثاني: تشجع الإذاعة المحلية جمهورها في تنمية الوعي بالثقافة الصحية

4- من بين الأهداف الأساسية لإذاعة تبسة هي مرافقة المستمع والمساهمة في توعية بمختلف الأمراض

وكل ما يتعلق بصحته وكيفية الوصول إلى المعالجة والوقاية

5- برامج الثقافة الصحية تساعد المستمع على تنمية الحس السلوكي والنمط المعيشي من أجل تعديله

لأفضل

6- طبعا يساهم بشكل كبير ومهم على إيصال المعلومة الصحية وكيفية إيجاد الحلول المناسبة لها من

علاج ووقاية

7- المختصين الأطباء دائمي الحضور والمشاركة العديد من الحصص وال فقرات التي تعني بالجاني

الصحي

المحور الثالث: مساهمة إذاعة تبسة في تنمية الوعي بالهوية الثقافية

8- حصص تعرف بالثقافة المحلية للمنطقة والتراث التي تزخر به

9- خطبة الجمعة تساهم بشكل نسبي في تنمية الوعي الديني والأخلاقي لدى المستمع

10- اللغة المحلية للمنطقة هي الأقرب للمواطن وهي الوسيلة الوحيدة لمساعدة المستمع على

الإدراك والفهم

11- برنامج الحكم والأمثال تعتبر تراث شعبي وذاكرة التاريخ يجب المحافظة عليها وهو برنامج

تفاعلي

12- طبعا، لهم مساهمة كبيرة معنا

المحور الرابع: مساهمة برامج الإذاعة المحلية في تنمية الوعي بالثقافة التربوية

13- وهذا هو دور برامج الإذاعة لما تحتويه من مضامين تصل بالمستمع إلى درجة من الوعي

الثقافي والتربوي

14- لها تأثير كبير على المستمع، ويمكن أن تساهم في تغيير سلوكه للأفضل

15- المواضيع الإجتماعية التي تهتم بالسلوك والمعاملة من بين أهم البرامج التي تهتم بها إذاعة

تبسة

16- المحافظة على عادات وتقاليد المنطقة والعمل على التعريف بها، أهم المحاور الخاصة

ببرامج إذاعة تبسة.

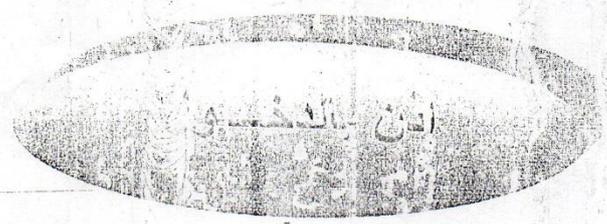


الجمهورية العراقية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مادة العربي التمهيدية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قيداء علم الاجتماع

لمرجع: 240 ق.ع.ل.ا / 2018/2017

تيسر في: 2018 / 02 / 22

إلى السيد مدير إذاعة تبسة



بعد التحية والاحترام؛

لتعرض استكمال البحوث الميدانية لطالبة قسم علم الاجتماع.

يرجى منكم السماح للطالب (ة) بإجراء الدراسة الميدانية في مؤسستكم

الطالب (ة): **ستهرزاد طاهر**

المستوى: **ماستر**

التخصص: **تعليم وتربية**

موضوع البحث: **أدور إذاعة تبسة المطبوعة في التمسك الشفافية**

نذا، تقبلوا ثائق الاحترام والتقدير

المدرسة تبسة

الأستاذ المساعد



رئيس قسم علم الاجتماع
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

السيد السيد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي تبسة



كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع
الرقم: 240/ق.ع.ا / 2018/2017

من السيد // رئيس قسم علم الاجتماع

إلى السيد // مدير جامعة تبسة

الموضوع // طلب الموافقة على إجراء بحث ميداني

بعد التحية والاحترام؛

بغرض إجراء بحث ميداني لطلبة الماستر جميع تخصصات علم الاجتماع على إجراء
بحث ميداني في مؤسستكم.

مدير الجامعة المطيب بن التميمي التواقيت

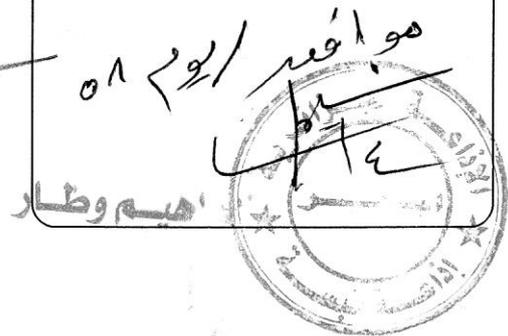
نشكر لكم تعاونكم وتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

رئيس قسم علم الاجتماع



د نور الدين جنال

موافقة مسؤول المؤسسة المستقبلة





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



إذن بالطبع

أنا الموقع أسفله الأستاذ (ة): عمر الدين

الرتبة: أ.م (أ)

القسم: علوم الإعلام والاتصال

أشهد أن المذكورة المعنونة:

دور الأبحاث التطبيقية في التنمية البشرية
دراسة ميدانية لإزطباغان حرقف واره شه

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: تخطيط وتنمية

من إعداد:

الطالب (ة): ظاهر لمراد الطالب (ة): ر

تتوفر على الشروط العلمية والمنهجية، الموضوعية والشكلية والتي تؤهلها للمناقشة
العينية بعد تحديد لجان المناقشة، وعليه أوقع على هذا الإذن للطالب بطبع المذكورة
وايداعها لدى إدارة القسم بنسختها الورقية والإلكترونية.

جامعة تبسة في: 29/04/2018

توقيع المشرف



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

تعهد

أنا الموقع أسفله الطالب (ة): **بشعر راد طاهر**

المُعَد(ة) للمذكرة المعنونة بـ:

دور الإذاعة المصلي في التنمية الشفاعة

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: **تعليم وتربية**

وبعد اطلاعي على القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 والذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها لا سيما المادة 03، المادة 07، المادة 19، المادة 35 منه:

أتعهد بتحمل المسؤولية العلمية والقانونية حول هذا العمل كما أشهد بخلوه من كل انتحال لأعمال الغير، اقتباس غير منسوب لصاحبه، ترجمة دون ذكر المصدر، وضع أشكال بيانية أو خرائط أو صور دون الإشارة إلى المصدر، أو ذكر أسماء محكمين دون علمهم أو موافقتهم أو مشورتهم وعليه أمضي هذا التعهد.

جامعة تبسة في: **05/05/2018**

توقيع الطالب



المستخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الإذاعة المحلية في التنمية الثقافية من خلال الفرضيات التالية: تشجع الإذاعة المحلية جمهورها في تنمية الوعي بالثقافة الصحية، مساهمة إذاعة تبسة في تنمية الوعي بالهوية الثقافية، مساهمة برامج الإذاعة المحلية في تنمية الوعي بالثقافة التربوية، إذ أجريت الدراسة بإذاعة تبسة و إعتمدت المنهج الكيفي و أدوات جمع البيانات التالية: الملاحظة والمقابلة ، و أجريت المقابلات على عينة قصدية مقدرة بـ 24 مبحوث، إذ توصلت الدراسة إلى أن للإذاعة المحلية دور نسبي في التنمية الثقافية وهذا ضمن ما قدمته إنطباعات موظفي الإذاعة

الكلمات المفتاحية:

الدور، الإذاعة، المحلية، الإذاعة المحلية، التنمية، الثقافة، التنمية الثقافية

Résumé:

L'étude vise à identifier le rôle de la chaine radio local dans la développement, culturel à travers les hypothèses suivant: la choine radio local encourage son public à promouvoir la prise de conscience cul Teil éducative d'une manière correcte et la contribution de la choine radio de Tébessa à promouvoir la prise de conscience de l'identité culturelle ,Une contribution des programmes de la radio local dans le développement de la prise de conscience de la culture éducative

L'étude a été menée à la radio de Tébessa et a suivi le Méthodologie lita tif et tous les outils des données: observation et rencontre

Les rencontre ont eu lieu sur le sujet d'un échantillon choisi évalué à 24 éléments, l'étude a abouti au résultat de constater que la radio locale a un rôle relatif dans le développement culturel, comme en témoignent les impressions des employés de la radio.

Les mots chef:

Rôle- radio- radio local- développement- culture- développement culturel